

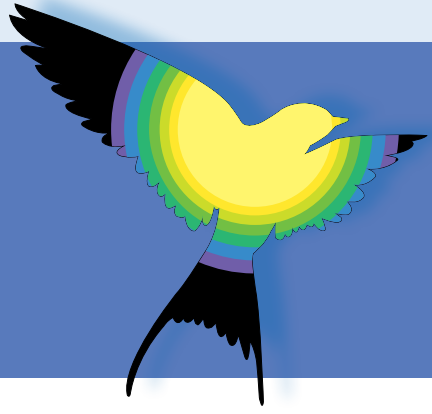
الذكاء الاصطناعي سيطيح المواقع الصحية

تطور «العربي الجديد» رئيس الهيئة الطبية والاستشارية في موقع صحتك، الدكتور عامر شيخوني حول التوعية الصحية ودور الذكاء الاصطناعي في هذا المجال. [12]



صدر قرار هدم جبانة باب النصر في منطقة تاريخية من القاهرة، لبناء موقف سيارات، وهو ما برز فيه خبراء كارثة الأرب. 23.22

السبت 10 أغسطس / آب 2024 م 6 صفر 1446 هـ □ العدد 3631 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 10 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

اتفاق غزة

إحياء أميركي قطري مصري للمفاوضات

■ أوسع إخلاء منذ بدء العدوان في خامس اجتياح لخانيونس التفاصيل صفحة 3.2، 19.18

■ نائب في حزب الله لـ«العربي الجديد»: ردنا مفصول عما ستؤول إليه المفاوضات

■ مسؤول أميركي يرحب أن تبدأ أعمال تحضيرية لمحاادثات وقف إطلاق النار قريباً

■ بيان ثلاثي يستعجل استئناف المفاوضات على أساس إعلان بايدين في 31 مايو

في العدد

04 | **اليمن: أحمد صالح** في مهمة صعبة لاستعادة النفوذ

08



الحكومة السودانية تساهم في جدد على مفاوضات جنيف

10 | **إفريقيا**



إجراءات زمن الحرب: حلم إيجاد غرقة في غزة

13 | **تكنولوجيا**



الرعاية الصحية في أميركا: خفض النفقات هو الأهم

21 | **مستقبل**



بريطانيا والتطرف عبر الإنترنت: لا حلول سهلة

24 | **ثقافة**



الشاعر الإيطالي مينو تي ليزو: نحن في عصر وسيط جديد



9 772056 637035 3 2

الحدث

حرب كورسك: الاختراق الأوكراني الكبير يتمدد داخل روسيا

داخل روسيا، وفي السياق، هاجمت طائرات مسيرة أوكرانية منطقة ليبيتسك الروسية، التي تبعد حوالي 300 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية، ليل الخميس، الجمعة. وأفادت وزارة الطوارئ الإقليمية في ليبيتسك، أمس الجمعة، بأن حريقاً اندلع في مطار عسكري حيث تتركز طائرات مقاتلة من بينها طائرات ميغ 29 وسو 34. وأعلن حاكم منطقة ليبيتسك إيغور أرتامونوف حالة الطوارئ بعد «هجوم ضخم». (التفاصيل ص. 7.6)

(رويترز، فرانس برس)

العام للجيوش، لبوتين، الأربعاء الماضي، إن قوات من الجيش وجهاز الأمن الاتحادي أوقفت التقدم الأوكراني. لكن بيانات رسمية وروايات لمؤرخين عسكريين روس ومقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت أن روسيا فشلت في إخراج القوات الأوكرانية، في موازاة نزوح العديد من سكان القرى الروسية إلى العمق الروسي، هرباً من التقدم الأوكراني. وكشف تقرير لمعهد دراسة الحرب، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن، مساء الخميس، أن القوات الأوكرانية وصلت إلى مسافة 35 كيلومتراً

الغاز الروسية إلى أوروبا عبر أوكرانيا مستمرة على نحو طبيعي من سودجا. ودفعت التوغل الأوكراني موسكو إلى إعلان حالة طوارئ «على المستوى الفيدرالي»، لرد الأوكرانيين عنها. ووفق القانون الروسي، تعلن موسكو حالة الطوارئ على المستوى الفيدرالي عندما يكون هناك أكثر من 500 ضحية أو تتجاوز الأضرار 500 مليون روبل (حوالي 6 ملايين دولار). غير أن الإعلان عن حالة طوارئ تم بعد أربعة أيام من التوغل الأوكراني، وبعد يومين على قول فاليري غيراسيموف (الصورة)، رئيس هيئة الأركان

دخل الاختراق الأوكراني الكبير لمنطقة كورسك الروسية يومه الرابع، أمس الجمعة، وسط ارتباك روسي وعجز عن صد التوغل. وكان من أبرز تجلياته اقتراب القتال من محطة نووية، وفق قول المسؤول في كورسك، إيغور كوروبونكوف، في منشور على منصة تليغرام، أمس الجمعة، كاشفاً أن القتال مستمر على بعد «عشرات الكيلومترات» من بلدة كورتشاتوف، حيث توجد محطة كورسك النووية. كما اقترب القتال من مركز سودجا الروسي للغاز، غير أن شركة نقل الغاز الأوكرانية أفادت، أمس، بأن إمدادات



تعزز إيران قدراتها العسكرية البحرية، مياه الخليج قبالة مدينة بوشهر (مركز نيكوبازار/Getty)

سياسة

الحدث

إحياء

مفاوضات غزة

دفع أميركي قطري مصري لاتفاق وقف الحرب

حيا - نابيا زباني الوحة: حياء الكحلوت

في خضم التوترات في المنطقة التي سببتها إسرائيل باغتيال رئيس المختب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران والقيادي العسكري في حزب الله فؤاد شكر في بيروت، الأسبوع الماضي، ووسط مخاوف من الانزلاق إلى صراع أوسع، برز مؤثر افراج عبر دفع أميركي قطري مصري لإحياء مفاوضات غزة، للتوصل إلى صفقة توقف الحرب على القطاع، وهو ما قد تشكل مدخلا لتخفيف حدة التوترات ووقف طهران وحزب الله للتراجع عن رد فاس نوعا به الإحتلال القطاعي وفي حين تصعب الجهود على إنجاح الطرح الذي أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن في 31 مايو/ أيار الماضي بصيغة غزة، فإن الخلق يبقى قائما من عرقلة

فؤاد شكر

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

إسماعيل هنية

رئيس حكومة الإحتلال بنيامين نتنياهو لأي اتفاق ممكن، وهو الذي كان قد طرح شروطا إضافية كمنع عودة المسلحين إلى شمال القطاع والتعهد بعودة إسرائيل لواصله الحرب بعد انتهاء المرحلة الأولى من الاتفاق، وذلك ما عرفا الجولة الأخيرة من المفاوضات قبل فترة. يبقى الأهم معرفة ما إذا كانت امريكا ستضغط فعلا هذه المرة على نتنياهو للمضي ووسط مخاوف من الانزلاق إلى صراع أوسع، برز مؤثر افراج عبر دفع أميركي قطري مصري لإحياء مفاوضات غزة، للتوصل إلى صفقة توقف الحرب على القطاع، وهو ما قد تشكل مدخلا لتخفيف حدة التوترات ووقف طهران وحزب الله للتراجع عن رد فاس متفكر صدر عن زعماء القطاع وفي بيان مشترك صدر عن زعماء الدول الثلاث، وجهوا الدعوة إلى استئناف المشاتات العالجة في الدوحة أو القاهرة، لسد كافة الشغرات المتبقية وبدء تنفيذ

وحد الأمور المتبقية المتعلقة بالتنفيذ وعلى النحو الذي يلي توقعات كافة الأطراف». لكن مسؤولًا كبيرًا في إدارة بايدن قال ليويسل إنغرام: «السبب الأهم لمو لا أن الاتفاق سيكون جامئًا للتوقيع الخميس (المقبل)، ضيقًا «لا يزال هناك كثير من العمل الذي يتعين إنجامة، من بينها قضايا جديدة كتمسلسل التبادل بين «حماس» وإسرائيل». ولغف إلى أن هناك حاجة إلى تحرك من على جانبي الطاولة، مرجحاً أن تبدأ أعمال تحضيرية لمفاوضات وقف إطلاق النار قريباً. وذكر المسؤول أن البيان لم يكن يهدف للتأثير على إيران، إلا أن أي تصديق من شأنه أن يفوض امل التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل و«حماس» وتابع أن البيان المشترك للرؤساء الثلاثة لا يرتبط بالوضع الإقليمي بشكل أوسع، وإذا كان له تأثير على إيران فهذا أمر جيد.

ووافقت إسرائيل على استئناف المحادثات في 15 أغسطس، بحسب ما أعلن مكتب نتنياهو. وقال في بيان «عقب اقتراح الحرب الواسعة، الشبيهة ببعدون بوليو 2006»، وشرح أن «الخطة كانت تحاكي سيناريو تهجير نحو مليون و200 ألف شخص، فهذه مسألة ثانية، والرئ كما قال دمار هائل في المتكاتب والمباني والبني التحتية، بينما تتطلب عملية إغاثةناهم نحو 300 مليون دولار، وعلماً نجيا لذلك في جمهورية الفجاعات الأساسية للعداء لحالات الطوارئ». وأضاف ياسين أن «ما حصل خلال الأشهر الماضية، كان مركز

-
- حزب الله: وقف إطلاق النار بغزة لن يمنع الرد على اغتيال شكر**
-



دورية لبوليفيك، في مرجعبول، أمس (كرم اله ظاهر/رويتز)

الاتفاق بدون أي ناجلات جديدة. وقالوا في بيانهم: «لقد حان الوقت كي يتم بصورة فورية وضع حد للمعاناة المستمرة منذ آمد بعيد لشعب غزة وكذا للعائلة المستمرة منذ أمد بعيد للرهائن وعائلاتهم»، مضيفين «حان الوقت للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإبرام اتفاق بشأن الإفراج عن الرهائن والمعتقلين»، وتابع الزعماء: «سعيينا فلانقتا مع فرقنا جاهدين على مدار عدة أشهر للتوصل إلى إطار اتفاق مطروح حالياً على الطاولة بحيث لا يتخلى فقط سوى وضع التفاصيل المتعلقة بالتنفيذ»، موضحين أن الاتفاق يستند إلى المبادئ التي طرحها بايدن في 31 مايو الماضي وفتح المصافدة المتقدمة واستعمال التفاصيل الأخيرة الخاصة لتخفيف صفقة نتنياهو (المقترح الذي عرضه بايدن) والذي وافقت جميع الأطراف علىه». وعقب منتدى أهالي المحتجزين الإسرائيلييين في غزة على بيان الواسع، داعيا الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتنياهو إلى «التحلي بالروح القيادية والتقدم واستعمال التفاصيل الأخيرة الخاصة لتخفيف صفقة نتنياهو (المقترح الذي عرضه بايدن) والذي وافقت جميع

الاقبال، عمّ وزير المالية الإسرائيلي بنيتسليل مسهوريتش، بيان الواسع الذي يدعو إلى حلقاتها، لو أن إسرائيل كانت جادة في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار لاعتنت قبلها مقترح وقف إطلاق النار (الذي عرضه بايدن) والذي وافقت حماس عليه». وكانت «العربي الجديد» قد كشفت أخيراً عن مقترح تسوية توقف العدوان على غزة وتتمتع رد إيران وحلفائها على إسرائيل، سعى مسؤولون غربيون إلى إقناع أطراف إقليمية بها، للتوصل إلى تسوية «شاملة» تضع حد للتوترات المتصاعدة في الإقليم، وتضمن منع رد إيران وحزب الله على اغتيال هنية وتمسك كذلك بوقف العدوان على غزة ووفقا لطلومات «العربي الجديد» يتضمن المقترح تسوية شاملة للحرب في غزة، عبر اتفاق متكامل يتضمن وقفا لإطلاق النار، وانسحاب بايدن ونتنياهو، ورفع الرئيس صفقة تجبال الأسرى والمحتجزين، مع



مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

فلسطيني مطلع على جهود الوساطة، لم تسمه، قوله إن رد «حماس» يجب أن «يؤرس بعناية مع حلفائها، لو أن إسرائيل كانت جادة في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار لاعتنت قبلها مقترح وقف إطلاق النار (الذي عرضه بايدن) والذي وافقت حماس عليه». وكانت «العربي الجديد» قد كشفت أخيراً عن مقترح تسوية توقف العدوان على غزة وتتمتع رد إيران وحلفائها على إسرائيل، سعى مسؤولون غربيون إلى إقناع أطراف إقليمية بها، للتوصل إلى تسوية «شاملة» تضع حد للتوترات المتصاعدة في الإقليم، وتضمن منع رد إيران وحزب الله على اغتيال هنية وتمسك كذلك بوقف العدوان على غزة ووفقا لطلومات «العربي الجديد» يتضمن المقترح تسوية شاملة للحرب في غزة، عبر اتفاق متكامل يتضمن وقفا لإطلاق النار، وانسحاب بايدن ونتنياهو، ورفع الرئيس صفقة تجبال الأسرى والمحتجزين، مع

التوسع في إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، ووضع تصور كامل لعملية إعادة إعمار غزة محدد المدة الزمنية. وعن قبول نتنياهو وإرسال وفد إلى مفاوضات، ذكرت القناة 12 العبرية أمس في موقعها الإلكتروني، أنه جاء بعد إشارة واضحة من واشنطن إلى نتنياهو بأنه لا يوجد أي سبب لأن لتأخير الصفقة. وأضافت القناة أنه في ظل محاولات وجود فقرة تسوية توقف العدوان على غزة وتتمتع رد إيران وحلفائها على إسرائيل، سعى مسؤولون غربيون إلى إقناع أطراف إقليمية بها، للتوصل إلى تسوية «شاملة» تضع حد للتوترات المتصاعدة في الإقليم، وتضمن منع رد إيران وحزب الله على اغتيال هنية وتمسك كذلك بوقف العدوان على غزة ووفقا لطلومات «العربي الجديد» يتضمن المقترح تسوية شاملة للحرب في غزة، عبر اتفاق متكامل يتضمن وقفا لإطلاق النار، وانسحاب بايدن ونتنياهو، ورفع الرئيس صفقة تجبال الأسرى والمحتجزين، مع

فلسطيني مطلع على جهود الوساطة، لم تسمه، قوله إن رد «حماس» يجب أن «يؤرس بعناية مع حلفائها، لو أن إسرائيل كانت جادة في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار لاعتنت قبلها مقترح وقف إطلاق النار (الذي عرضه بايدن) والذي وافقت حماس عليه». وكانت «العربي الجديد» قد كشفت أخيراً عن مقترح تسوية توقف العدوان على غزة وتتمتع رد إيران وحلفائها على إسرائيل، سعى مسؤولون غربيون إلى إقناع أطراف إقليمية بها، للتوصل إلى تسوية «شاملة» تضع حد للتوترات المتصاعدة في الإقليم، وتضمن منع رد إيران وحزب الله على اغتيال هنية وتمسك كذلك بوقف العدوان على غزة ووفقا لطلومات «العربي الجديد» يتضمن المقترح تسوية شاملة للحرب في غزة، عبر اتفاق متكامل يتضمن وقفا لإطلاق النار، وانسحاب بايدن ونتنياهو، ورفع الرئيس صفقة تجبال الأسرى والمحتجزين، مع



مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خانيونس، أمس الوم، (الرف صبح/الاضول)

مدنية بمرور، مع شرف خ

سياسة

الحدث

بعد اربعة ايام على اختراق فرقة تابعة للجيش الأوكراني مقاطعة كورسك الروسية بشكّل مفاجئ، تبدو موسكو عاجزة عن صدّ هذا التوغّل، رغم مسارعتها إلى الحدّث عن رد الهجوم. في المقابل، تزايدت اعداد النازحين الروس باتجاه المناطق البعيدة عن الحدود مع اوكرانيا في العمق الروسي

حرب كورسك

الاختراق الأوكراني الكبير

يتمدد داخل روسيا

واصلت القوات الأوكرانية توغّلها في مقاطعة كورسك الروسية، أمس الجمعة، وذلك لليوم الرابع على التوالي، في خطوة أثارت قلق موسكو، التي أعلنت حالة طوارئ «على المستوى الفيدرالي». لردّ الأوكرانيين عنها، والهجوم الأوكراني هو الأكبر من نوعه منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022.

وحول وضع كورسك، تطرق المسؤول في المنطقة إيفغو كوروبونكوف في منشور على منصة تلغرام، أمس الجمعة، إلى الوضع، كاشفًا أن القتال مستمر على بعد «عشرات الكيلومترات» من بلدة كورتشاتوف، حيث توجد محطة كورسك النووية، وأظهر مقطع مصور منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، وتحققت منه وكالة رويترز قافلة من الشاحنات العسكرية الروسية المحترقة على طريق بمنطقة كورسك. وبدأ أن بعض الشاحنات تحترق على حثث، وتمكّن «رويترز» من التحقق من الموقع الذي اتضح أنه في قرية أوكتيابرسكوي، استنادًا إلى المباني

■ **القتال في كورسك يبعد عشرات الكيلومترات عن محطة نووية روسية**

■ **عشرة قتلى على الأقل باستهداف روسي لمدنيين في دونيتسك**

متابعة

الشيخة حسينة تنوي العودة إلى بنغلادش

حاول ابن الشيخة حسينة كسر الصمت المطبق حول رئاسة الوزراء البنغالية الفارة والهاربة، معلنا أنها تنوي العودة قبل الانتخابات المقبلة

بينما ترأس محمد يونس، أمس الجمعة، احتفالًا تكريميًا لـ«بطال استقلال بنغلادش»، وذلك في مسهل تولي حكومته مهامها، برز إعلان أواسط رئيس الحكومة الفارة والمستقيلة، الشيخة حسينة، نيتها العودة من دون تحديد موعد لذلك، وظل مسؤولو حزب رابطة عوامي التي ترعمتها حسينة متوازين عن الاقرار بعد هجمات انتقافية استهدفتم وإحراق بعض مكاتبهم.

لكن سبب وازج، جوبى نجل حسينة، قال لصحيفة تايمز أوف انديا الهندية، إن والدته ما زالت تمنح إلى العودة، مشيرًا

رصد

شدّت البرازيل وكولومبيا والمكسيك، أمس الجمعة، على ضرورة أن تُعلن كراكاس بيانات نتائج الانتخابات الرئاسية التي أُجريت في 28 يوليو/نحوّ الماضي، وتقول السلطات إن الرئيس نيكولاس مادورو فاز فيها، في حين حدّزت واشنطن من أي محاولة لتوقيف قادة المعارضة، واعتقادًا من أنه ضحية مؤامرة، أعلن مادورو أنه أوقف العمل بمنصة إكس (تويتر سابقًا) مدة عشرة أيام.

وصادق المجلس الوطني للانتخابات في 2 أغسطس/آب الحالي على فوز مادورو بنسبة 52% من الأصوات، من دون أن يُعلن العدد الدقيق للأصوات وبيانات التصويت في مراكز الاقتراع، زاعمًا أنه تعرّض لقرصنة. واطلقت المعارضة من جهتها موقعًا على الإنترنت نشرت فيه نسخ 84% من الأصوات التي جرى الإدلاء بها، ونظّم فوز مرشحها إدموندو غوزاليس أورتويا بغارق كبير. وتعتقد المعارضة وعدد من

المراقبين أن رواية القرصنة لُفقتها الحكومة لتجنّب الاضطرار إلى نشر بيانات مراكز الاقتراع. ويعتقد كل من المجلس الوطني للانتخابات والحكومة العليا خاضعًا لأوامر السلطة.

واسفرت الاضطرابات التي أعقبت إعلان فوز الرئيس المنهنية ولايته عن مقتل 24 شخصًا، وفق منظمات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان. وأعلن مادورو من جهته مقتل اثنين من أفراد الحرس الوطني وتوقيف أكثر من 2200 شخص.

وتقدّر واشنطن موجة العقوبات المفروضة على فنزويلا والتي شدّدت منذ عام 2019، وقد شدّدت أول من أمس الخميس نبرتها، محدّرةً من أن توقيف قادة معارضين يمكن أن يدفع إلى «تحرك المجتمع الدولي

بشكل أكبر». وقال فرانسيسكو مورا، سفير الولايات المتحدة لدى منظمة الدول الأمريكية: «إذًا فعل مادورو ذلك، فإن هذا سيؤخذ المجتمع الدولي بطريقة يجعلها، هو، وستكون جهوده لتقصيها قد فشلت تمامًا». وأوقف اثنان من المعارضة هما وليامز دافيلو وأمريكوي دي غارتسيا، وسط تنديد ائتلاف المعارضة بـ«التصعيد القمع» على اقتراحه. وأضاف الرئيس الفنزويلي: «لن نُسكّحنى أحد، ساواجه تجسّس ماتشادو وغونزاليس أورتويا في الخفاء منذ أكثر من أسبوع. حتى إن زعيمة المعارضة صرّحت بأنها تخشى على حياتها. وفتح مكتب المدعي العام تحقيقًا جنائيًا ضدّ الزعيمين، بما في ذلك نهم «التحلال الوثائقي»، ونشر معلومات كاذبة، والتحرّيش على عصيان القانون،

(فرانس برس)



بوليف ذلك ااجتماع مجلس الامم الروسي في موسكو امس (تلفزيون روسيا/فرانس برس)

قصفت وحدات اوكرانية «في المنطقة الغربية» لهذه المدينة التي تُعدّ 5500 نسمة، وتضمّ سوجا محطة لتقل الغاز ولا تزال تؤنّ الامدادات إلى أوروبا عبر أوكرانيا. وأشار سكان تم إجلاؤهم من هذه المدينة إلى وضع صعب، بحسب ما أظهرته مشاهد نشرها الحزّب الليبرالي الديمقراطي الروسي الذي يشارك في الاستقبال الترحيبي، وروى اليكسي وهو مسعف من سوجا لوكالة فرانس برس، إنشاء انتظاره الحصول على مساعدة كيميائية «الوضع سيء... والاتصال لا يقطع». كذلك أوضح رجل آخر رفض

كشفت عن اسمه لوكالة نفسها، وهو مطّوع، أن الأشخاص الذين تمّ إجلاؤهم «يعتدرون أنهم متروكون لحالهم».

وقال القائم بأعمال حاكم كورسك اليكسي سميرنوف على تلغرام: «الوضع العملياتي في مقاطعة منطقة كورسك لا يزال صعبًا»، وأضاف أن الخدمات الاجتماعية والجمعيات المدنية تقدم المساعدة للأشخاص الذين أجبروا على الفرار من منازلهم بسبب القتال. كان آخر رقم روسي لعمليات الإجلاء في كورسك 13 آلاف شخص.

المخزّم بعد أسابيع من العنف الذي خلف ما لا يقل عن 455 قتيلًا، عندما طلب من مواطنيه حماية بعضهم بعضًا، وأعلنت سبما توفير الحماية لأبناء الأقباط التي تعرّضت لهجمات. وقال يونس، الذي فضل الحصول على لقب «مدير المستشارين» فيما أعلن فريق المرشح الجمهوري حينها أنه جمع 138.7 مليون دولار في يوليو الماضي، في الشهر الذي نجا فيه ترامب من محاولة اغتيال.

وقالت هاريس، أول من أسد: «علمت أن دونالد ترامب التزم أخيرًا (بإجراء) مناظرة معي في 10 سبتمبر»، مضيفة: «أنا انطلق إلى ذلك»، من دون أن تُعلّق على موعدى

المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية ونائبة الرئيس الأميركي جو بايدن، تقدّما في استطلاعات الرأي على مرشح الحزب الديمقراطي الرئيس السابق دونالد ترامب، بحلول الأخير إعادة الحملة الانتخابية إلى سكة «التنصّرات» قبل انسحاب بايدن من السباق الرئاسي، في مواجهة زخم حملة منافسته، من بوابة المناظرات الرئاسية. واقترح ترامب، أول من أمس الخميس، على هاريس، التي تواصل جولتها على عدد من الولايات المتأرجحة، إجراء ثلاث مناظرات تلفزيونية ملوّنة، تواصل استخراخصريجات الرئيس السابق الشعبي، العنصرية والجنردية والمقاودة في كثير من الأحيان للعدّة.

ومنذ استطلاع أجرته رويترز/إيسوس في 19 أيلول/سبتمبر، وتصدّر بايدن بـ22 عامًا، بالإضافة إلى كونها مرشحة صاحبة بشرى ملوّنة، تواصل استخراخصريجات الرئيس السابق الشعبي، العنصرية والجنردية والمقاودة في كثير من الأحيان للعدّة. ويمنذ استطلاع أجرته رويترز/إيسوس في 16 أيلول/سبتمبر، وتصدّر بايدن بـ22 عامًا، بالإضافة إلى كونها مرشحة صاحبة بشرى ملوّنة، تواصل استخراخصريجات الرئيس السابق الشعبي، العنصرية والجنردية والمقاودة في كثير من الأحيان للعدّة. ومنذ استطلاع أجرته رويترز/إيسوس في 16 أيلول/سبتمبر، وتصدّر بايدن بـ22 عامًا، بالإضافة إلى كونها مرشحة صاحبة بشرى ملوّنة، تواصل استخراخصريجات الرئيس السابق الشعبي، العنصرية والجنردية والمقاودة في كثير من الأحيان للعدّة. ومنذ استطلاع أجرته رويترز/إيسوس في 16 أيلول/سبتمبر، وتصدّر بايدن بـ22 عامًا، بالإضافة إلى كونها مرشحة صاحبة بشرى ملوّنة، تواصل استخراخصريجات الرئيس السابق الشعبي، العنصرية والجنردية والمقاودة في كثير من الأحيان للعدّة. ومنذ استطلاع أجرته رويترز/إيسوس في 16 أيلول/سبتمبر، وتصدّر بايدن بـ22 عامًا، بالإضافة إلى كونها مرشحة صاحبة بشرى ملوّنة، تواصل استخراخصريجات الرئيس السابق الشعبي، العنصرية والجنردية والمقاودة في كثير من الأحيان للعدّة.

ترامب، أظهر استطلاع أجرته إيسوس شمل 2045 أميركيًا في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، وتشرّ أول من أمس الخميس، أن

السبت 10 أغسطس/ آب 2024 م، 6 صفر 1446 هـ - العدد 3631 السنة العاشرة

Saturday 10 August 2024

كيفيف: لا جدوى من التفاوض

نفت وكالة أوكرانيا بالعربية عن مدير مكتب الرئيس الأوكراني أندريه برماك (الصورة)، قوله، مساء أول من أمس الخميس، إن «كيفيف لا ترى



حاليًا أي جدوى من المفاوضات

المباشرة مع موسكو». وأشار أنه «من الممكن التراك معك روسيا في ضمة السلام الألفية»، بعد عقد الضمة الأولى في سويسرا في 16 و16 يونيو/حزيران الماضي، التي عايت عنها موسكو. وشدّد برماك على أن ذلك لا يمكن اعتباره «جديّة للمفاوضات مع روسيا... تحت لا تزيد ذلك».

في موازاة التوغّل في كورسك، واصلت أوكرانيا أيضًا استراتيجيتها المتمثلة في ضرب المناطق الخلفية بطائرات مسترة بعيدة المدى، واستهداف المواقع العسكرية ومصافي النفط وغيرها من البنية التحتية. وقالت السلطات الروسية، أمس الجمعة، إن طائرات مسترة أوكرانية هاجمت منطقة ليبينسك الروسية، التي تبعد حوالي 300 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية، ليل الخميس. الجمعة، وأفادت وزارة الطوارئ الإقليمية في ليبينسك، أمس الجمعة، بأن حريقًا اندلع في مطار عسكري حيث تمزّق طائرات مقاتلة من بيديها طائرات مبع 29 وسو 34. وأعلن حاكم منطقة ليبينسك إيفغو إرتانوفيتش حال الطوارئ بعد «هجوم ضخم» بمسوّرات أوكرانية أسفر عما لا يقل عن عشرة جرحى بحسب ما أورد به والحق أضرارًا بمحطة كهربائية. وأمر وزارة بإجلاء أربع قرى، من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية أنه تم إسقاط 75 طائرة مسترة أوكرانية خلال ليل الخميس. الجمعة، 19 منها في ليبينسك. وأضحت الوزارة: «من جانب آخر، تمّ دمر سبع

الولايات المتحدة، الداعم الرئيسي لكيفيف، التأكيد مساء الخميس، أنها «تدعم بقوة جهود أوكرانيا للدفاع عن نفسها في وجه العدوان الروسي» من دون أن تعلق على الوضع بالتفصيل. وكانت واشنطن أعلنت أنها استوضحت السلطات الأوكرانية لفهم «الهدف» هذا التوغّل غير المسبوق من حيث الحجم.

في موازاة مشاركة أجهزة الطوارئ فيها، أعلنت ذلك في موازاة ضربة روسية على سوبرماركت في بلدة كوستيانينيفكا في دونيتسك، شرقي أوكرانيا، أمس الجمعة، أسفرت عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة 35 آخرين، بحسب ما أعلنه وزير الداخلية الأوكراني إيفغر كلمينكو. وتقع البلدة على بعد نحو 13 كيلومترًا من أقرب المواقع الروسية على الجبهة، وتعرّض لنصف ضربة نووية من قبل القوات الروسية قصفت البلدة بالدفعية الثالثة دونيتسك فاديم فيلشكين إن

مناطق كورسك في روسيا، مساء أول من أمس، في إشارة لدهشة ويمكن لهم تحقيق النتائج». وتقلت عنه وكالة «السرية» في عمق منطقة كورسك، ووصلت إلى مسافة 35 كيلومترًا خارج الحدود. وأضاف التقرير أن «عدم وجود رد روسي متماشك على التوغّل الأوكراني في الملغن كورسك». وسعمل التقدم الأوكراني المعلن بشير إلى أن قوات ليبينسك، وأضحت من تحقيق مفاجأة عملياتية، وحول أوكرانيا، ودولتنا واستقلالنا»، وجدّدت

الولايات المتحدة، الداعم الرئيسي لكيفيف، التأكيد مساء الخميس، أنها «تدعم بقوة جهود أوكرانيا للدفاع عن نفسها في وجه العدوان الروسي» من دون أن تعلق على الوضع بالتفصيل. وكانت واشنطن أعلنت أنها استوضحت السلطات الأوكرانية لفهم «الهدف» هذا التوغّل غير المسبوق من حيث الحجم.

في موازاة مشاركة أجهزة الطوارئ فيها، أعلنت ذلك في موازاة ضربة روسية على سوبرماركت في بلدة كوستيانينيفكا في دونيتسك، شرقي أوكرانيا، أمس الجمعة، أسفرت عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة 35 آخرين، بحسب ما أعلنه وزير الداخلية الأوكراني إيفغر كلمينكو. وتقع البلدة على بعد نحو 13 كيلومترًا من أقرب المواقع الروسية على الجبهة، وتعرّض لنصف ضربة نووية من قبل القوات الروسية قصفت البلدة بالدفعية الثالثة دونيتسك فاديم فيلشكين إن

مناطق كورسك في روسيا، مساء أول من أمس، في إشارة لدهشة ويمكن لهم تحقيق النتائج». وتقلت عنه وكالة «السرية» في عمق منطقة كورسك، ووصلت إلى مسافة 35 كيلومترًا خارج الحدود. وأضاف التقرير أن «عدم وجود رد روسي متماشك على التوغّل الأوكراني في الملغن كورسك». وسعمل التقدم الأوكراني المعلن بشير إلى أن قوات ليبينسك، وأضحت من تحقيق مفاجأة عملياتية، وحول أوكرانيا، ودولتنا واستقلالنا»، وجدّدت

الولايات المتحدة، الداعم الرئيسي لكيفيف، التأكيد مساء الخميس، أنها «تدعم بقوة جهود أوكرانيا للدفاع عن نفسها في وجه العدوان الروسي» من دون أن تعلق على الوضع بالتفصيل. وكانت واشنطن أعلنت أنها استوضحت السلطات الأوكرانية لفهم «الهدف» هذا التوغّل غير المسبوق من حيث الحجم.

في موازاة مشاركة أجهزة الطوارئ فيها، أعلنت ذلك في موازاة ضربة روسية على سوبرماركت في بلدة كوستيانينيفكا في دونيتسك، شرقي أوكرانيا، أمس الجمعة، أسفرت عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة 35 آخرين، بحسب ما أعلنه وزير الداخلية الأوكراني إيفغر كلمينكو. وتقع البلدة على بعد نحو 13 كيلومترًا من أقرب المواقع الروسية على الجبهة، وتعرّض لنصف ضربة نووية من قبل القوات الروسية قصفت البلدة بالدفعية الثالثة دونيتسك فاديم فيلشكين إن

مناطق كورسك في روسيا، مساء أول من أمس، في إشارة لدهشة ويمكن لهم تحقيق النتائج». وتقلت عنه وكالة «السرية» في عمق منطقة كورسك، ووصلت إلى مسافة 35 كيلومترًا خارج الحدود. وأضاف التقرير أن «عدم وجود رد روسي متماشك على التوغّل الأوكراني في الملغن كورسك». وسعمل التقدم الأوكراني المعلن بشير إلى أن قوات ليبينسك، وأضحت من تحقيق مفاجأة عملياتية، وحول أوكرانيا، ودولتنا واستقلالنا»، وجدّدت

السبت 10 أغسطس/ آب 2024 م، 6 صفر 1446 هـ - العدد 3631 السنة العاشرة

Saturday 10 August 2024

سياسة

الحدث

شرفا

غربا

لقاء إثيوبي-صومالي مرتقب في تركيا
كشف وزير الخارجية التركي هاتكان فيدان، أمس الجمعة، أن وزيرى خارجية الصومال أحمد معلم ففي (الصورة) وإثيوبيا تايي اتسكي سيلاسي، سيجتمعان في انقرة الأسبوع المقبل لمناقشة الخلافات بشأن اتفاق الميناء، الذي وقعته اديس ابابا مع إقليم أرض الصومال الانفصالي في وقت سابق من العام الماضي.

(رويترز)



عمدة لندن يدعو إلى مكافحة المعلومات المضللة

أوضح عمدة لندن صادق خان، أمس الجمعة، في حديث لصحيفة ذا غارديان، أن القوانين المصممة لمكافحة المعلومات المضللة «غير مناسبة للعرض»، ويجب إعادة النظر فيها بعد أن ساهم انتشار الأكاذيب عبر الإنترنت في أعمال الشغب الميمنة المتفرقة أخيرًا. وجاءت تعليقات خان بعد أن شارك مالك موقع إكس (تويتر سابقًا) إيلون ماسك، مقالًا مرفقًا من صحيفة ذا نتغراف على منصة مكافحة المعلومات المضللة «غير مناسبة للعرض»، ويجب إعادة النظر فيها أن رئيس الحكومة كير ستارمر «كان يخفي في إرسال مثيري الشغب من اليمن المنظر إلى معسكرات الاحتجاز الطارئة في جزر فوكلاند (مالديفاس وفق التسمية الأرجنتينية).

(العربي الجديد)



بات الزعيم الانفصالي الكاتولني كارليس بوتشيمون (الصورة)، أمس الجمعة، خارج إسبانيا وتوجه إلى انترلو وفي بلجكا بعد ظهوره الخاطف في بثلونة الخميس، على ما أفاد صحابي جوردي تورول لإذاعة «ال 1». ورغم صدور قانون عفو وقعه رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتين في مقابل الحصول على إطلاق سراح بوتشيمون، لا يزال هذا الأخير ملحقًا من القضاء الإسباني بموجب مذكرة توقيف لسورده في محاولة لفصل كاتوليا الغاشلة في عام 2017.

(فرانس برس)

توقيف شخص ثالث متهم في «عاش» في النمسا

أعلنت السلطات النمساوية، أمس الجمعة، توقيف رجل ثالث ادعى أنه منتم إلى تنظيم داعش، بعد التحذير عن خطة لتنفيذ هجوم انتحاري خلال إحدى حفلات المغنية وينسلفانيا وأريزونا ونفادوا. وقال ترامب إن الديمقراطيين «يحدثون عن حماسة» أثناء أخبركم بأن الحماسية هي للحزب الجمهوري ولي أنا بوصفي مرشحًا، علّمًا أنه من المقرر أن يعود ترامب إلى المرّجات ويُخاطب انصاره (الجمعة بتوقيت أميركا) في ولاية مونتانا المؤيدة للجمهوريين.

في موازاة ذلك، أعلن البيت الأبيض، صباح أمس الجمعة، أن بايدن وهاريس ستوجهان إلى ولاية ماريلاند الخميس المقبل لعقد اجتماع «لمناقشة التقدم الذي يحرزونه لخفض التكاليف على الشعب الأميركي» إلى ذلك، ذكرت شركة مايكروسوفت التكنولوجية، في تقرير، أمس، أن قراصنة مرتبطين بالحكومة الإيرانية حاولوا اختراق حساب «مسؤول كبير» في حملة رئاسية أميركية في يونيو الماضي، وذلك بعد أسابيع من اختراق حساب مسؤول أميركي على مستوى إحدى المقاطعات. ولم يقدم التقرير أي تفاصيل أخرى حول هوية هذا «المسؤول»، كما خلصت إلى أن الجهات إيرانية فاعلة أضمت الأشهر الماضية في إنشاء مواقع إخبارية مزيفة، وانتحال الصفات ناشطين، ووضع أسس لتأجيج اليبابا فرنسيس بوقف القمع ضد رجال الدين الكاثوليك.

(فرانس برس)



ترامب خلال مؤتمر صحفي في مقر اإفلاسه في ماريلانو اول من أمس (جو ريلاند/Getty)

سياسة

تعزم الحكومة السودانية إرسال وفد إلى مدينة جدة السعودية للتشاور مع الأميركيين بخصوص دعوة واشنطن لحضور مفاوضات في جنيف، الأربعاء المقبل، والتي وافقت عليها قوات الدعم السريع، رغم استمرار قصفها للمدنيين بالفائر

«الدعم السريع» تواصل انتهاكا لها في الفاشر

الحكومة السودانية تستعد لمفاوضات جنيف



سوابقون مزارع من دارفور يصلون إلى الحدود مع تشاد. ابريق الماضي (جاء doggo/Getty)

الاتحاد السوفيتي، كما نشرت صوراً في صفحاتها الإلكترونية، لا سيما في إقليم دارفور غربي السودان حيث تسعى «الدعم السريع» للسيطرة على ولاياته الخمس وأعلنت تنسيقية مقاومة لجان الفاشر، مساء أمس الأول، مقتل 15 مدنياً وإصابة عشرات آخرين في قصف لقوات الدعم السريع على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور. وأضافت في بيان أن القصف طاول منازل المواطنين، فيما نشرت صوراً في صفحاتها الإلكترونية، على منصة فيسبوك لبيوت المواطنين، التي تعرضت للقصف المدفعي بالمدينة. من أركو جانبه، قال حاكم إقليم دارفور مني أركو شواوي، على منصة إكس إنه «في جريمة مروعة وإرهابية بامتياز تصاف لسجل الدعم السريع، قامت الخميس (أمس الأول)، بقصف مدفعي عنيف باستخدام المدفعية الثقيلة في الفاشر باتجاه المواطنين العزل في منازلهم وفي سوق المواشي غربي المدينة، وحبس الريدف والثورة، ما أسفر عن مقتل العشرات، وعدد من الجرحى» من دون تحديد عددهم، ودان «باضد العبارات استهداف المواطنين الأبرياء والأسواق والمرافق العامة والمستشفيات»، مطالباً «للمجتمع الدولي بضرورة التدخل السريع لوقف الانتهاكات بالفاشر، وسفك دماء الأبرياء». ومنذ 10 مايو/ أيار الماضي، تشهد الفاشر اشتباكات بين الجيش والدعم السريع، رغم تحذيرات دولية من المعارك في المدينة، التي تعد مركز العمليات الإنشائية لكل ولايات دارفور الخمس، حيث تسيطر «الدعم السريع» على ولايات

(العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

الاتفاق يتم التوصل إليه». في الأعمال الدائنية، تحت ما عُرف بـ«إعلان سوداني» الذي كان أول اتفاق منذ اندلاع الحرب، ورغم عدم التزام طرفي الحرب بالتفاوض، عقدت الوساطة جولة ثانية من المفاوضات في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، لكنها تعطلت واستمر القتال وسط فشل الطرفين في العودة لطاولة التفاوض مرة أخرى، رغم محاولات المجموعة الاقتصادية في أفريقيا، وهي الهيئة الحكومية للتنمية (إفغاد)، وأخرى للاتحاد الأفريقي لتقريب وجهات النظر بين الطرفين المتحاربين.

في موازاة ذلك، تقول الأمم المتحدة إن العنف دقع أكثر من 850 ألف شخص إلى النزوح من منازلهم، وعطل نشاط الزراعة الحيوي

إضاءة

هل تطيح المحكمة الإدارية بالانتخابات التونسية؟

في ظل الشروط القاسية والتي يعتبرها بعضهم غير قانونية للترشح للانتخابات التونسية، بدأ بعض المرشحين بلجوءون إلى المحكمة الإدارية للطعن بالموضوعة

يوليس - بسمة بركات

لا تزال التعطيلات والصعوبات التي يواجهها المرشحون للانتخابات الرئاسية التونسية المقررة في 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، تلقي بثقلها على المشهد السياسي، بعد إغلاق باب الترشيحات في 6 أغسطس/ آب الحالي، وقبول 17 ملفاً، علماً أن الهيئة المستقلة للانتخابات استعن قائمة المرشحين المقبولين أولاً في 11 أغسطس، ويشكو عدد من المرشحين رفض وزارة الداخلية منحهم البطاقة رقم 3 (بطاقة الخلو من السابق العدلي)، ومساء الخميس، أعلن المرشح عبد الطيف المحي أنه وحده رسالة إلى رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات حول البطاقة رقم 3، مضيفاً على صفحته في «فيسبوك»: «سعدت بكل إعجاب ومسير لصفحة من ترشيح علي أبلان، رغم عدم قانونية هذا الإشراف من قبلكم، وقدمت أربعة مطالب متتالية لصالح وزارة الداخلية، ولكن من

الفصل المحلث - العربي الجديد

باع أكبر صندوق قاعد في القطاع الخاص في بريطانيا أصولاً إسرائيلية بقيمة 80 مليون جنيهه إسترليني (102 مليون دولار) رفضاً لانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد الفلسطينيين، لينضم إلى موجة من صناديق القاعد العالمية التي تتبع الأصول الإسرائيلية، بما في ذلك أكبر صندوق قاعد في النرويج KLP. وقال شخصان مطلعان على الأمر لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية، أمس الخميس، إن صندوق القاعد الجامعي (USS) الذي تبلغ قيمته 79 مليار جنيه إسترليني (500 ألف مليون دولار)، يضم أكثر من 500 ألف عضو، قال الصندوق «يشكل ملموس» من تعرضه للاستثمار الإسرائيلية بما في ذلك الديون الحكومية

والعملة الإسرائيلية في الأشهر الستة الماضية. وقال الشخصان إن برنامج معاشات القاعد الجامعي بدأ يبيع الأصول الإسرائيلية من محفظة السندات والعملات في مارس/ آذار. وجاءت خطوة بيع الأصول الإسرائيلية بعد ضغوط متواصلة من جانب أعضاء صندوق القاعد، الذين أعربوا عن قلقهم إزاء التبع والتصنع وتعدين الفحم الحراري. وقال اتحاد الجامعات والكليات (UCU)، الذي يمثل أعضاء صندوق القاعد الجامعي، إنه أثار مخاوف مع الصندوق بشأن استثماره في الشركات المدرجة على قائمة مراقبة الأمم المتحدة لأولئك الذين ينتهجون القانون الدولي.

وقالت المسؤولة في اتحاد الكليات والجامعات دولي هارت: «نحن نرحب بما فعلوه بالتخلص من سندات الحكومة الإسرائيلية والعمل، ولكننا نريد منهم أن يذهبوا إلى بعد من ذلك ويتخلصوا من الشركات التي تدعم الحكومة الإسرائيلية في حربها على غزة». وفي يونيو/ حزيران

صندوق بريطاني يتصل من أصول إسرائيلية

الماضي، أعلن أكبر صندوق قاعد في النرويج أنه قرر سحب استثماراته من مجموعة «كاتربيلر» الأميركية بسبب احتمال أن يكون الجيش الإسرائيلي يستخدم معداتها في الحرب على غزة

وقالت رئيسة الاستثمارات في صندوق «كي إل بي» (KLP) كيران عزيز في بيان: «لفترة طويلة، زوّدت كاتربيلر جرّافات ومعدات أخرى استخدمت لهدم منازل فلسطينية وبنية تحتية لتمهيد الطريق أمام المستوطنات الإسرائيلية.» وأضافت: «نُزِع أيضاً أن معدات الشركة تستخدم من قبل القوات الإسرائيلية في هجوم حماس في السابع من أكتوبر من العام الماضي». ومسيب ذلك، «قد تساهم الشركة الأميركية في انتهاكات حقوق الإنسان وانتهاك القانون الدولي في الضفة الغربية وغزة».

الأجور، فضلاً عن التأمين الصحي والاجتماعي، وأوضحت الوزارة، وفقاً لتقرير الوظائف نصف شهرية، أن التقديم في هذه «الفرص الجديدة»، خلال شهر أغسطس/ آب 2024 الجاري، عن طريق مكتب

الإدارة العامة للتشغيل في مقر الوزارة القديم بمدينة نصر، أو مندريات العمل في المحافظات، وكذلك على الموقع الرسمي لوزارة العمل على الإنترنت». وحدد وزير العمل المصري، محمد جبران، دعوته إلى الشباب بالإقبال على العمل في القطاع الخاص، والاستفادة من كل الخدمات التي تقدمها الدولة المصرية من برامج تدريب مهني مجاني.

ارتفاع سعر برميل النفط الكويتي

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 1.45 دولار ليبلغ 78.20 دولاراً مقابل 76.75 دولاراً في تداولات الأربعاء، وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الأسواق العالمية، ارتفعت أسعار النفط يوم أمس الجمعة الثالثة على التوالي بعد أن خففت بيانات الوظائف الأميركية المخاوف بشأن انخفاض الطلب على النفط وساعدت الأسعار على التعافي من أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر والمسجلة في تداولات يوم الاثنين الماضي. وتحدد سعر التسوية للعقد الآجلة لخام برنت عند 79.16 دولاراً للبرميل بارتفاع قدره 83 سنتاً في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 96 سنتاً لتبلغ عند التسوية 76.19 دولاراً للبرميل.

باراماونت تستضيف عم 15% من موظفيها في أميركا

أعلنت مجموعة باراماونت غلوبال الإعلامية، خلال عرض نتائجها الفصلية، عزمها الاستغناء عن 15% من موظفيها في الولايات المتحدة، في خطوة تأتي خصوصاً في إطار التنازح مع شركة الإنتاج «سكاى دانس ميديا» Skydance Media.

ويعني هذا القرار طرد المجموعة 2000 موظف، بحسب تقديرات الصحيفة الأميركية. وقال أحد المديرين التنفيذيين للمجموعة، كريست مكارثي، خلال مؤتمر عبر الهاتف مع المحللين: «لقد أعلننا في حزيران/يونيو أننا حدنا وفورات بقيمة 500 مليون دولار على أساس سنوي في الشركة، وقد تم تخصيصها في الوفورات البالغة مليار دولار التي حددتها سكاى دانس، وتحقيق ذلك، سنخفض القوى العاملة لدينا في الولايات المتحدة بنسبة 15%».

الجزائر تشغّل 23 مصنعا تم استرجاعها من الكارتل الهالي

الدورة الأخيرة لإجتماع مجلس مساهمات الدولة، على أن يتم تحويل بعض الوحدات والأصول للقائدة بعض الشركات العمومية التابعة للقطاع والتي ستسوى جميعها وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها، عدا الأحد. وكان المجلس الوزاري برئاسة رئيس الحكومة تدير العريوي قد أقر، الاثنين الماضي، إتخاذ الإجراءات القانونية المتعلقة بانسوية الإستثمار الأجنبي، والتي ستتولى معالجة العقود المتعلّقة بقتل ملكية هذه المصانع من رجال الأعمال المصادرة منهم، إلى الملكية العامة والشركات العمومية التي ستتولى إدارتها، وفقاً لمخرجات

ومؤسسة إنتاج، في إطار محاربة الفساد، كانت ملكا لرجال أعمال حازوا عليها بطرق غير قانونية، وعبر ممارسات تخص الفساد ونهب المال العام بعث الإنتاج في عدد من المصانع ومؤسسات الإنتاج المتوقفة منذ عام 2019، والتي تدخل ضمن بإبضاء بعض المرشحين، فقد يتم إرجاء البت في الأصل وقد يصدر الأحكام بعد فوات الأجل، أي بعد انقضاء الانتخابات». وبخصوص الفساد المالي في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ما يسمح بتوفير مزيد من مناصب الشغل والإنتاج المحلي وتعزيز التنميص الصناعي الرامن، وتاريخ السؤال الآن هل تكون المحكمة الجزائرية في حجم اللحظة التاريخية وعلى قدر المسؤولية أم لا؟»

الجزائر - عفتات لحيايي

تباشر الحكومة الجزائرية حزمة خطوات إعادة بعث الإنتاج في عدد من المصانع ومؤسسات الإنتاج المتوقفة منذ عام 2019، والتي تدخل ضمن بإبضاء بعض المرشحين، فقد يتم إرجاء البت في الأصل وقد يصدر الأحكام بعد فوات الأجل، أي بعد انقضاء الانتخابات». وبخصوص الفساد المالي في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ما يسمح بتوفير مزيد من مناصب الشغل والإنتاج المحلي وتعزيز التنميص الصناعي الرامن، وتاريخ السؤال الآن هل تكون المحكمة الجزائرية في حجم اللحظة التاريخية وعلى قدر



يابو اربابياضخراسن بربس)

رافضو السياحة المكثفة بتزايدون في إسبانيا

الجزائر تشغّل 23 مصنعا تم استرجاعها من الكارتل الهالي

الدورة الأخيرة لإجتماع مجلس مساهمات الدولة، على أن يتم تحويل بعض الوحدات والأصول للقائدة بعض الشركات العمومية التابعة للقطاع والتي ستسوى جميعها وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها، عدا الأحد. وكان المجلس الوزاري برئاسة رئيس الحكومة تدير العريوي قد أقر، الاثنين الماضي، إتخاذ الإجراءات القانونية المتعلقة بانسوية الإستثمار الأجنبي، والتي ستتولى معالجة العقود المتعلّقة بقتل ملكية هذه المصانع من رجال الأعمال المصادرة منهم، إلى الملكية العامة والشركات العمومية التي ستتولى إدارتها، وفقاً لمخرجات

اقتصاد

أخبار

مصر: فرص عمل في 94 شركة خاصة

أعلنت وزارة العمل المصرية، تلقي طلبات من 94 شركة قطاع خاص في 18 محافظة لديها 4962 وظيفة متوفرة، في عدد من التخصصات، منها لأصحاب القدرات الخاصة «ذوي الهمم»، وذلك برواتب تحدد بحسب المقابلة وفقاً للحد الأدنى



للأجور، فضلاً عن التأمين الصحي والاجتماعي، وأوضحت الوزارة، وفقاً لتقرير الوظائف نصف شهرية، أن التقديم في هذه «الفرص الجديدة»، خلال شهر أغسطس/ آب 2024 الجاري، عن طريق مكتب الإارة العامة للتشغيل في مقر الوزارة القديم بمدينة نصر، أو مندريات العمل في المحافظات، وكذلك على الموقع الرسمي لوزارة العمل على الإنترنت». وحدد وزير العمل المصري، محمد جبران، دعوته إلى الشباب بالإقبال على العمل في القطاع الخاص، والاستفادة من كل الخدمات التي تقدمها الدولة المصرية من برامج تدريب مهني مجاني.

ارتفاع سعر برميل النفط الكويتي

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 1.45 دولار ليبلغ 78.20 دولاراً مقابل 76.75 دولاراً في تداولات الأربعاء، وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الأسواق العالمية، ارتفعت أسعار النفط يوم أمس الجمعة الثالثة على التوالي بعد أن خففت بيانات الوظائف الأميركية المخاوف بشأن انخفاض الطلب على النفط وساعدت الأسعار على التعافي من أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر والمسجلة في تداولات يوم الاثنين الماضي. وتحدد سعر التسوية للعقد الآجلة لخام برنت عند 79.16 دولاراً للبرميل بارتفاع قدره 83 سنتاً في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 96 سنتاً لتبلغ عند التسوية 76.19 دولاراً للبرميل.

باراماونت تستضيف عم 15% من موظفيها في أميركا

أعلنت مجموعة باراماونت غلوبال الإعلامية، خلال عرض نتائجها الفصلية، عزمها الاستغناء عن 15% من موظفيها في الولايات المتحدة، في خطوة تأتي خصوصاً في إطار التنازح مع شركة الإنتاج «سكاى دانس ميديا» Skydance Media.

ويعني هذا القرار طرد المجموعة 2000 موظف، بحسب تقديرات الصحيفة الأميركية. وقال أحد المديرين التنفيذيين للمجموعة، كريست مكارثي، خلال مؤتمر عبر الهاتف مع المحللين: «لقد أعلننا في حزيران/يونيو أننا حدنا وفورات بقيمة 500 مليون دولار على أساس سنوي في الشركة، وقد تم تخصيصها في الوفورات البالغة مليار دولار التي حددتها سكاى دانس، وتحقيق ذلك، سنخفض القوى العاملة لدينا في الولايات المتحدة بنسبة 15%».

اقتصاد

فلسطين

إيجارات زمن الحرب الحصول على غرفة واحدة في غزة بات حلماً لعشرات الآلاف

نوع من الخصوصية المغفode بالكامل في المخيمات التي تُؤوي النازحين، وبات استئجار غرفة واحدة مع مرفق صحي (دورة مياه) حلماً لا يتحقق بالنسبة لمئات الآلاف من الفلسطينيين حيث لا يقل إيجار هذه الغرفة عن 1000 شيكل إسرائيلي في أفضل الأحوال، فيما تتجاوز إيجارات الشقق 4000 إلى 5000 شيكل، الدولار= 3,73 شواكل)، وتعتبر هذه الأسعار غير مسبوقة إذ كانت تتراوح عادة بين 700 إلى 1000 شيكل في أسوأ الأحوال قبل الحرب على غزة، وكانت هذه الإيجارات تشمل الخدمات مثل الكهرباء وشبكات الإنترنت ومياه الاستخدام اليومي ومياه الشرب. وتشكل ندرة المنشآت السكنية في ظل تدمير الاحتلال الإسرائيلي الشديد للأحياء السكنية والمنازل أحد العوامل التي ساهمت في ارتفاع أسعار إيجارات العقارات، وهو أمر قد يخفف مزيداً من الارتفاعات بعد الحرب على غزة.

يوسف ابو وطفة



سجلت أسعار الإيجارات في قطاع غزة منذ بداية الحرب الإسرائيلية التي دخلت شهرها الحادي عشر على التوالي، قفزات نوعية كبيرة لم تحصل في الأوقات السابقة، مسجلة معها ارتفاعات وأسعاراً فلكية وغير معهودة، ورغم اكتظاظ نحو مليوني نسمة في المخيمات المنتشرة في مناطق دير البلح ومواصي خان يونس ورفح إلا أن عشرات العائلات باتت تبحث عن بعض المنازل أو المحال التجارية لاستئجارها لتكون مأوى لها مع استمرار الحرب وصعوبات العيش في الخيام، وعدم إيجاد أماكن آحياناً في ظل ارتفاع المناطق الشديد.

غرفة بـ1000 شيكل

وتعرض غالبية منازل القطاع إلى القصف والدمار جراء حرب الإيابة الإسرائيلية، مما جعل معظم المنشآت السكنية غير صالحة للسكن في ظل انقطاع التيار الكهربائي، وعدم توفر المياه للاستخدام اليومي ومياه الشرب، بالإضافة لذلك يلجأ البعض إلى استئجار غرف في المستراحات الموجودة على شاطئ البحر هرباً من التكدس في الخيام وبحيثاً عن

مصر

البحر

تقرير

روما - إبراهيم عثمان



شهد العالم في السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالطاقة المستدامة وتكنولوجيا الطاقة النظيفة كجزء من الجهود المبذولة لمواجهة التحديات البيئية والتغيرات المناخية. في هذا السياق، برز الهيدروجين الأخضر كحل مبتكر وواعد في مجال الطاقة النظيفة، حيث يتم إنتاجه من مصادر متجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح من دون انبعاثات كربونية.

وقد أدرك الاتحاد الأوروبي الدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه الهيدروجين الأخضر في تحقيق أهدافه المناخية وتعزيز أمن الطاقة. ونتيجة لذلك، بدأ الاتحاد في تكثيف جهوده لتعزيز التعاون مع دول شمال أفريقيا، لا سيما مصر والجزائر وتونس، التي تتمتع بموارد طبيعية غنية وإمكانات كبيرة لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

الاستفادة من المناخ

تهدف هذه المشاريع المشتركة إلى الاستفادة من الظروف المناخية المواتية في شمال أفريقيا لتوليد الطاقة المتجددة، ومن ثم إنتاج الهيدروجين الأخضر بكمية عالية. يشمل التعاون بناء البنية التحتية اللازمة، وتطوير تقنيات الإنتاج والتفصيل، فضلاً عن توفير فرص استثمارية واسعة تساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة لتلك الدول. من خلال هذا التعاون، يسعى الاتحاد الأوروبي ليس فقط إلى تلبية احتياجاته من الطاقة النظيفة، ولكن أيضاً إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي في منطقة شمال أفريقيا عبر دعم مشاريع الطاقة المتدامة التي من شأنها خلق فرص عمل وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي. في هذا الإطار، استقبلت وزيرة الصناعة والتجارة والطاقة فاطمة ثابت وكاتبة الدولة للتحول الطاقى وإائل شومان، في تونس العاصمة، في 27 يوليو / تموز الماضي، وفداً من هيكل بعثة خطة ماتي وشرتني إينتل مرحلته الهواة.

كثير من السكان أدى إلى زيادة الطلب على المساكن في المناطق القليلة التي بقيت سليمة أو التي تم إصلاحها جزئياً، وفي الوقت ذاته هناك نقص حاد في المعروض من المساكن، الأمر الذي أدى لي المحصلة إلى ارتفاع أسعار الإيجارات التي وصلت إلى أرقام فلكية.

ويضيف أن التضخم والأضرار الاقتصادية الذي يشهده القطاع بسبب النزوح والحرب التي دفعت إلى زيادة الأسعار بما فيها الإيجارات، أمور يمكن أن يكون لها آثار كبيرة على السكان والاقتصاد المحلي. وبحسب حلس فإن التأثير على السكان سوف يؤدي إلى زيادة الضغوط المالية على الأفراد والعائلات النازحة، الذين قد يجدون صعوبة في تغطية تكاليف مشاكل مالية حادة، وكذلك سوف يؤدي ارتفاع أسعار إيجارات المساكن إلى تقليص مستوى المعيشة الناتج أساساً عن التضخم والأضرار الاقتصادية، لا سيما أن ارتفاع الأسعار قد يضطر السكان إلى تقليص نفقاتهم في جوانب أخرى ما يؤثر سلباً على مستوى معيشتهم. أما على صعيد الاقتصاد المحلي فإن تأثير ارتفاع سعر الإيجارات يرتبط بالتضخم المالي على الأبر يمكن أن يؤثر سلباً في قدرتهم على استهلاك السلع والخدمات، وبالتالي سوف ذلك على الأعمال المحلية الصغيرة والمتوسطة. وفقاً للباحث والمختص في الشأن الاقتصادي، وفقاً وبحسب تقديرات الجهات الحكومية في غزة فإن الاحتلال الإسرائيلي دمر قرابة 70% من البنية التحتية المدنية والمنازل والمدارس والمستشفيات، فضلاً عن تجريف عشرات الكيلومترات من الطرق.

نتيجة طبيعية

في الأثناء يقول المختص والباحث في الشأن الاقتصادي رائد حلس إن ارتفاع سعر الإيجارات وبالتحديد في مناطق النزوح نتيجة طبيعية في ظل حجم الدمار العميق الذي أصاب العديد من المنازل والمنشآت والبنية التحتية. ويقر حلس في حديثه لـ"العربي الجديد" بأن نسبة الدمار التي طاولت المنشآت والبنية التحتية وصلت إلى 85%، وبالتالي يمكن تفسير هذا الارتفاع من خلال عوامل اقتصادية عدة، أبرزها تزايد الطلب ونقص العرض حيث أن نزوح عدد

في ذلك، يقول استاذ علم الاقتصاد في جامعة الأزهر في غزة سمير ابو مددلة إن حالة الانتكاسة الكبيرة التي جرت في مناطق الوسط والجنوب بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 أدت إلى زيادة



في الطلب ونقص في العرض بما في ذلك ما يتعلق بالمحلات التجارية. ويضيف أبو مددلة لـ"العربي الجديد" أن بعض أصحاب البيوت والشقق السكنية وبعض المحال التجارية استغلوا الحالة ورفعوا الأسعار التي وصلت إلى أرقام فلكية لم يُتوقع أن تحصل إليها الإيجارات في يوم من الأيام.

وبحسب استاذ علم الاقتصاد، فإن بعض الارتفاعات وصلت إلى أكثر من 500% ويتمتع بمرافق صحية جيدة، ما يجعلها خياراً جذاباً للعائلات التي تبحث عن حياة أفضل. وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار قد يكون له تأثيرات سلبية على الاقتصاد المحلي، حيث قد يؤدي إلى انخفاض الطلب على السلع والخدمات، مما قد يؤثر سلباً على قدرة الشركات على الإنتاج والتوظيف. وأضاف أن ارتفاع الأسعار قد يؤدي إلى تفاقم الفقر والبطالة، مما قد يؤثر سلباً على الاستقرار الاجتماعي.

في ظل نقص المساكن في المناطق القليلة التي بقيت سليمة أو التي تم إصلاحها جزئياً، وهناك نقص حاد في المساكن، الأمر الذي أدى لي المحصلة إلى ارتفاع أسعار الإيجارات التي وصلت إلى أرقام فلكية.

ويضيف أن التضخم والأضرار الاقتصادية الذي يشهده القطاع بسبب النزوح والحرب التي دفعت إلى زيادة الأسعار بما فيها الإيجارات، أمور يمكن أن يكون لها آثار كبيرة على السكان والاقتصاد المحلي. وبحسب حلس فإن التأثير على السكان سوف يؤدي إلى زيادة الضغوط المالية على الأفراد والعائلات النازحة، الذين قد يجدون صعوبة في تغطية تكاليف مشاكل مالية حادة، وكذلك سوف يؤدي ارتفاع أسعار إيجارات المساكن إلى تقليص مستوى المعيشة الناتج أساساً عن التضخم والأضرار الاقتصادية، لا سيما أن ارتفاع الأسعار قد يضطر السكان إلى تقليص نفقاتهم في جوانب أخرى ما يؤثر سلباً على مستوى معيشتهم. أما على صعيد الاقتصاد المحلي فإن تأثير ارتفاع سعر الإيجارات يرتبط بالتضخم المالي على الأبر يمكن أن يؤثر سلباً في قدرتهم على استهلاك السلع والخدمات، وبالتالي سوف ذلك على الأعمال المحلية الصغيرة والمتوسطة. وفقاً للباحث والمختص في الشأن الاقتصادي، وفقاً وبحسب تقديرات الجهات الحكومية في غزة فإن الاحتلال الإسرائيلي دمر قرابة 70% من البنية التحتية المدنية والمنازل والمدارس والمستشفيات، فضلاً عن تجريف عشرات الكيلومترات من الطرق.

استثمارات الهيدروجين الأخضر

وإينى. كان الهدف من الاجتماع، وفقاً لوكالة «أسنا» الرسمية الإيطالية، هو مناقشة إمكانية التعاون في تطوير المشروع تجريبى لإنتاج الهيدروجين المتجدد في تونس، كجزء من تنفيذ خطة ماتي لأفريقيا. وفي المنظر الأوسع للتكامل الطاقى بين شمال أفريقيا وأوروبا، مع إيطاليا كمركز لتلبية الاحتياجات الأوروبية من الطاقة. وتهدف هذه المبادرة إلى تمكين التطوير الكامل لسلسلة الإمداد بالهيدروجين الأخضر في تونس، والتحقق من شروط تنفيذه تقنياً وتسريع تطوير الجوانب التخيلية. علاوة على ذلك، وفي إطار روح الشراكة التي تقوم عليها خطة ماتي، تتوخى المبادرة المشاركة المباشرة للشركات والشغلين التونسيين في تطوير وتنفيذ المشروع لصالح نقل الخبرات أيضاً من خلال التعاون المختل مع مراكز البحوث والجامعات التونسية والإيطالية.

وكان الكونسورتيوم الفرنسي H2 TE المكون من مجموعتي توتال وإيرين قد وقع في 28 مايو / أيار الماضي، بمشاركة شركة فيربوند التمسوية للكهرباء، مذكرة تفاهم مع الجمهورية التونسية لإطلاق مشروع ضخم يحمل اسم «Notos H2» لتصدير الهيدروجين الأخضر إلى وسط أوروبا عبر خطوط أنابيب الغاز. ويهدف «Notos H2» إلى إنتاج 200 ألف طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً في مرحلته الأولى من خلال استخدام أجهزة تحليل كهربائي تعمل بواسطة مشروع طاقة رياح وطاقة شمسية ومزودة بماء بحر بعد تحليته، مع إمكانية الوصول بالطاقة الإنتاجية إلى مليون طن سنوياً في جنوب تونس. هذا المشروع سيكون له فداد إلى السوق الأوروبي من خلال مرع الطاقة الجنوبي، وهو مشروع خط أنابيب هيدروجين يربط شمال أفريقيا بإيطاليا وفرنسا وألمانيا.

من جانبه، رأت مؤسسة «فيدر كاميري» الإيطالية لدعم الشركات الإيطالية أنه «على الرغم من أن Notos H2 يشي بإمكانات واعدة، فإن ثمة تحديات مختلفة تتعلق ذات طابع دولي، شارك فيها أيضاً من الجانب المصري مستشار شؤون النقل البحري وقطاع النقل البحري واللوجستيات شريف زكريا، ورئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري إسماعيل عبد الغفار، بحضور المستشار الأول لمدير



حده الشيخ رضوان في 13 أغسطس/ تموز الماضي، 2024 (تمر الضاع/ موشى برن)

اضطرت إما لاستدانة مبالغ مالية كبيرة يتم تاجيرها بمبالغ لا تتجاوز 400 شيكل وصلت حالياً إلى 2000 شيكل إسرائيلى. ويشير إلى أن بعض الشقق السكنية كانت صالحة. ويؤكد أن تدمير الكامل أو شبه الكامل لـ70% من المنازل سيجعل الفترة التي وصلت إلى أكثر من 500% مستصعب الإيجارات حكراً على كبار التجار والأثرياء وليست في متناول المواطنين العاديين والموظفين.

في ظل نقص المساكن في المناطق القليلة التي بقيت سليمة أو التي تم إصلاحها جزئياً، وهناك نقص حاد في المساكن، الأمر الذي أدى لي المحصلة إلى ارتفاع أسعار الإيجارات التي وصلت إلى أرقام فلكية.

ويضيف أن التضخم والأضرار الاقتصادية الذي يشهده القطاع بسبب النزوح والحرب التي دفعت إلى زيادة الأسعار بما فيها الإيجارات، أمور يمكن أن يكون لها آثار كبيرة على السكان والاقتصاد المحلي. وبحسب حلس فإن التأثير على السكان سوف يؤدي إلى زيادة الضغوط المالية على الأفراد والعائلات النازحة، الذين قد يجدون صعوبة في تغطية تكاليف مشاكل مالية حادة، وكذلك سوف يؤدي ارتفاع أسعار إيجارات المساكن إلى تقليص مستوى المعيشة الناتج أساساً عن التضخم والأضرار الاقتصادية، لا سيما أن ارتفاع الأسعار قد يضطر السكان إلى تقليص نفقاتهم في جوانب أخرى ما يؤثر سلباً على مستوى معيشتهم. أما على صعيد الاقتصاد المحلي فإن تأثير ارتفاع سعر الإيجارات يرتبط بالتضخم المالي على الأبر يمكن أن يؤثر سلباً في قدرتهم على استهلاك السلع والخدمات، مما قد يؤثر سلباً على قدرة الشركات على الإنتاج والتوظيف. وأضاف أن ارتفاع الأسعار قد يؤدي إلى تفاقم الفقر والبطالة، مما قد يؤثر سلباً على الاستقرار الاجتماعي.

على موقعها الرسمي بتاريخ الثامن من يوليو/ تموز الماضي تحت عنوان «الهيدروجين الأخضر: آفاق المستقبل بين شمال أفريقيا ووسط أوروبا»، إلى أن «تونس بإمكانات أن تصبح أحد المصدرين الرئيسيين للهيدروجين المتجدد على مستوى العالم، مع التشغيل المتظر للممر الجنوبي خلال عام 2030».

وعلى هامش اجتماعات المجلس الأوروبي في بروكسل في 30 مايو/ أيار الماضي، وقعت كل من إيطاليا وفرنسا وألمانيا مذكرة تفاهم (إعلان نوايا مشترك)، بحضور وزراء الطاقة في الدول الثلاث والمفوضة الأوروبية لشؤون الطاقة كادري سيمسون من أجل تطوير ممر للهيدروجين بين شمال أفريقيا ووسط أوروبا. ويهدف إنتاج ونقل عشرة ملايين طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام 2030. من جانبه، شدد وزير الطاقة الإيطالي غليبرتو بيكيتو فراتين على الدعم المتواصل من قبل الحكومة الإيطالية لهذا المشروع، مشيراً إلى الإمكانيات الكبيرة للفترة المسراة لإنتاج طاقة متجددة.

وأضاف فراتين أن هذا المشروع يخرج أيضاً من رحم خطة ماتي التي تهدف إلى تعزيز النمو والأمن في ضفتي البحر المتوسط. من ناحية أخرى، وقع رئيس هيئة موانئ البحر المتوسط الشمالي الإيطالي لوتشيانو غوزيبيري ونائب رئيس هيئة ميناء ديمياط المصري اللواء طارق عدلي (الرئيس الحالي للهيئة)، نهاية يونيو/ حزيران الماضي في بروكسل، مذكرة تفاهم بهدف تعزيز دور ميناء ليقرون وبيومبينو كمركزين مميزين لتجارة الطاقة في المنطقة الأورو-متوسطية.

هذا الاتفاق يأتي على وجه الخصوص في ظل المنظومة التي من المنظر أن تُطلق قريباً لاستيراد الهيدروجين من دول ثالثة، مع ما يستتبعها من إقامة بني تحتية للتخزين والتوزيع والاستخدام.

وما يؤكد على مدى أهمية الهيدروجين في سياق هذا الاتفاق، أن التوقع عليه جرى على هامش مؤتمر حول إمكانات تطوير الهيدروجين على مستوى الاتحاد الأوربي، والذي كان بمثابة مبادرة ذات طابع دولي، شارك فيها أيضاً من الجانب المصري مستشار شؤون النقل البحري وقطاع النقل البحري واللوجستيات شريف زكريا، ورئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري إسماعيل عبد الغفار، بحضور المستشار الأول لمدير

المغرب

شركات تحويك الزيتون تتخوف من الجفاف

الرباط . مصطفى فماس

لم تخف الشركات العاملة في قطاع تحويل الزيتون قلقها من التراجع الحاد للمحصول في العام الحالي، ما يهدد وجود فاعلين يجدون صعوبة في توفير المادة الأولية التي يرتكز لها نشاطهم عند التسويق في السوق المحلية أو التصدير.

وقدت الفيدرالية المغربية لصناعات تغليب المواد الفلاحية ناقوس الخطر في ظل توقع انخفاض حاد في الإنتاج في الموسم الحالي بسبب الجفاف، حيث لاحظت أن سعر الزيتون قفز لدى المنتجين في الضيعات (الريف) إلى 1,5 دولار لكليغرام، وتوقع رئيس الفيدرالية كمال بن الخالد، في

كلمة كان وجهها بالبرلمان لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن تؤثر الأسعار المرتفعة على المصانع التي قد يصبح بعضها على شفا الإفلاس. هذا ما دفعه إلى مطالبة الوزارة بحماية الإنتاج المحلي من المنافسة، في ظل ترقب ارتفاع المحاصيل في بلدان

مصر

البحر

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

مصر

شركات تحويك الزيتون تتخوف من الجفاف

مثل مصر واليونان، هذا في الوقت الذي تشهد إسبانيا جفافاً يؤثر على المحصول. ويعتبر رئيس الجامعة المغربية لحقوق المستهلكين بوعزة الخراطي أن الظروف المناخية المتسمة بضعف التساقطات المطرية وارتفاع درجات الحرارة تسبب في تراجع محاصيل الزيتون في العديد من المناطق.

ويضيف الخراطي، في تصريح لـ"العربي الجديد"، أن أصحاب الشركات التي تقوم بمعالجة الزيتون وتصديره بهدف تحقيق قيمة مضافة يمكن أن تسعى إلى استيراد المادة الخام، غير أنه ينبه إلى ضرورة مراعاة معايير السلامة الصحية بالنظر إلى

معالجة المشاكل التي يواجها الجفاف في العام الحالي، وأقصى الاجتماع الذي عقدته الفيدرالية مع الوزارة أخيراً إلى الاتفاق على توفير المادة الأولية من الزيتون لضمان تلبية حجت من حاجيات السوق المحلية، مع الحفاظ على الوجود في أسواق التصدير.

مصر

البحر

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون



ارتفاع قيمه أسعار الخضروات والشواكح (Getty)

أدى إلى نقص كبير في الكميات المعروضة في السوق وفجوة مع حاجة المستهلك المحلي وارتفاع الأسعار بالنسبة للعديد من الأصناف.

ويشّ أن المشكلة الكبرى تكمن في عدم مقدرة المزارعين على مواصلة الزراعة والإنتاج خلال الفترة المقبلة بسبب الخسائر المراكمة والتي تفاقمت أخيراً بسبب تلف المحاصيل الزراعية، ما يتطلب تعويضهم

أدى إلى نقص كبير في الكميات المعروضة في السوق وفجوة مع حاجة المستهلك المحلي وارتفاع الأسعار بالنسبة للعديد من الأصناف.

وتكثرت وفترات سابقة سعرية لعدد من أصناف الخضار بسبب المغالة في أسعارها، لكن هذا الخيار يبدو غير وارد حالياً نظراً لوجود أسباب أخرى أدت إلى زيادة الأسعار وخاصة نقص الكميات وتلف كميات كبيرة من المنتجات مثل البندورة.

مصر

البحر

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الزيتون

الز

حوار

إجراه **هانس محمود**

يواجه الإعلام الصحي العربي تحديات متزايدة في ظل التطور المتسارع لادوات الذكاء الاصطناعي، وقد اصبح الإنترنت مصدرا رئيسيا يستقي منه الجمهور معلوماته. هنا حوار مع أحد الأطباء الرواد في التوعية الصحية، رئيس الهيئة الطبية والاستشارية في موقع صحة، عامر شيخوني

سيرة مهنية

د. عامر شيخوني
رئيس الهيئة الاستشارية لموقع صحتك.
استاذ جراحة القلب والصدر، وهو أحد روادها في سورية.
له عدد من المقالات والمؤلفات الهامة عن تاريخ الطب، قصة القلب، كيف كشفه رجالة؟ قصة الصلابة، كيف كشفها رجالة؟ قصة الرزلة، كيف كشفها رجالة؟ له اهتمام بالبحث الموسيقي والفن والفكر.

■ أصبح الإنترنت في أغلب الجالات سائلاً نأ حين، فلاي سبي يتخطى ذلك على الساحة الصحية أو المجال الطبي؟

كل التقنيات بحد ذاتها محايدة، لا جانب إيجابيا ولا سلبيًا لها، ولكن استخدامها من قبل الإنسان هو الذي يحدد جوانبها الإيجابية والسلبية.

وفي المجال الصحي، الإنترنت يتيح وفرة في المعلومات، وهنا تأتي مسألة التأثير الإيجابي أو السلبي في مدى صحة أو دقة أو موثوقية هذه المعلومات، وكما أن الإنترنت يمكن أن تنتشر عن طريقه معلومات صحية موثوقة أو مفيدة أو مؤكدة، ومستندة إلى تجارب علمية صحيحة، أيضا يمكن أن تنتشر من خلاله معلومات غير موثوقة وغير صحيحة ولا تستند إلى دراسات علمية صحيحة، وهذا طبعًا قد تكون فيه بعض الأضرار، خاصة إذا حملت معلومات تتعلق بعلاج الأمراض مثلا أو استخدام بعض الأدوية.

■ في هذا السياق كيف تقمّ الوضع الحالي للإعلام الصحي العربي، وما أهم تحدياته؟ بشكل عام ليس هناك إعلام عربي صحي متخصص، في: الطب والصيدلة والغذاء والرياضية وما إلى ذلك. معظم من يشارك في نشر المعلومات الصحية في أغلب وسائل الإعلام العربية ومصات التواصل غير متخصص في ما يقدمه، مما يفسح المجال لنشر معلومات غير صحيحة وغير دقيقة وغير مؤكدة بدراسات علمية.

بعضهم ينشر أي معلومة تصل إليه والبعض يسارع لكي يحقق سبقًا صحافيًا طيبًا، فينشر معلومات غير مؤكدة وغير دقيقة، وهناك من لا يستطيع بالأساس أن يقدم دقة المعلومة الطبية أو الصحية، أو لا يستطيع أن يدقق في الدراسات العلمية المنشورة حول الموضوع، فينشر الموضوع غير كامل، ويضع عناوين جذابة وغير دقيقة قد تعطي المتصفح معلومات غير صحيحة، وأحيانًا قد تكون ضارة للأسف، إن قدرة وسائل التواصل الحديثة أكبر بكثير من قدرتنا على التعبير والتحقق وتدقيق المعلومة، فلدنيا وسائل قوية في الوصول إلى المتصحّين، بينما قدرتنا على تمحيص وتدقيق واتخاذ من صحة ودقة الأخبار المعلومة ما زالت محدودة، وهذا تحدّ كبير جدا. كذلك هناك جانب المثقفي، فالثقافة الصحية عند المثقفين وعند القارئ العربي أيضًا ضعيفة، ممّا يسهم بعمور كثير من المعلومات الصحية غير الصحيحة بسهولة.

■ هل ترى هذه المشاكل أو التحديات خاصة فقط بالتحوي العربي؟ أم أن هذا واقع مشترك مع كل من يتصدى لتقديم محتوى صحي؟ في مجال المقارنة بين المحتوى الطبي العربي والإنكليزي مثلا، فالمحتوى الصحي باللغة الإنكليزية أكثر دقة وأكثر موثوقية، وهذا لا يعني أنه سليم تماما مائة في المائة، لكن مقارنة بالمحتوى العربي، فهو أكثر دقة وتطويرا وموثوقية سواء من ناحية التخصص أو من ناحية تدقيق المعلومات، فترى مثلا في المواقع الصحية باللغة الإنكليزية أن المقالة التي نُشرت دائما يُشار إلى كاتبها، وإذا كان الكاتب ليس طبيبا أو صيدلانيا، نُشرت أيضا تخصصاتهن، ويُذكر أن هذا المقال يدقّق الطبيب فلان، أو المخصص حسب الموضوع، وتوجد دائما عادة ثابتة وهي وضع المصادر، فهناك ثرات أكثر نجحًا بالكتابة الصحية باللغة الإنكليزية.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص



الدكتور عامر شيخوني (العربي الجديد)

الظهور في محركات البحث العادي (SEO) لكي تظهر معلوماتنا، ونظره الآن تخصص جديد وهو ال(GEO) أي كيف نحسن إنتاج المعلومات في برامج الذكاء الاصطناعي، فنقدم محتوى طبيًا براعي طريقة عمل خوارزميات الذكاء الاصطناعي، فنظهر المعلومات الطبية الموثوقة أكثر مما تظهر المعلومات الطبية غير الموثوقة، فيجب أن نتعلمه استعدادًا للفرجة القادمة.

■ ما العالير التي يجب أن نتبعها المواقع الصحية لضمان تقديم محتوى طبي يمكن للجمهور الاعتماد عليه والثقة فيه؟ وما الضوابط التي على الجمهور أن يتبناها عند التعامل مع المحتوى الطبي على الإنترنت؟ سؤال جيد وعملي ومهم جدا، وهو بحد ذاته يحتاج إلى بحث كامل، أولا، يجب أن يدرك وتعلم مقدمو المحتوى الصحي العربي وسائل تحسين إنتاج المعلومات على برامج النكاة الاصطناعي وأن نخفي المحتوى الطبي الموثوق المتوافق مع مواصفاتها، ثانيًا، أن يكون المحتوى الذي نقدمه موثوقًا ومدققًا ومعتمدًا على دراسات علمية صحيحة، ثالثًا، أن نقدم المحتوى بالشكل الذي يناسب الطبيب العربي، فالمتصفح العربي لا يجب أن يقرأ نصوصًا طويلة، مثلا نسبة المتصحّين لموقع صحتك من الهاتف الجوال 92%، لذا يجب أن يكون شكل الموقع والمحتوى متوافقًا مع الهاتف الجوال، وإذا كان أغلب المستخدمين يتابعون التيك توك مثلا، فعليًا إن نتجج محتوى مناسبًا لذلك، توك، وهكذا، وعلينا أن نعتد على الصورة أكثر من اعتمادنا على الكلمة المكتوبة، أما من جانب المتصفح فيجب أن يكون حذرًا جدا، وهنا واجبتًا في تحسين المستوى

والمعلومات التي يقبلها، كما أنشئ سابقًا.

■ هل هناك فرصة لينا، ما يمكن أن يسمى رابطة للإعلام الصحي، تجمع ميثاق شرف لمن ينضمون إليها من مؤسسات تقدم المحتوى الطبي سواء كانت مواقع مستقلة مثل موقع صحتك أو الرسمية المرتبطة بوزارات الصحة أو المؤسسات الصحية العربية، بما يتيح للمستخدم العربي الاعتماد عليها واللجوء إليها في ما يحتاج من معلومات طبية؟

دون شك هذه الفكرة صحيحة وجيدة واتصرت أن نتحقق، للأسف الهيئات ووزارات الصحة العربية لم تختلته إلى أهمية نشر الثقافة الصحية العامة على الإنترنت إلا مؤخرًا، وكان لاقتضال وهام كورونا دور في هذا، لكن ما زال هذا النشاط ضعيفًا. طبعًا فكرة عمل نوع من دهنه فكرة معينة أو تشخيص معين بناء على مجموعة المعلومات التي أمامه، فهذه عملية ما زالت غامضة حتى بالنسبة للطبيب، فيمجرد دخول المريض إلى العيادة ونظر الطبيب إلى شكله ورائحته وطريقة مشيحه، ووقوف أهل المريض حوله وطريقة مشيهم معه إلى الكرسي، وتكون قد بدت بعامة لتشخيص في ذهن الطبيب، وقد يقفز إلى التشخيص مباشرة.

لأننا أمام تجميع وعرض معلومات وهذه نقطة قوة في أدوات الذكاء الاصطناعي، فهو يستطيع أن ينافس وسائل التواصل الاجتماعي ومحركات البحث التقليدية، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

صورة الأشعة وتشخيص فحص العيّنات تحت المجهر في اختصاص الفحص النسبيجي أو الباثولوجي، فانت حلحل أضفيا على المتصفح وعلى مدى ثقافته النقدية الجيدة، وعلى قدرته في التعامل مع هذه الأدوات ليحصل على أفضل واضح وأكثر المعلومات دقة في المجال ذي طلبه.

■ بعض الناس الآن يتفق (ChatGPT - تشات جي بي تي) مثلا أو أي أداة ذكاء اصطناعي ويكتيد أن أي أعراض كذا، وليأخذ منه التوصيات والإجراءات التي يجب أن يتبعها، ويسأل عن الأدوية التي يمكنه استخدامها، فهل أصبح الذكاء الاصطناعي يعدل تسارع نمو وتطوره منافسا لوسائل الإعلام الصحية، أو منافسا لير الطبيب نفسه؟ بالنسبة لمناقسة الذكاء الاصطناعي للمواقع الصحية على الإنترنت، فالجواب نعم مناس قوي ويستطيع في زمن قصير، لأننا أمام تجميع وعرض معلومات وهذه نقطة قوة في أدوات الذكاء الاصطناعي، فهو يستطيع أن ينافس وسائل التواصل الاجتماعي ومحركات البحث التقليدية، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

تحقيقات



محاولات توفير النفقات لتأني على حساب الصحة المرصحة (Getty)

يؤكد التحقيق، أسباب نمو الأخطاء التشخيصية في نظام الرعاية الصحية الأميركي، لدرجة ان قرابة 800 ألف يموتون أو يصابون بإعاقة دائمة في كل عام، جراء محاولات تقليل التكلفة إلى الحد الأدنى المقبول من شركات التأمين

متاهة الرعاية الصحية

اولوية خفض النفقات على التشخيص الدقيق في اميركا



والسلطان - **إبراهيم صالح**

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.



محاولات توفير النفقات لتأني على حساب الصحة المرصحة (Getty)

يؤكد التحقيق، أسباب نمو الأخطاء التشخيصية في نظام الرعاية الصحية الأميركي، لدرجة ان قرابة 800 ألف يموتون أو يصابون بإعاقة دائمة في كل عام، جراء محاولات تقليل التكلفة إلى الحد الأدنى المقبول من شركات التأمين

يعاني في الحقيقة من مرض الشلل الرعاش المعروف بداء باركنسون، وهو اضطراب في الجهاز العصبي ينتجة تدهور خلايا الدماغ المسؤولة عن إنتاج الدوبامين، وكلا المرضين يسببان تيمسا في العضلات وبمطأ في الحركة، ونتيجة ذلك تناول والدها الدوية خاطئة لعدة أشهر، ما تسبب بزيادة ارتعاش يديه، وفقدانه الاتزان الحركي.

يغامق عدم وضع بروتوكول واضح ومحدد للتشخيص من الوقوع في الأخطاء، وهي مسؤولة الجهات الطبية الرسمية، إذ إن المنع في الفحص هو الاعتماد على مهارات الطبيب التي يتقنها من دراسته وخبرته، ومعظم الأطباء يطبقون أسلوبًا يسمى A differential diagnosis، ويتعلم باستبعاد مسببات المرض الذي يكون علاجه أكثر كلفة أولاً، والبدء بتتبع الأعراض التي لا تتطلب إجراءات طبية أو فحوصًا عالية التكلفة، بحسب ما تجمع عليه مصادر التحقيق، ومن بينهم البروفيسور وجراح العظام طوني تئوري، رئيس قسم جراحة العود الفقري في مركز بوسطن الطبي، الذي يوضح لـ«العربي الجديد» كيف تلعب تحاليف الإجراءات الطبية دورًا في التشخيص الخاطيء، إذ يبدأ الأطباء في كثير من الحالات بإجراء تقييم سريري شامل، وأخذ التاريخ المرضي، والحلطات، وسرطان الرئة، بحسب دراسة تأثير الأضرار الجسدية الناجمة عن الخطأ التشخيصي في الولايات المتحدة بالصحة العامة، التي أعدها فريق مشترك أكثر تكلفة، وغالبًا ما يجري اتباع هذا النهج لتحسين «موارد الرعاية الصحية وتجنب التكاليف غير الضرورية، خاصة في رخصت شركات التأمين الصحي الموافقة على تغطية الفحوصات عالية القيمة، والتفريطا البدء بإجراء فحوصات قليلة التكلفة، وهنا يضطر الأطباء لاستخدام خبراتهم السريرية، وإجراء تقييمات أولية، بناءً على الأعراض التي يمكن ملاحظتها والتاريخ المرضي، وفي حال اتّار التقييم الأولي مخاوف أو ظل التشخيص غير واضح، يمكن للطبيب أن يوصي بإجراء اختبارات أكثر دقة، وإن كانت مكلفة، قائلاً إن هذا النهج يساع على ضمان استخدام الموارد الطبية بكفاءة، وتبعرز الخطأ التشخيصي على أنه الوصول إلى تشخيص طبي غير صحيح، وقد تؤدي إلى إيذاء المريض بدلًا من علاجه، وينتج عن تقييم الحالة بشكل غير دقيق، ويشمل كذلك إعطاء المريض أدوية غير مفيدة لحالته، أو تعارض مع حالته الصحية، إذ إن الأدوية المخصصة لعلاج مشكلة ما ليست بالضرورة صالحة لكل المرضى الذين يعانون منها، وكذلك إجراء جراحة استنادًا إلى تقييم تشخيصي غير دقيق، وقد تقع تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hospita بعدة فحوصات طبية، وعليها الراحة التامة مع تناول مسكّنات ليوم أو اثنين.

لم ينته الألم، بل حاولت الأسعد التعايش معه حتى بات أكثر حدة، ومن ثم كانت تُذهَب إلى المستشفى مرّات عديدة، كما نُفذت لاول المرسي السعيدة»، موضحة أن الحالة تكررت معها ست مرّات، والغريب أن الألم لم يتنه بعد وقد ولادة طفلها، ما أجبرها على الخضوع لخصوص أكثر دقة في إبريل/نيسان عام 2023، وهذه المرة جرى تشخيصها عبر الأشعة المقطعية، وبالمنظار، وتبين وجود زئبق في المعدة يتخلل تدخلاً جراحياً عاجلاً لوقفه، وبالغف والفتق على إجراء العملية، لكنهم اكتشفوا عقب شق البطن وجود أي زئبق، بل كانت الألام تتخذه انفجار الرابدة اليومية، وهنا فقط عرف الأطباء السبب الرئيسي لحالتها.

وتمثل حالة الأسعد علامة على ما تصفه، منصة القمة العالمية للحكومات (تعمل على تقييم الأداء الحكومي وتستكشف مستقبله)، بـ «مشاهة النظام الصحي الأمريكي» التي لا تحظى بإعجاب أحد، وتكررت في ورقة منشورة عام 2017، بأنه بالرغم من مساهمة القطاع بحوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يعاني من مشكلات التكاليف المرتفعة، والجودة المنخفضة، وتعبؤات التأمين، والمدفوعات المشتركة العميقة حتى بالنسبة للبحراء، والعوجة المزمنة بين الأغنياء والفقراء.

■ أنتم في موقع صحتك تحاربون مواكبة ما يستجد من أدوات التواصل مع الجمهور، لكن بعض الإحصاءات تقول أن أغلب المتصحّين يلبّون إلى تيك توك مثلا للبحث عن المعلومة الصحية، لأن من تنامي حضور التيك توك، ويقود وسرعة هائلة، فبعد فترة لا تزيد عن سنتين أو خمسة بالكتير سيخفي غوغل وغيره من محركات البحث، ما أن يصبح المستخدم أكثر خبرة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، أما منافساته، فعمل الطبيب أو الصيدلاني أو خبير التغذية أو خبير العلاج الطبيعي الفيزيائي فهذه مسألة أقل وضوحًا، لأنها ليست فقط نقل وتجميع معلومات، وإنما هي طريقة استخدام المعلومات للوصول إلى ما يسمى

بالتخصص وبالتالي الوصول إلى العلاج المناسب لكل مريض، أيضا نبحث برامج الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض الجلدية مثلا لأنها تتلقّ الصور وتعالها، ويمكن تعليم برامج الذكاء الاصطناعي أن تحلّل الصور بشكل جيد وتقارنها بمخزون كبير من المعلومات لصور سابقة وتصل إلى تشخيص، كذلك في مجال تشخيص

عانت العشرية الأميركية من أصل سوري، ميرا الأسعد، خلال الشهر السادس من حملها، إلا عنيقة في البطن لم تعهدها من قبل، وتوجهت على أثرها إلى قسم الطوارئ في مستشفى إيونفا للنساء والأطفال في مدينة فيرفاكس، Inova women's hosp

آراء

عن حقيقة الموقف الأميركي من أحداث المنطقة

حسن نافعة

نظرتيان تسعى كل منهما إلى تفسير ما يجري هذه الأيام في منطقة الشرق الأوسط، وكلتاها تتصوران حول طبيعة العلاقة التي تربط الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. ترى الأولى أن ما يجري في المنطقة هو من تصميم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في المقام الأول، لأن معطف تحركاته يستهدف بوضوح جز الولايات المتحدة للمشاركة معه في حرب ضد إيران، وترى الثانية أن نتنياهو، رغم التسليم الكامل بظرفه ووعاده، لا يستطيع القيام بمبادرات تتعلق بمحور الحرب والسلاف في الشرق الأوسط إلا بعد التشاور مع الإدارة الأميركية القائمة، والحصول منها على تصريح مسبق، أو على موافقة ضمنية في الأقل، كي تصبح جاهزة لمباركتها أو للمشاركة فيها أو لتخّل ما قد ينجم من تلك المبادرات من تبعات، ما يعني أن الولايات المتحدة في الصانع الحقيقي لما يجري كنه في هذه المنطقة، وبالتالي، فإن الكيان الصهيوني هو مُجرّد أداة.

وفي مقال نشره في موقعه يوم الثلاثاء الماضي، يرى البروفيسور الأمريكي جون ميرشايمر، أحد أكثر أساتذة العلاقات الدولية ومُنظريها أهمية في العالم، أن السياسات التي ينتهجها نتنياهو لتعارض في أوجه كثيرة مع السياسات التي تنتهجها إدارة بايدن. مؤكداً وجود اختلافات أساسية بين الطرفين، تتحور حول سبب قضيامة رئيسة، إنهاء الحرب المشغلة حالياً في قطاع غزة، وكيفية إدارة القطع بعد وقف إطلاق النار، ومستقبل القضية الفلسطينية، والعلاقة مع إيران، والعلاقة مع حزب الله، فهو يرى أن إدارة بايدن ترغب بشدة في العزلة، أولاً، أن تتّفق لوقف إطلاق النار في غزة، بينما يسعى نتنياهو إلى عرقلة أو(إفشال) المفاوضات، التي تسعى إلى التوصل إلى هذا الاتفاق، ثانياً، طلبت تلك الإدارة من نتنياهو وضع خطة لإدارة القطاع بعد توقيته القتال، وحدثنيها، ولا يجر هذا الطلب أي إهمام، ولا توجد لدى حكومته خطة متفق عليها حول هذه المسألة، ثالثاً، ترغب إدارة بايدن في إعادة فتح الطريق نحو حلّ الدولتين، باعتبارها الوسيلة الوحيدة لإنهاء الصراع الممتد في إسرائيل والفلسطينيين، غير أن حكومة نتنياهو وترفض هذه الفكرة صراحة، ولا تقبل أي حل بديل. رابعاً، تسعى جاهدة لتجنب الدخول في حرب مع إيران، بينما سعى

نتنياهو، مؤثّر في الأقل، إلى جز الولايات المتحدة إلى حرب مع إيران، في 1 إبريل/ نيسان الماضي، عندما أقرت إسرائيل على القنصلية الإسرائيلية في دمشق، ولاحقاً في 31 يوليو/ تموز، حين أقرت رئيس المكتب السياسي لشركة حماس، إسماعيل هنية، في زيارة رسمية له إلى طهران، وترغب الإدارة خامساً في تجنب اتساع الصراع مع حزب الله، خوفاً من تحوّله حرباً إقليمية قد تحوّلها إلى حرب بين الولايات المتحدة، بينما تتعمّد حكومة نتنياهو مواصلة استفزاز حزب الله، وأخيراً، يعتقد البروفيسور ميرشايمر أنّ لدى إدارة بايدن مصلحة راسخة في استقرار الأوضاع في الشرق الأوسط، بينما تبدو حكومة نتنياهو مستعدة دائماً لإشغال المنطقة، وفي نهاية مقاله، يؤكّد ميرشايمر أنّ الولايات المتحدة هي الطرف الأقوى في التسليم الكامل بظرفه ووعاده، لا يستطيع إحتل إسرائيل على تغيير سلوكها لصالح أكثر أنسجاماً مع المصالح الأميركية، لكنّ

” لا تعني قوّة اللوبي الصهيوني في واشنطن أن تعجز إدارة أميركية عن ممارسة ضغوط فوريّة وفعّالة على إسرائيل

صحيح إنّ إدارة بايدن أكدت أنها ستدافع عن إسرائيل، لكنّها حريصة على عدم المشاركة في حرب مفتوحة

”

إدارة بايدن عاجزة تماماً عن استخدام هذه الأدوات، بسبب «القوة الهائلة التي تتمتع بها جماعات الضغط الإسرائيلية». في المقابل، يرى آخرون أنّ قدرة اللوبي الصهيوني على التأثير في مراكز صنع القرار والتهات في الولايات المتحدة، رغم اعترافهم بقوة وضخامة ما يملكه من وسائل وموارد، لا تستطيع أن تُفسّر وحدها ما نلاحظه من توافق في المواقف والسياسات، الأميركية والإسرائيلية، إلى حدّ الحثاقيق الخاف في أحيان كثيرة، خصوصاً منذ «طوفان الأقصى»، ولأنّ الولايات المتحدة ما تزال القوة السياسية والاقتصادية الأولى في العالم، ولها من حدّ مصالح كونية يستحيل أن تتطابق كلياً مع مصالح دولة صغيرة كالكيان الصهيوني، يعتقد هؤلاء أنّ جميع المبادرات التي تقوم بها إسرائيل، خصوصاً ما يتعلق منها بقضايا الحرب والسلاف في منطقة الشرق الأوسط، تتم بوعي من الإدارة الأميركية، أو في الأقل بموافقة مسبقة منها، صريحة أو ضمنية، ما يجعلهم يستبعدون كلياً أن تتخذ قرارات من نوع اغتيال فؤاد شكر، القائد الكبير في قوات حزب الله، وفي ضاحية بيروت الجنوبية، أو اغتيال إسماعيل هنية، وفي طهران، في أثناء وجوده فيها بدعوة رسمية من الحكومة الإيرانية، من دون موافقة صريحة ومسقة مع إدارة بايدن، لذا يرون أنّ الوضع الطبيعي لتتمتع العلاقة بين الطرفين أن تكون الولايات المتحدة في الوضع، وليس العكس، وأنّ قوّة اللوبي الصهيوني، تجدر الإشارة هنا إلى أنّ الحدل المثار بشأن هذه المسألة قليل جداً، فالدليل يجادلون بأنّ إسرائيل، وبسبب ما يتّبع به اللوبي الصهيوني في واشنطن من قدرة هائلة على التأثير في مراكز صنع القرار الأميركي، هي الأدر على توظيف الولايات المتحدة لخدمة استراتيجياتها وصالحها الخاصة، يستهدون، بخصوصية تلك الختات الإسرائيلية الأميركية، ويرون أنّها تتخفي لتتمتع قريب ليس له مثيل أو سابقة في تاريخ العلاقات الدولية، قديمها وحديثها. أمّا الذين يرون أنّ العكس هو الصحيح، وأنّ إسرائيل ليست سوى كيان مسخّر للقيام بدور وظيفي في خدمة المصالح والأستراتيجيات الأميركية، فيستشهدون بأبحاث أُضطرت معها حكومات إسرائيل، مختلقة إلى الانصياع لإرادة الأميركية، عندما حدث حين أُضطرت صراحة، ولا يُقدّم من غوريون، بعد فترة تمتع، إلى الانسحاب من سيناء عام 1957، بإجلاء، من الرئيس

ميدالية نهور... أو تلك الشجرة التي تُغطّي الغابة

محمد سني بنشير

فرح الجزائريون بمبدالية الرياضية كلبا نهور، في أولمبياد باريس، وهي فرصة لا يزيد التحضير عليها بغير ما نزيد أن يؤكّد من خلالها بعض ملاحظات خاصة بالرياضة عموماً، وبالدروس المستخلصة من عمل الرياضيّة الدؤوب للترتّب عن عرش تخصصها، والتضحيات التي قام عليها نضرها، ما يمكن من الاستخارة بها في مجالات عدّة تعاني لئلاص للصور وعدم الاعتناء، يمكن لو جرى لها ذلك أن تحصل الفرحة في تحقيق منجزات كثيرة، في مجالات السياسات العامة ذات الصلة بالمواطن الجزائري، وفي مشروع نيوّ مكانة القوّة الإقليمية.

ننتقل من مشروع بناء الملة كلبا نهور، وفق ما صرّح به والدتها، وما قالته نهور نفسها، بعد حصولها على الميدالية الذهبية، وهو مشروع طويل النفس، يتأشس وجوباً على تخطيط مُحمّد، وعلى سوار مائية وفغات، إضافة إلى اعتناء عالي المستوى في مدى أعمار، وصلت في حالة كلبا إلى تماثيل أعمار، بقصد الوصول إلى القفّة؛ اكتساب التنافسية والمستوى العالمي، ثمّ التفكير في الحصول على غرار، بمعنى أنّ اللقب الأولمي، على غرار أي سياسة عامّة، ثمرّة النجاح فيها هو تلك الدورة من الفكرة إلى اقتناس اللقب، يحتاج فيه من يتوخى النجاح للعمل وفق ثلاثة الفعّاء، والنجاح، والرشادة، لأنها ثلاثيّة التوجعية ومسار الوصول إلى الإنجازات.

بالحكاية، في مشاريع السياسات العامة برشّتها، لا يمكن الوصول إلى الإنجازات بالعودة المظلمة من دون المرور، بذلك المراحل التي تمكّنت من خلالها نهور، من الحصول على الذهب الأولمي، ليكون الأمر متصلاً بسباق كل أحكامه، وكفّاءة، ونجاحة، ورشادة، ومسار يتضمّن برنامجاً زمنياً مؤسّساً على توفير الموارد اللازمة، مع تحديد الهدف، وتحمل للمسؤولية لتقويم السباق والمسار إذا حدث خطأ، وذلك وارد على غرار ما وقع لنهور، عندما أصيبت

يجب توفيره في السياسات العامة بكاد يفوق ذلك، مع فارق أن المسار للوصول إلى الإنجاز هو ذاته متضمّن للاحكام، وللثانية المذكورة، إضافة إلى الإهتمام، والاعتناء بالاستراتيجية، أي الهدف المطلوب. لناخذ مثلاً من واقع السياسة العامة في الجزائر، في هذه الصانقة، في الوقت الذي علمنا درس ذهبية نهور، ما يجب أن نقوم به، حتى نحقق أيّ انجاز، والمثل من أزمة النقل البحري، التي تعاني منها المسافرين الجزائريون في هذه الأيام، في موانئ عدّة في الجنوب الأوروبي بسبب قصور في التخطيط، وعدم التعمّن من الدروس، أزمات عشنا خطأ في الأوامر الماضية بعكس ما تعلّمته النظم الجويّة الجزائرية، التي عندما سقط عنها أخيراً جذّة في التسجير في أسعار التذاكر، وفي أضرار المواعيد، وفي استجاب العدد الضخّم من الرحلات وأعداد المسافرين، بمعوان العطلات الكبرى في أوروبا، وعودة مئات الآلاف من المغرّبين الجزائريين.

عاشنة شركة نقل المسافرين من طريق البحر مشكّلات كثيرة، وأزمات تعود كلّ صيف، بالرغم من محاولات استنجاب يواخز وسفن، وشراء سفن جديدة في الأعوام القليلة الماضية، ولكنّ بقاء الأزمات دليل أنّ المشكلة تكمن في دور السياسة العامة للنقل البحري، التي لا تعمل تأسيساً على الثلاثية المذكورة (النجاح، والرشادة، والنجاحة)، ولذلك رأينا أخيراً مثل ما حدث في مرات سابقة، تأخّر يواخز عن رحابتها، وإغناء وبرمجة من دون دورة السياسات العامة من بل قيام سلطات بعض الموانئ بحجز سفن جزائرية لأسباب كثيرة، وهو ما يدلّ على القضية هي في غياب أيّ علاقة بين إدارة الشركة، وتكرار تلك الأزمات يدلّ أيضاً على أنّ الدروس لم تستخلص، وفي المنتجة نحن بحاجة إلى استهلاك دروس الرياضة هنا لعلاج إشكالية النقل، وربما إبرك أن الأمل يكمن في حكمة جديدة لفقار النقل البحري، برمجة ثلاثية المقاربة إليها، ومن دون ذلك، بقاء السياسة العامة للنقل في مشاكل لا نهاية لها، وما لذلك من ادعائين على صورة

دوايت ايزنهاور، وإيضاً حين اضطرت حكومة إسحاق شامير إلى المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام (1991)، رغم أنها، بعد تهديد إدارة جورج بوش (الأب) بالغاء قروض كانت قد وعدت بها، والواقع أنّنا إزاء نظريّتين تتكاملان ولا تتصادمان بالضرورة، فعوّة اللوبي الصهيوني في واشنطن حقيقة ساطعة لا تفسّر العديد من قرارات ومواقف السياسة الخارجية الأميركية الداعمة لإسرائيل، والتي قد تبدو، في أحيان كثيرة، مُتعارضة مع المصالح الوطنية الأميركية، بل ومتناقضة معها تماماً في بعض الأحيان، غير أنّ ذلك لا يعني أبداً أن تعجز أيّ إدارة أميركية، مهما بلغت درجة ضعفها أو تعاطفها مع إسرائيل، عن ممارسة ضغوط فورية وفعّالة في جميع الأوقات، سواء لدفع الحكومة الإسرائيلية إلى اتّخاذ إجراءات مُعيّنة ترى فيها نفعاً، أو لإجبارها على التراجع عن قرارات أو مبادرات ترى أنّها تُضخّ الضبر بالمصالح الأميركية كقوية المصالح، وذلك يتوقف في النهاية على ملامسات وعوامل كثيرة تقضي فخص كلّ حالة على حدة.

لكن كيف يمكن استناداً إلى هذه الصيغة التوفيقية، تفسير مواقف إدارة بايدن تجاه ما جرى حالياً في منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً ما يتعلق منه باخر محاولات التصعيد...؟ للإجابة عن هذا السؤال علينا أن نعود بالذاكرة إلى ما جرى يوم 7 أكتوبر، فقد أدركت إدارة بايدن حينئذ أنّ حليفها الأولى والرئيسية في المنطقة تلقّت هزيمة عسكرية قاسية سوف تُؤذي حتماً إلى إضعاف هيبة ومكانة الولايات المتحدة في المنطقة، ولأنّ جميع الإدارات الأميركية ترى أنّ أمن إسرائيل جزء لا يتجزأ من الأمن القومي الأميركي، فقد كان الطبيعي أنّ تقوم إدارة بايدن بالدفع بالأساطيل الأميركية نحو المنطقة، وأنّ يسارع في الوقت نفسه إلى التوقف، وأنّ وسياسي غير محدود، لحليفها المذلّة، تاريخ العلاقات الدولية، قديمها وحديثها. أمّا الذين يرون أنّ العكس هو الصحيح، ظروف مواتية لتكتّبن إسرائيل من القضاء على «حماس»، من ناحية أخرى، وعندما هنت الرياح بما لا تشتهي السفن الأميركية والإسرائيلية، بسبب صمود «حماس»، وعدم ارتداع محور المقاومة، بدأت إدارة بايدن تقتنع تدريجياً بأنّ إسرائيل خسرت معركة في الصعيد التكتيكي، ومن ثمّ فعليها، كي لا تخسر الحرب في الصعيد

»

مصرع تسعة في حادث سير بوسط تركيا

لقي تسعة أشخاص حتفهم وأصيب نحو 26، إثر انحراف حافلة على طريق سريع في وسط تركيا، صباح الجمعة، واصطدامها بعمود على جسر علوي، وقال محافظ أنقرة، واصب شاهين، لوسائل إعلام محلية، إنّ الحادث وقع بالقرب من مدينة بولاتلي التي تبعد حوالي 80 كيلومتراً من العاصمة أنقرة. انطلقت الحافلة من مدينة إزمير (غرب)، وكأت في طريقها إلى مدينة أغري (شرق)، وأدى الحادث إلى إغلاق جانب واحد من الطريق السريع، ولم ترد معلومات عن وضع الركاب المصابين، والذين نقلوا إلى مستشفيات في بولاتلي وأنقرة. (أسوشيتد برس)

في رام الله، بعد «تجديدها». من إدارة قطاع غزة بمساعدة قوات دولية، تشارك فيها دول عربية، وبدأ عملية سياسية جديدة تسمح بتسوية نفتح الطريق أمام حلّ الدولتين، وذلك مقابل تطبيع كامل للعلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والسعودية. ولأنّ هذا التصوّر تعارض مع مصالح نتيهاهو الشخصية، وإيضاً مع مصالح اختلافه الحكومي المتخرف، فقد أصبح من الصعب على إدارة بايدن وضعه موضع التطبيق، خصوصاً أنّ بايدن لن يربع، وربما لن يستعلم، ممارسة ما يكفي من الضغوط لإجبار نتنياهو وحكومته على التسوية. أمّا فنز بايندن أن يتخفي بالحرص على عرقلة محاولة نتيهاهو الرامية إلى جز الولايات المتحدة للدخول في حرب مع إيران، مع الالتزام في الوقت نفسه بالدفاع عن إسرائيل إذا تعرّضت لهجوم لا تستطيع صدّه وحدها، وهو ما حدث بالفعل عقب إقدام نتيهاهو على

تدمير القنصلية الإيرانية في دمشق. هناك شك في أنّ نتيهاهو حصل على موافقة أميركية مسبقة لاغتيل الشهيد فؤاد شكر في ضاحية بيروت الجنوبية، أو لاغتيل الشهيد إسماعيل هنية في طهران، صحيح أنّ إدارة بايندن أكدت بوضوح تام أنّها ستدافع عن إسرائيل إذا تعرّضت للهجوم، وقامت على الفور بإرسال قطع جوية إضافية إلى المنطقة، لكنّ ذلك هذه السطور يعتقد أنّها حريصة على عدم الانجرار إلى المشاركة في حرب مفتوحة، لا مع حزب الله، ولا مع إيران، وبالتالي يتوقع أنّ تبتذل قصارى جهدها لمنع التصعيد والتصرف بالطريقة نفسها حين تعرّضت إسرائيل لضربة انتقامية من إيران في 14 إبريل/ نيسان الماضي، أما نتيهاهو فافظن أنّه سيواصل محاولاته الرامية إلى جز الولايات المتحدة إلى حرب مع إيران، وإذا فشل فسيحاول تجنب توقيع صفقة لتبادل الرهائن بالشرط الفلسطينية، مع العمل في الوقت نفسه على كسب المزيد من الوقت إلى أن يحين موعد انتخابات الرئاسة الأميركية، علم أنّ ما يفوز بها ترامية، أو براهن عليه لإخراجها نهائياً من مارقة. (الكاتب)



مليات اللاجئين في السودان (حنا كيزيلو/ Getty)

المغرب: احتقان بقطاع الجماعات الترابية

الرباط - عادل نجدي

بدأ لافقا خلال الأيام الماضية انتقاد نقابة «الاتحاد الوطني للشغل» الاحتقان غير المسبوق الذي تعرفه العديد من القطاعات من جراء عجز الحكومة عن معالجة الملتفات المحلية، ومن بينها قطاع الجماعات الترابية الذي يضم بلديات ومجالس الأقاليم (المخاضات)، ومجالس الجهات وشركات التدبير المحلي (الشركات المتخلفة مع الجماعة الترابية لتسيير مرافق عام)، في المغرب. تقول نورا، قائدة لقطاع الجماعات الترابية من بين القطاعات التي تعرف سوانر احتقان اجتماعي سببت تاخر وزارة الداخلية في الاستجابة للملف المحلي الذي تقدمت به الجامعة الوطنية لموظفي بدورها، طالبت مكونات تنسيق نقابات الجماعات الترابية، التي تضم نقابات الاتحاد المغربي للشغل، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد العام للممثلين بالمغرب، والغدرية الديمقراطية للشغل، في بيان، في 20 يوليو الماضي، باستئناف جولات الحوار التي أوقفتها وزارة الداخلية في مايو/ أيار الماضي، وقالت الوزارة إنها أجملت الحوار لأنه «تجري

مكتب بروت هيرت، الجزيرة، شارع السائور - 33 بلادي 096111442047 - 009611567794
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: +97450059977 ج.ق، +97440190635
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

المطابق:
العنكبوت العربي، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 00442045801000
الدوحة، فرع المرزاق، لوسيل، الطابق الـ 20 - 0097440190600
هاتف:

رئيس التحرير **محمد البياره**
محرر التحرير **ارنست خوري**
المدبر الفني **إدريس ميمع**
السياسة **جملة حريات**
التصنيف **صطحة عبد السلام**
الثقافة **عبد جوديل**
معلومات **إيلا حداد**
المجتمع **يوسف فاج علي**
الرياضة **ليهه السليبي**
تحقيقات **محمد مرام**
مراسلون **نزار فهد**

العربية الجديدة
www.alaraby.co.uk

تصد عن شركة خدمات ميديا لينتد (Fadart Media Ltd)

مجتمع

استقالة ثلاثة من عمداء جامعة كولومبيا

أكدت جامعة كولومبيا، الخميس، استقالة ثلاثة من عمدائها بعد تبادلهم رسائل نصية «مسبة» خلال ندوة في الحرم الجامعي حول الحياة اليهودية ومعاداة السامية. تأتي الاستقالات بعد نحو شهر من إجبار الجامعة الإداريين الثلاثة على أخذ إجازة مفتوحة عقب نشر صحيفة محلية محافظة صوراً لما قالت إنها الرسائل النصية التي تبادلوها خلال الندوة في 11 مايو/ أيار الماضي، وقالت رئيسة الجامعة، ميشوش شفيق، إن الرسائل النصية كانت غير مهينة وتطرفت بشكل مزعج إلى مجازات قديمة معادية للسامية.

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أنّ الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بزوئي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة والصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشّي الوباء، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف الراحل المتكامل للامن الغلاني المد

مجتمع

تحقيقا

غادرت اعداد من الفلسطينيين المناطق المستهدفة اسرائيليا في مدينة خانينوس، لكن غالبية المغادرت حارون، يرددون الاسوال الاكثر تداولا في قطاع غزة خلال الشهر الاخير: «ويت نروح؟»

التنهجير الأكبر

نصف سكان خانينوس مضطرون للإخلاء

غزة. **أحمد يابيا**



أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس الماضي، بدء عملية عسكرية جديدة على قرابة نصف المدينة من الاتجاه الشرقي حتى الوسط حسب خريطة نشرها، لبدء عشرات الآلاف من سكانها والنازحين إليها محصورين في المنطقة الغربية، في ظل حالة من التشتت لعدم وجود أي وجهة للنزوح مع عدم وجود مساحات للبقاء في منطقة غرب مدينة خانينوس، ذهب البعض إلى أطراف مدينة رفح الغربية الشمالية رغم خطورتها، وثمة آخرون ما زالت وجهتهم مجهولة، ويواصلون البحث عن أي مكان للبقاء.

في البداية، أصدر جيش الاحتلال أوامر إخلاء لشرقي مدينة خانينوس، وأحياء وسط المدينة التي تضم منطقة الشيخ ناصر، ومركز المدينة، ومنطقة السطر الغربي، ومنطقة الحطة، وكذلك إخلاء منطقة الفرارة وحاراتها، وبلدة بني سهيلا، وبلدتي عسان الكبيرة والصغيرة، وخرية خراعة وحاراتها، وكذلك أحياء جنوب شرقي مدينة دير البلح، ومنها حي وادي السلقا وحاراته.

لم عاد الاحتلال بعد عصر نفس اليوم ليحدد أحياء ومناطق وبلوكات جديدة مستهدفة بالإخلاء، عبر منشورات ألقها طائراته في مساء خانينوس، وكانت بينها مناطق تضم نازحين ومدارس تؤولي عشرات الآلاف من النازحين.

توجهت مجموعة من النازحين إلى مدارس تابعة لوكالة أونورا، في محاولة للبقاء في محيط منطقة خانينوس الكبير، وبعد محاولات عدة سُمح لهم بالبقاء.

رغم أن بعضها تقع على مسافة بضعة كيلومترات من «المنطقة الحمراء» التي يحظر الوجود فيها، وبعضهم قرروا البقاء على أمل العودة إلى منازلهم بعد انتهاء تلك العملية العسكرية. من بين هؤلاء عائلة محمد النقصاص التي تقيد في منطقة الشيخ ناصر، والتي أفرغها الاحتلال مرات عدة سابقاً لقربها من شارع صلاح الدين، أكبر شوارع القطاع، ورغم إصرار العائلة على البقاء في السابق، إلا أن التهديد الإسرائيلي هذه المرة أكبر.

أثناء تحضير العائلات للإخلاء بدأ القصف على عدد من المناطق، وأسرعوا بالمغادرة، ورفض عدد من المنظمات الإنسانية اقتراح النازحين إقامة مخيم كبير يؤولهم تحت



موجة نزوح قسري واسعة من خانينوس (جاءه الزلزال المثلوي)

عائلة أبو دقة أثناء النزوح من وسط مدينة خانينوس إلى غربها، نظراً لعدم تمكنهم من عبور عدد من الشوارع المدمرة بعد أن أمضوا عربة لنقل حاجياتهم التي تضم الفرش وخيمة صنعوها سابقاً للمبيت بالقرب من منازلهم. يقول عبد الرحمن أبو دقة لـ«العربي الجديد»: «فقدت عائلتي أكثر من 120 شهيداً، من بينهم أطفال ونساء ومسجون، وأطباء ومهندسون. لاحقنا الاحتلال بعدد من الجازر، كانت أكرها في بلدة عسان الكبيرة الشهر الماضي، أثناء محاولتنا النزوح بناء على التعليمات، لكن الاحتلال قصف الغربية ودمرها، واستطعنا نقل بعض الفرش، وقضينا تلك الليلة في العراء».

يضيف: «خانينوس أصبحت مدينة مخفية، ولا تستطيع النزوح إلى دير البلح لأنها مشتعلة، ولا يوجد مكان للإيواء بمدينة رفح مع استمرار توسع العملية العسكرية فيها. كنت أتمنى لو أن لدي قارباً لأعيش في وسط البحر بعيداً عن كل تلك التهديدات. أريد فقط عيش بعض اللحظات الجميلة قبل أن أستشهد».

ويقصف جيش الاحتلال الإسرائيلي العديد من المناطق التي أعينها «مناطق حمراء» محظورة، ومن ضمنها بلدة الفرارة، وكذلك أهداف عدة في وسط مدينة خانينوس، والمنطقة الشرقية بالكامل،



ويبلغ عدد مرات القصف منذ يوم الخميس، أكثر من 30 هدفاً.

وتعتبر جهات فلسطينية أن تلك العملية العسكرية المنعددة تشمل المساحة الكبرى من الإخلاء منذ بدء العدوان، وتتمركز فخاصة الاحتلال في إتجاه المنطقة الشرقية، ويقوم القناصة بقتل أي شخص يحاول العودة إلى المنطقة، رغم وجود العديد من العالقين داخل مدارسها، والذين لم يتمكنوا من النزوح.

واندثعت أعداد كبيرة من النازحين إلى منطقة محيط مجمع ناصر الطبي، لكن الطواقم الطبية طلبت منها محاولة الابتعاد الطبيعى مساحات لاستقبال فيها الجرحى، وعدم التأثير على تقديم الرعاية الطبية، ووجدت الطواقم الطبية صعوبة

في إقناع الناس بذلك، في حين حوالت إدارة المستشفى جميع الحالات الخطيرة إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، كون المجمع الطبي يقع ضمن منطقة الخربة التي تحدد المنطقة الحمراء.

فرض حبل أبو طعيمة (55 سنة) 5 مرات عدة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، أكرها إلى مجمع ناصر الطبي، إذ كان من بين المصابين في قصف على مدينة خانينوس، واعتقل جيش الاحتلال عدداً من أفراد أسرته من داخل المجمع الطبي، ما اضطره إلى المغادرة، لكنه عاد مجدداً مع وجود

يعاني متضررو الفيضانات والسيول في محافظات الحديدة وحجة وتعر مسالة إنسانية، في ظل ضعف التدخل لإنقاذ المتضررين لأسباب عدة منها الحرب

نور **فخر العرب**

ارتفع عدد ضحايا الفيضانات والسيول في محافظات الحديدة وحجة وتعز غربي اليمن إلى 55 حالة، بالإضافة إلى عشرات المفقودين، وسط دعوات الإلهامي لإنقاذ المناطق المنكوبة. وأثر النزاع المستمر في اليمن منذ عام 2014 على جهود الإنقاذ في ظل تنازع السيطرة على المناطق المنكوبة بين الحكومة المعترف بها دولياً وحكومة الحوثيين، ما أثر على الاستجابة لحالات الطوارئ. ويقول أحد سكان الحديدة أحمد ذبحيت، لـ«العربي الجديد»: «إن السكان يعانون من وضع إنساني كارثي في ظل وجود عشرات المفقودين الذين لا يعرف شيء عن مصيرهم، وسط صعوبة في التواصل بين المنكوبين الذين فقدوا منازلهم وممتلكاتهم وجرقت مزارعهم وبيوتنا لا يملكون شيئاً». يضيف أنه «تم الاعتماد على فرق إنقاذ محلية تضم شعبياً في ظل غياب الجهات الحكومية التي تركت أبناء تهامة في مواجهة الكارثة الإنسانية، بسبب وجود عدد من العوائق أبرزها الأتغام والعموات المفجرة التي جرفتها السيول، عدا عن الحواجز الترابية التي تعيق تصريف المياه».

وأطلقت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً نداء استغاثة إلى المنظمات الأممية والدولية لتقديم العون والإغاثة العاجلين للمتضررين من كوارث الفيضانات التي ضربت المنطقة، وقالت الحكومة إن رئيسها، أحمد عوض بن مبارك، أطلع خلال اتصال مكثفة أجراها مع الوزراء والعينين رؤساء المحافظات وغرف الطوارئ والوحدات التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، على تقارير أولية حول الأضرار الناجمة من السيول، موجهة دعوة عاجلة إلى المنظمات الأممية والدولية لمساعدة الجهود الحكومية في تقديم العون الإنساني والإغاثي للطرائ للمتضررين.

ودعت الحكومة اليمنية، أول من أمس الخميس، جميع المنظمات الدولية والإنسانية لدعم جهودها في مواجهة أضرار الفيضانات التي ضربت مناطق واسعة في تهامة، وخصوصاً محافظتي الحديدة وحجة، وطالب بيان صادر عن وزارة التخطيط في الحكومة الشرعية، جميع الشركاء الأقليميين والدوليين من الدول والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية والإنسانية لاستقبال جهود الحكومة في التصدي للأضرار الناجمة عن المنخفض الجوي التي يضرب

محافظتي الحديدة وحجة حالياً، والذي تسبب في هطول أمطار غزيرة أدت إلى فيضانات في سيول في المحافظات، ما الحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية والممتلكات والأشخاص.

وأشارت وزارة التخطيط والتعاون الدولي إلى وجود أضرار كبيرة في جمعات النزوح والمنازل الطينية نتيجة غزارة الأمطار، الأمر الذي يهدد حياة السكان ويعرض ممتلكاتهم للخطر. وأكدت أن الوضع الخطير الناجم عن المنخفض الجوي يتطلب تدخلاً عاجلاً

حرب اليمن تؤثر على جهود إنقاذ منكوبي الفيضانات

وشاملاً لمواجهة التحديات وتخفيف معاناة المواطنين المتضررين وتوفير البدائل اللازمة لهم في المناطق الأكثر تضرراً وتنفيد التدابير العاجلة لتصريف مياه السيول. وأمايت الوزارة بجميع الشركاء الاستجابة السريعة وتقديم الدعم العاجل بكل أشكاله لإغاثة المتضررين وإعادة تاهيل البنية التحتية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح والممتلكات. وأسدت وزارة التخطيط والتعاون الدولي استعدادها التام لتقديم كل التسهيلات الممكنة لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها في المناطق المنكوبة عبر غرفة العمليات التي شكلتها لهذا الغرض.

من جهته، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، معمر الريثاني، مساء الأربعاء الماضي، إن السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة في مناطق السهل والساحل الشمالي في البلاد تسببت في وفاة 45 شخصاً وتدمير مئات المنازل.

أضاف في بيان أن السيول أدت إلى نزوح عشرات آلاف الأسر، وجرف سيارات وتصمر مزارع ونفوق مواش، والحق دمار هائل بالممتلكات والبنى التحتية.

وأكدت قناة المصورة التابعة للحوثيين قد تركزت قناة الأربعاء أن رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط قد أطلع على جهود مواجهة أضرار السيول في الحديدة وتعز وحجة، وأمر بالتنزل إلى الميدان والقيام بالواجب في المناطق المنكوبة. وأصدر رئيس المجلس السياسي الأعلى التابع للحوثيين مهدي المشاط، قراراً بتشكيل لجنة مشتركة من جميع الجهات المعنية في الدولة، برئاسة نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف

العمليات والمكون حسين مقبولي، لإنقاذ المواطنين ومعالجة الأضرار. ويبحث وكالة سبا، زارت اللجنة جميع المناطق المتضررة من السيول، وباشرت اللجان والفرق الميدانية إنقاذ المتكوبين وإجلاءهم إلى أماكن آمنة وإغايتهم، وفتح جميع الطرق، وحصر وتقييم الأضرار الناجمة عن الأمطار الغزيرة وإعادة الحياة إلى طبيعتها. وتخلل الأتغام والعموات الناجمة التي زرغها الحوثيون وجرفتها السيول أبرز التحديات أمام فرق الإنقاذ العاملة في ظل انتشار آلاف الأتغام التي كشفها السيول وجرفتها. في السياق، تمكن الفريق 20 مسام من تأمين وانتشال أربعة أمتام مضادة للدبابات من قربتي هيجة عبيد والضريبة في مركز ربع



سيول الحديدة الهكت المواطنين (فارس برس)

منظمة «أطباء بلا حدود» في هولندا، فيكي هاوكينز، مخيم الهول الذي زارته، بأنه «سجن غير آمن يضم 43 ألف شخص، وهو مكان غير صحي، قسبة الموقوفين في المخيم دون 18 سنة تبلغ 65، منهم 51 دون سن 12». وتضيف: «عندما تدخل المخيم، ترى الأطفال يلعبون في المراب بالعباب مؤقفة مصنوعة من القمامة. ليس لديهم وصول منتظم إلى التعليم أو الأنشطة الاجتماعية. هذه ليست طريقة للعيش القسري لأي شخص، ناهيك عن الأطفال». وتلفت إلى أن «نظام الإحالة الطبية الذي تحوله منظمة الصحة العالمية توقف منذ مارس/ آذار الماضي عن مخيم الهول وعشرة مخيمات أخرى في المنطقة، بسبب نقص التمويل، الأمر الذي حرم المرضى من الوصول إلى الرعاية الصحية المتخصصة، كما أن نقص المياه في المنطقة يسبب الخفاف ويؤثر على السكان وعلى النازحين في المخيمات».

استبدل الخدم التي تجاوز عمر بعضها ست سنوات وباتت مهترئة وبحاجة إلى استبدال الذي تواجه مخيمات الجزيرة على وجه الخصوص في مشكلة توفير المياه للاستخدام المنزلي أو الشرب، نظراً للإغلاق المستمر من قبل فصائل المعارضة لحطة مياه علوك التي كانت تغذي مدينة الحسنة، وتنتشر في ضواحيها مخيمات مهجري رأس العين، إلى جانب مراكز الإيواء فضلاً عن مخيمي الهول والعريشة شرق مدينة الحسنة. وهناك أيضاً مشكلة الطاقة والكهرباء، وبعد توفر الكهرباء والمياه من أكبر التحديات التي تواجه المخيم.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً نظامياً، والتحدي الأكبر الذي تواجهه مخيمات الجزيرة على وجه الخصوص في مشكلة توفير المياه للاستخدام المنزلي أو الشرب، نظراً للإغلاق المستمر من قبل فصائل المعارضة لحطة مياه علوك التي كانت تغذي مدينة الحسنة، وتنتشر في ضواحيها مخيمات مهجري رأس العين، إلى جانب مراكز الإيواء فضلاً عن مخيمي الهول والعريشة شرق مدينة الحسنة. وهناك أيضاً مشكلة الطاقة والكهرباء، وبعد توفر الكهرباء والمياه من أكبر التحديات التي تواجه المخيم.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

فيها من قبل وكالات الأمم المتحدة، والتي تعترف فقط بخمسة مخيمات، وإغلاق معمر العبرية بشكل تحدياً أكبر بالنسبة لدخول المساعدات، ويمكن حكومة النظام من التحكم بالمساعدات المقدمة لخدمات مناطق شمال وشرق سورية. يضاف إلى ذلك

ويبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضاً 12 مخيماً ضمن مناطق الشمال والشرق السوري. بما فيها أيضاً خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.

منوعات

MEDIA

أخبار

بعد مفاوضات استمرت 3 سنوات، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الخميس، معاهدة لمكافحة الجرائم السيبرانية، هي أول نص من نوعه تفره المنظمة، رغم معارضة شديدة من ناشطين حقوقيين حذروا من أخطار محتملة تصك بالرقابة.

اعلنت «إبل»، الخميس، تغييرات على متجر التطبيقات الخاص بها، بعدما اتهمها الاتحاد الأوروبي بخرق القواعد الرقمية الجديدة التي وضعها، ما يجعلها أول شركة تقنية على الإطلاق تواجه اتهامات بانتهاك قانون جديد يعرف بقانون الاسواق الرقمية.

ذكرت شركة مايكروسوفت، الجمعة، ان إيران تكثف نشاطها عبر الإنترنت بهدف التأثير على الانتخابات الأمريكية المرتقبة في نوفمبر/ تشرين الثاني. وقالت انه في احدى المرات استهدفت طهران حملة لاسلابة «سهجوم تصيد» عبر البريد الإلكتروني.

تنظم نقابة الصحفيين المصريين غدا الأحد سلسلة من الاحتجاجات السلمية، بدءا باعتصام ووقفه في مقرها وسط القاهرة، وذلك للمطالبة بالأفراج الفوري عن جميع الصحفيين المصريين المعتقلين، وتحسين ظروف احتجاز المحبوسين على ذمة قضايا.

بريطانيا والتطرف عبر الإنترنت: لا حلول سهلة

المملكة المتحدة في مأزق، إذ تحاول دراسة كل ما يمكن فعلة لكبح جماح صعود اليمين المتطرف الذي ثبت انه سيلاغل منصات التواصل الاجتماعي في حشد أنصاره

«تبقى تحديا كبيرا يشبه البحث عن إبرة في كومة قش». ونبه إلى أن المشكلة تتعقد لأن اليمينيين المتطرفين لم يعودوا يروجون الكثير من دعاباتهم تحت أسماء معروفة مثل «رابطة الدفاع الإنكليزية» و«بريطانيا أولا»، بل ينشرون محتوياتهم من دون تصنيفها، ما يجعل

والشدة على الحاجة الماسة لوضع لوائح تنظيمية تلزم شركات منصات التواصل الاجتماعي بمراقبة المحتوى. وفي حال فشل الشركات في القيام بذلك، قد تضطر الحكومة إلى فرض قيود تنظيمية على أنواع معينة من المحتوى. مع ذلك، أكد هارت أن عملية حظر المحتويات الضارة

التي تفرغها منصات التواصل الاجتماعي من المحتويات الضارة، ما يجعلها أكثر صعوبة. وقال هارت إن الحل يكمن في تعزيز المنهج التعليمي في سن مبكرة لتوعية الطلاب بكيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعروفة مثل «رابطة الدفاع الإنكليزية» و«بريطانيا أولا»، بل ينشرون محتوياتهم من دون تصنيفها، ما يجعل

والشدة على الحاجة الماسة لوضع لوائح تنظيمية تلزم شركات منصات التواصل الاجتماعي بمراقبة المحتوى. وفي حال فشل الشركات في القيام بذلك، قد تضطر الحكومة إلى فرض قيود تنظيمية على أنواع معينة من المحتوى. مع ذلك، أكد هارت أن عملية حظر المحتويات الضارة

التي تفرغها منصات التواصل الاجتماعي من المحتويات الضارة، ما يجعلها أكثر صعوبة. وقال هارت إن الحل يكمن في تعزيز المنهج التعليمي في سن مبكرة لتوعية الطلاب بكيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعروفة مثل «رابطة الدفاع الإنكليزية» و«بريطانيا أولا»، بل ينشرون محتوياتهم من دون تصنيفها، ما يجعل

والشدة على الحاجة الماسة لوضع لوائح تنظيمية تلزم شركات منصات التواصل الاجتماعي بمراقبة المحتوى. وفي حال فشل الشركات في القيام بذلك، قد تضطر الحكومة إلى فرض قيود تنظيمية على أنواع معينة من المحتوى. مع ذلك، أكد هارت أن عملية حظر المحتويات الضارة

محمد سباعنة... انتصار للرواية الفلسطينية بالكاريكاتور

«ما رسمه يمثل قضية شعبي، ويسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال بحق، وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون الاعتماد عن ماضي الفلسطينيين في سحتاتهم حول العالم». وأكد قائلا: «منحى الجائزة هذا العام يحمل دلالات وإشارات مهمة على أن القضية التي أحملها قضية عادلة ومحورية عالميا، وإن هناك من يؤيد عدالتها على المستوى الدولي». ولفت إلى أن الجائزة تأتي ردا أيضا على الهجمة الإعلامية الإسرائيلية المتواصلة عليه وعلى رسامي الكاريكاتير الفلسطينيين أو من ينتصرون برسوماتهم لعدالة القضية الفلسطينية، ويفضحون انتهاكات وجرائم الاحتلال، واتهامهم بإبامهم بالتحريض ومعاداة السامية، واعتبر أنها «تشكل حصانة ساما» من جهة، وتمثل «اعتراقا بغن الكاريكاتير الفلسطيني» من جهة أخرى، كما تؤكد «أهمية ما أقدمه وزملائي تجاه القضية الفلسطينية في فضح ممارسات الاحتلال والبروباغندا المضللة لماكينته الإعلامية» وجرم سباعنة له «العربي الجديد» بأن فوزه بالجائزة «لا يد أنه قد أزعج الاحتلال وماكينته الإعلامية»، مشيرا إلى أن «مواقع إسرائيلية وأميركية وغربية تشارك رسوماتي، وتحرض على فلسطين، مع العلم أن نسخة العام الحالي ستقام في بريطانيا خلال سبتمبر/ أيلول المقبل، وشدد سباعنة في حديث مع «العربي الجديد» على أن منح الجائزة لفنان فلسطيني في مرحلة تتواصل فيها حرب الإبادة على الفلسطينيين يعتبر تكريما لكل فلسطيني يناضل من أجل الحرية والتحرر من الاحتلال. وأضاف:

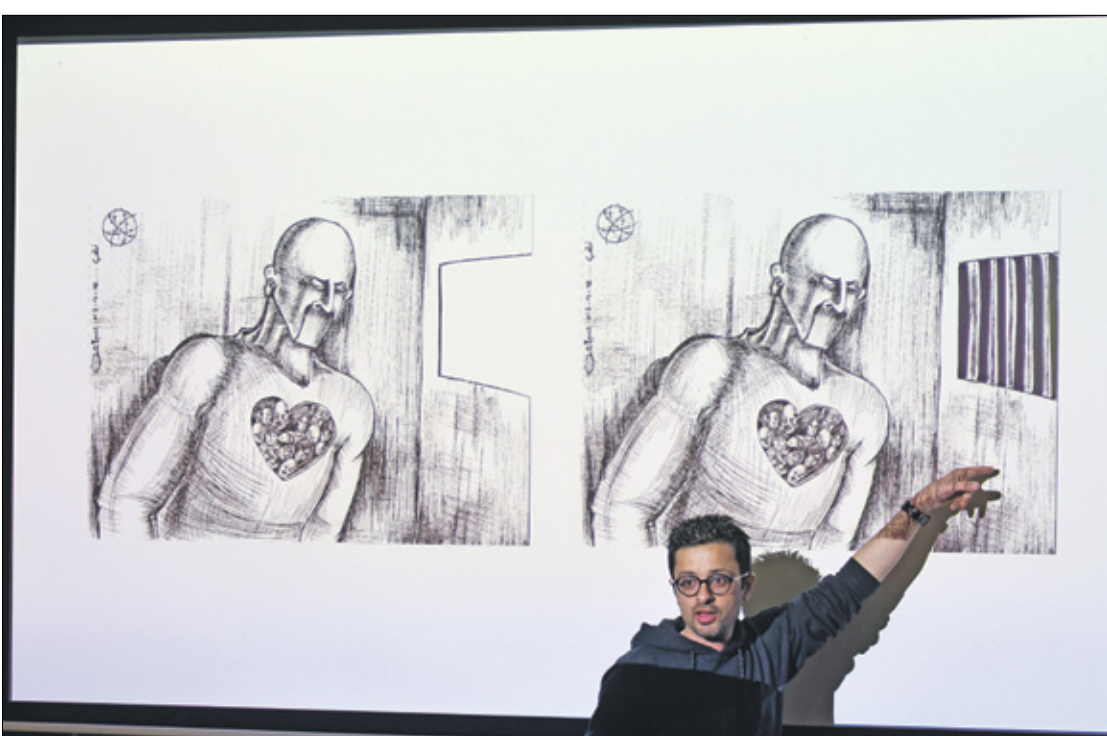
التي تفرغها منصات التواصل الاجتماعي من المحتويات الضارة، ما يجعلها أكثر صعوبة. وقال هارت إن الحل يكمن في تعزيز المنهج التعليمي في سن مبكرة لتوعية الطلاب بكيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعروفة مثل «رابطة الدفاع الإنكليزية» و«بريطانيا أولا»، بل ينشرون محتوياتهم من دون تصنيفها، ما يجعل

التي تفرغها منصات التواصل الاجتماعي من المحتويات الضارة، ما يجعلها أكثر صعوبة. وقال هارت إن الحل يكمن في تعزيز المنهج التعليمي في سن مبكرة لتوعية الطلاب بكيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعروفة مثل «رابطة الدفاع الإنكليزية» و«بريطانيا أولا»، بل ينشرون محتوياتهم من دون تصنيفها، ما يجعل

التي تفرغها منصات التواصل الاجتماعي من المحتويات الضارة، ما يجعلها أكثر صعوبة. وقال هارت إن الحل يكمن في تعزيز المنهج التعليمي في سن مبكرة لتوعية الطلاب بكيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعروفة مثل «رابطة الدفاع الإنكليزية» و«بريطانيا أولا»، بل ينشرون محتوياتهم من دون تصنيفها، ما يجعل



التي تفرغها منصات التواصل الاجتماعي من المحتويات الضارة، ما يجعلها أكثر صعوبة. وقال هارت إن الحل يكمن في تعزيز المنهج التعليمي في سن مبكرة لتوعية الطلاب بكيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعروفة مثل «رابطة الدفاع الإنكليزية» و«بريطانيا أولا»، بل ينشرون محتوياتهم من دون تصنيفها، ما يجعل



سباعنة خلال فعالية «المن والمقاومة في فلسطين» في جنيف، 29 مارس/ آذار 2019 (ر. نور/جيتال/ Getty)



خلال انتظار توزيع المساعدات (محمود عيسى/ الانطون)



توزيع جماعي (ألف أبو عمرة، الانطون)



نالت مرادها بعد ساعات من الانتظار (عمر الحنا، فرانس برس)



لا عشاء من جود الإرحام (محمود عيسى، الانطون)



شفاء الصغار والكبار (هاني الشاذل، الانطون)



تلبية المياه عنك لشف (محمود عيسى، الانطون)

الانتظار الطويل طوابير غزة حاضرة يوميا

يصعب تأمين أي شيء بسهولة في قطاع غزة. الحصول على وجبة طعام أو رغيف خبز أو القليل من الماء يتطلب ساعات من الانتظار. ساعات يشارك فيها الجميع كبارا وصغارا، يقفون تحت أشعة الشمس الحارقة لتأمين ما يقيهم على قيد الحياة. هي معاناة يومية لا يمكن إلا أن تتكرر فهو لا يعيشون حتى لا يموتوا، بعدما فقدوا كل مفومات الحياة.

موجة مشاهد الطوابير التي لا تزال على حالها منذ فترات الحرب الأولى، حالها حال التهجير المستمر والموت الجماعي المستمر. ويصعب تصديق أنها قد تنتهي يوماً. حتى شحن البوائف يحتاج إلى الوقوف في طوابير تصلح الأذى أو الغياب. كل ما هو يتعلم يستلزمات الاستمرار يفرض انتظاراً طويلاً ولا خيارات أمام الأطفال إلا مشاركة الكبار. لا يخرج الآباء وحدهم بحثاً عن الطعام، الأطفال أيضاً يخرجون صباحاً لتأمين المياه والطعام وغيرها. الأجهات لا يجلسن مكتوفات الأيدي، بل يتولين أمورا كثيرة. التعاون فرض على الكبار والصغار، الكبار يرعون الصغار والصغار يرعون الصغار. لا فرق وإن تير الصغار، فسيتكئون محملين بمشاهد شديدة القسوة... مشاهد يصعب سبيلنا. لن يتسوا الخوف والقتل والجثث والإصابات والجوع والعطش والطوابير. ولن يتسوا أن الطفولة سلخت عنهم، وتحولوا إلى مسؤولين مشاركين في إعالة أسر، يتوجب عليها الانتظار طويلاً للمساهمة في تأمين الأساسيات (العربي الجديد)

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

القاهرة: **عبد الكريم سليم احمد عرب**

حين بنى بدر الجمالي أسوار القاهرة الفاطمية، التي نشأت بداخلها منطقة الجمالية (ولد فيها الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي)، لم يتخيل طبعاً ما سيلحق بالمنطقة الشهيرة بعد عقود من دمار، وآخرها قرار هدم الجبانة التاريخية المواجهة لباب النصر، أحد ابواب القاهرة التاريخية، التي تضم السور الكبير، وتسمى «جبانة باب النصر». أقدم المدافن التاريخية في القاهرة، يزيد عمر الجبانة عن ألف عام، وتضم نموذجاً فريداً للمدافن، إذ تُحيط مقصورات خشبية بالأضرحة، وقد اشتهرت بتنوع القبور فيها، وبصاميمها المعمارية الفريدة التي تعكس التطور الحضاري للمدينة.

ويأتي قرار هدم الجبانة وسط جدل واعتراضات سبق أن أحاطت بقرار هدم جبائتي الإمام الشافعي والسيدة نفيسة، غير أن حملات المعارضين على مواقع

باب النصر

جرافات القاهرة تحاصر الجبانة التاريخية

الخواصل، وزيارات ميدانية جماعية لها، لم تفلح إلا في إنقاذ أضرحة عدد من المشاهير، ومنهم ضريح عميد الأدب الراحل طه حسين، وهو ما يتوقع أن يكون مصير الحملات الراهنة لمحاولة وقف هدم الجبانة، ناشطون ضد هدم الجبانة، تواصل جرافات محافظة القاهرة خلال هذه الأيام عمليات الهدم، بهدف إنشاء موقف للسيارات متعدد الطوابق لخدمة زوار المنطقة. وسبق للمباحث في الأثار الإسلامية ثروت

تضم جبانة باب النصر في القاهرة رفات علماء وأدباء وامراء



يزيد عمر الجبانة عن ألف عام (Getty)

معرض

تصميم الخيال العلمي: من الفضاء إلى ميثافيرس

ريم ياسر

في الجزء الأول من فيلم «مان إن بلاك» (1997)، يخوض ويل سميث ومرشون آخرون بنتمون إلى الجيش والبحرية اختصارهم ليصبحوا من بين عناصر هذا الاختبار وهم جاسون على كرسي متماثلة بفضائية الشكل ولا نتيج لهم خيارات كثيرة للحركة.

ما قد لا يعرفه البعض هو أن هذا الكرسي ذو التصميم المميز الذي ظهر أيضاً على ملصق الجزء الثاني من الفيلم هو من إبداع مصمم الأثاث الدنماركي الشهير هنريك فور لارسن، وهو كرسي على هيئة شريفة مجوفة ذات شكل بيضاوي. ظهر هذا الكرسي لأول مرة عام 1968 تحت اسم هذا الكرسي Ovalia Egg Chair العالم مايك نيزيد عن العقد، حتى توقف إنتاجه في سبعينيات القرن الماضي. بعد عرض الجزء الأول من فيلم الرجال نوي الملابس السوداء استعاد هذا الكرسي مكانته من جديد وترجع مرة أخرى على عرض الأثاث في الولايات المتحدة وأوروبا لعدة سنوات. هذا الكرسي وغيره من التصميمات المرتبطة بأفلام الخيال العلمي تمثل جانباً من المعرض الذي يستضيفه متحف فيترا الألماني للتصميم حتى 11 مايو/ أيار المقبل تحت عنوان «تصميم الخيال العلمي من عصر الفضاء إلى ميثافيرس».

يسلط المعرض الضوء على تطور العلاقة بين الأعمال الخيالي العلمي والتصميم ومساحات التقاطع بينهما، كما يتكشّف

عن التأثير المتبادل بين المصممين ومبدعي أعمال الخيال العلمي، وكيف ألهم كل منهما الآخر، منذ الظهور المبكر لأدب الخيال العلمي في القرن التاسع عشر وحتى الثورة التكنولوجية التي نشهدها اليوم.

يضم المعرض أكثر من 100 قطعة من مجموعة المتحف للفنان والمصمم الأرجنتيني البارز أندريس راينجر Andrés Reisinger، إلى جانب عدد من التصميمات المختارة التي ظهرت في السينما أو تأثرت حتى بالأعمال الأدبية. تغطي العروض أكثر من قرن من الإبداع والخيال، من بداية القرن العشرين، مروراً بعصر الفضاء في الستينيات والسبعينات، إلى تصميمات العوالم الافتراضية في عصر الميتافيرس. يمزج المعرض بين السرد البصري والتاريخي لتطور العلاقة بين التصميم من جهة والإبداع الأدبي والسينمائي من جهة أخرى. يظهر السرد التاريخي المصاحب للمعرض كيف شاع أدب الخيال العلمي في أعقاب الثورة الصناعية وتبني مؤلفين مثل ماري شيلي وجول فيرن هذه النوعية من الموضوعات الخيالية في وقت

يرصد المعرض تطور العلاقة بين الإبداع الأدبي والسينمائي

ومن عامين هدم آخر، «إلى أن وصلنا لهذه الهجمة الحالية الشرسة المتمثلة في التدمير التدريجي وأوسع النطاق لمقابر باب النصر لإقامة موقف سيارات متعدد الطوابق ليخدم مئذناً أو اثنين داخل السور - وفقاً لما نشر بوسائل الإعلام». وأفاد بأنه كان من الممكن إيجاز عشرات الحلول التخطيطية والعمرانية لهذا «الكراج متعدد الطوابق» التي تتنافس مع طبيعة المنطقة التاريخية وتتناغم مع نسجها العمراني من دون الإضرار به، وتحافظ على هذه الموارد النادرة في الوقت ذاته. وأكد خير الأثار ورئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية عبد الرحيم ربحان أن أهمية هذه الجبانة تكمن في وجود شخصيات ذات قيمة تاريخية مدفونة فيها، أو تركيبات خشبية ذات قيمة فنية، ولكن من غير المؤكد وجود قبر فيها ليدرس الدين الجمالي الذي قام ببناء أسوار القاهرة بين هذه القبور، أو قبر ابن خلدون.

وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»، أن المناطق المراد هدمها غير مسجلة كميكان تاريخية، بينما المباني التاريخية هي المنشآت ذات الطراز المعماري المتميز، أو المرتبطة بالتاريخ القومي أو بشخصية تاريخية، أو التي تمثل حقبة تاريخية لا التي تعتبر مزاراً سياحياً، وبالتالي لا تخضع للحماية بموجب القانون رقم 144 لسنة 2006. ومن ثم، والكلام من لال ربحان في حديثه ل«العربي الجديد»، فإن الشرط الوحيد لهدم مقبرة باب النصر والاستفادة

من الأرض هو حرمة الموقى ونقل رفاتهم إلى أماكن أخرى. وأشار ربحان في هذا السياق إلى قرار محافظ القاهرة رقم 1117 لسنة 2024 بإيقاف الدفن في تلك المدافن ونقل الرفات إلى مدافن بديلة، وكذلك تصريح نائب محافظ القاهرة، اللواء إبراهيم عبد الهادي، وإخلاء 1171 مقبرة و49 مدفناً من مقابر المنطقة إلى يسار باب النصر في شارع المنهاوي، يؤكد اعتراف الحكومة بتنفيذ المشروع من جهته، قال استاذ الآثار الإسلامية في كلية الآثار في جامعة القاهرة محمود مرسى إن سوابق هدم مقابر وجبانات بالقاهرة لم تمس آثاراً مسجلة أو أشياء ذات قيمة تاريخية، مشدداً على أن سوابق الهمد الحكومية تستثني المناطق الأثرية المسجلة من أي هدم، بل إنها تلجأ إلى خبراء ومتخصصين لتجنب المساس بأي آثار مسجلة. وبدأ مرسى وانقاً من استحالة تنفيذ ما يخالف قانون حماية الآثار الذي لا يجزئ أحد على الاقتراب منها، بل إن مهمة الدولة هي الحفاظ عليها وترميمها وليس هدمها، وهو ما لم يحدث في السابق، وتشدد في حديثه مع «العربي الجديد» على ضرورة الانتظار لحين صدور قرار رسمي من محافظة القاهرة أو وزارة الآثار بحدد مساحة المنطقة المراد هدمها وتفصيلها، وما إذا كانت تحوي آثاراً مسجلة.

الدكتور مجدي شاكر، كبير الأثريين في وزارة السياحة والآثار، عبر عن حزنه لعمليات الهدم، وقال ل«العربي الجديد»: «هناك أبحاث عدة لتطوير المنطقة، إذا استعان بها صاحب القرار لدرت على الدولة عائدات يناهس الأضرار بما دلا من هدمها، خاصة أنها تضم أضرحة عدد ضخم من مشاهير المؤرخين والعلماء وعلى رأسهم ابن خلدون والمقرئبي».

ويبدى شاكر دهشته من صمت منظمة يونيسكو قائلًا: «يبدو أن القرار اتخذ من سلطة أكبر من الوزارة، وأن تلك السلطة ليس لها علاقة بالآثار أو الآثار ولا تستعين بالخبراء، وإنما همها الأول الاستحمار والعائد المادي السريع والسهل».

علوم

أعمق، عينة صخرية من وشاح الأرض

تكثّن علماء من جامعة كارديف بالحصول على أعمق عينة صخرية من وشاح الأرض بعد توغّل تحت قاع المحيط الأطلسي

صنع علماء، باستخدام سفينة حفر حزينان 2023، وتتكون العينة الأساسية في المحيطات، أعمق حفرة حتى الآن في صخور وشاح الأرض، حيث توغّلوا إلى عمق 1268 متراً تحت قاع المحيط الأطلسي وحصلوا على عينة كبيرة تتقدّم أدلة عن أكثر طبقات كوكبنا سمكاً. وقال الباحثون الخمسين إن هذه العينة الأسطوانية تطلّعون على تركيب الجزء العلوي من الوشاح والعمليات التيميائية التي تحدث حين يتفاعل هذا الصخر مع مياه البحر في طبقة متنوعة من درجات الحرارة. وأضافوا إن مثل هذه العمليات ربما كانت أساس بدء الحياة على الأرض منذ مليارات السنين. ويشكل الوشاح أكثر من 80 في المائة من حجم الكوكب، وهو عبارة عن طبقة من الصخور السيليكاتية التي تبين القشرة الخارجية للأرض ونواة شديدة الحرارة، وعادة ما يكون من الصعب الوصول إلى صخور الوشاح إلا حين تكون مكشوفة في مواقع من قاع البحر تمتد بين صفائح بطيئة الحركة بحجم قارات تشكل سطح الكوكب. ومن بين هذه الأماكن كتلة

للتن: **العربي الجديد**

أعلن رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو الخميس، خلال تظاهرة لدعمه في كراكاس، أن منصة إكس (تويتر سابقاً)، ستُحجّب مدة عشرة أيام، وقال إن الوكالة المسؤولة عن الاتصالات «قرّرت إزالة الشبكة الاجتماعية إكس لمدة عشرة أيام من التداول في فنزويلا»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة اتخذت بناءً على اقتراحه، وأضاف الرئيس الفنزويلي: «لن نُسكّتي أحد، ساواجه تحسّس الإمبراطورية التكنولوجيّة إيلون ماسك هو مالك إكس وقد انتهك كلّ قواعد الشبكة الاجتماعية تويتر التي أصبحت إكس. انتهكها من خلال التحريض على الكراهية والفاشية»، واتهم معارضيه باستغلال المنصة لإثارة الاضطرابات السياسية، وقد أكد مراسلو وكالات إخبارية عالمية في كراكاس أنه بحلول مساء الخميس سوف تخمّل المنشورات على «إكس» عبر خدمات شركتي اتصالات خاضعت وشركة موفيلنت للملكة للتدولة.

وجاء هذا الإجراء بعدما تبادل مادورو وماسك الاتهامات بشأن الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها في فنزويلا في 28 يوليو/ تموز، أعلنت السلطات الانتخابية فوز مادورو، لكنها لم تصدر بعد نتائج فرز الأصوات، زاعمة تعرّض

بيانات التصويت لقرصنة معلومة ماتمة، وطلقت المعارضة من جهتها موقعا على الإنترنت، نشرت فيه نسخ 84% من الأصوات التي تحّ

الإدلاء بها، وتظهر فوز مرشحها إدسوندو غونزاليس أوروثيا بفارق كبير. لكنّ الحكومة تشدّد على أن هذه النسخ مُزوّرة، وتعتقد المعارضة وعدد من المراقبين أنّ رواية القرصنة المعلومة اتّلفتها الحكومة لتجنّب الاضطراب إلى نشر بيانات مراكز الاقتراع. ويُعتبر كل من هذا المجلس الوطني للانتخابات والحكمة العليا خاضعين لأوامر السلطة.

واستخدم ماسك منصته إكس لاتهام مادورو بتنفيذ «احتيايل انتخابي كبير»، وقال ماسك في منشور، الإثنين: «عار على الديكتاتور مادورو، منذ الانتخابات، يعرب مادورو عن الحاجة إلى «تنظيم» الشبكات الاجتماعية في فنزويلا، وقد دعا، الإثنين الماضي، إلى مقاطعة «واتساب»

أهم المنصة ومالكها بالتحريض على الكراهية والفاشية



انصار مادورو امام القصر الرئاسي في كراكاس، 7 أغسطس 2024 (رويترز/ روبرت فرانز)

رصد

مادورو يحجب «إكس»

قاساً لأن قادة عسكريين ومسؤولين محلّين يدافعون عن إعادة انتخابه المخسرة للحدل تلقوا «تهديدات» عبر تطبيق المراسلة الشهير، وقال خلال تجفج حاشد في وسط العاصمة كراكاس: «قولوا لا لتطبيق واتساب، اساقط العلاقات مع واتساب، لأن واتساب يُستخدم لتهديد فنزويلا». وأضاف: «الذك ساحذف واتساب من هاتفني إلى الأبد، وشيئاً فشيئاً، سناتقل جهات الاتصال الخاصة بي إلى تليغرام، إلى وبتشات»، داعياً مواطنيه إلى التخلي «طوعاً وتدرجياً وجذرياً» عن التطبيق باستخدام ماسك منصته إكس لاتهام مادورو بتهفيذ «احتيايل انتخابي كبير»، وقال ماسك في منشور، الإثنين: «عار على الديكتاتور مادورو، منذ الانتخابات، يعرب مادورو عن الحاجة إلى «تنظيم» الشبكات الاجتماعية في فنزويلا، وقد دعا، الإثنين الماضي، إلى مقاطعة «واتساب»



المحاولات السالفة للحفر في صخور الوشاح كانت صعبة (Getty)

نطاق من درجات الحرارة المختلفة، وربطها بالملاحظات التي يجريها علماء الأحياء الدقيقة لدينا حول كحواًنواع الأحياء الدقيقة الموجودة في الصخور، والعق الذي توجد فيه الأحياء الدقيقة تحت قاع المحيط». ويقع موقع الحفر بالقرب من حقل المدينة المغقودة

منه يؤدي إلى إطلاق الهيدروجين الذي يشكل بدوره مركبات، مثل الميثان، تدعم حياة الكائنات الدقيقة. وهذه إحدى الفرضيات المتعلقة باصل الحياة على الأرض»، مضيفاً أن «استخراج صخور من الوشاح يمكن أن يوفّر نظرة أعمق على تاريخ الحياة على الأرض

مينوتشي ليرو

أجروء على القول إنا في عصر وسيط جديد

تقف هذه الزاوية مع كاتب من العالم في اسئلة سريعة حول اشغالاته الإبداعية وجديد إنتاجه وبعض ما يؤدّ مشاطرته مع القارئ العربي. «خبرْتُ الشعر من أجل البحث عن جوهر حقيقتي وحقيقة الكون، كنت أظنّ أنّ هذا سيمتحنني الحكمة والسعادة، واكتُبتِ ادركت اليوم أنّ العالم، بأسلحته، أقوم من هذا القلم المجهد»، يقول الشاعر والكاتب المسرحي والناقد الإيطالي لـ«العربي الجديد»

سالارنو (إيطاليا).
العربي الجديد



«كيف تحفّظُ المشهد الأدبي والتفاني في بلد لغرائز لا يعرفه؟ اعتقد أنّ المشهد الأدبي الإيطالي شديد التعقيد. إنّهُ يتناقض وراء القصد العام الذي يسود بلدنا. فالنقاد والشراء الكبار يُخونون جانبنا ببعثةٍ لا تتروى المواهب الضخيلة، المتسندة للمشهد الثقافي، في الظلّ. مع ذلك، المكون أنّ الشعر الإيطالي ما زال حيّاً، ربما يعاني، ولكنّه حيّ. فالجوروت الكبير يُشعرنا إنّنا كلاسسيّين، ما زال

شديد التأثير في الزّمن الحاضر، وما زالت شاعريّة شبه جزيّرتنا تحفّنا تحفّنا على البحث عن الجمال والحقيقة والتّجديد، مع أنّ ذلك عادة ما يُكبّث من الذين يُفخّرش بهم أنّ بشخّيعوه. إنّنا في ما يخضني أنا شخصياً، فقد ظلت بالتملّك على يد أساتذة كبار، من أمثال: جورجيو باربيري سكارولوتي، واليساندرو سيريميدي، وريميو سوتي، وماريا تيريزا كالاتا، وكارولايين وليامز ليلي، وجوسبّيّه جنيتيلي، وفرانكو لوي، وجامبييرو تيري، وروبيرتو كاريبي، والتريكو تينسا وآخرين. لقد علمتني هؤلاء أنّ تكون لي عين تبحر، لا أنّ تحية في نظري لا طائل منه.

■ كيف تَقَدِّمُ عملك لغرائز جديد، وبإي كتاب لك تتمتع إن بيذا؟

لقد وُلِدْتُ في الشّراب، وفي جنون رمان موقدي اكتشفتُ الشعر، وكأنتُ «الروماني الحائر» تدمو لي أنّها ترمز إلى حقيقة كونني شاباً في مقتبل العمر، لا يقوى على التوجّح كما يرغب، فنُتّب هذه الفكرة على الورقة، فأعطى هذا النّصّ العنوان لجموعتي الشعرية الأولى «أرومات حائرة» (2003)، لذا فإنّي ألتصّح القارئ بأنّ بيدي من هذه المجموعة، إنّها تشتمل على مقدّمة واقية، أين فيها نظرتي للشعر، وسبب كونه جورهياً بالأسمية إلى من أجل تشكيل هويّتي منذ ذلك الحين، لأنّك إن كنتَ من كتابة الشعر، بل حاولت أن أخوض كلّ الأجناس الأدبية، محاولاً لتجديد ما من عليه الزّمن، والإعلاء المسرحية «دونه جوانا» (النسخة المؤنّثة لدون جوان، «ونكتور فاوست» خير دليل على ذلك، ولكنني سمعت إلى محاولة التجديد عن طريق التّفنّد أيضاً، وذلك بأنّ عارضتُ رأي فلبس ليجون في ما يخض جنس السيرة الذاتية، وأفترحت، ولأول مرّة، تَفقُّق السيرة الذاتية الشعرية على السيرة الذاتية الثّورية.

■ ما السؤال الذي يشغلك هذه الأيام؟

إنّ النّسّاس يعانّون، ولأصد لهم على الاستمتاع بجمياع الحياة، حين أنظر إلى البحر من شاطئ أشتارولي يبدو لي كل شيء بسيطاً ورائعاً، ثمّ أتذكّر أنّ الإنسانية تُؤوّل إلى الإنهيار، لأنّها حرّمتُ أمام اشاعر السليبية، أمام تعاليم الأنا، والطموحات التي تفوق الموهبة الفردية، أحياناً يخطر في ذهني أنّ العالم قد يكون أكثر توازناً بدون الإنسان، وفي سلاام مع نفسه، على الرغم من قوانين الطبيعة القاسية، إذا ما أعصمت عيني وتملّقتني أياً فسأشعر بالسأم في أعماقي، وتخطّفتُ الأفكار للحظات، ولا أرى سوى ما أحببت بشدّة. إنّ رغبتنا بالهروب تعتريني دائماً، مع ذلك فليس ثمة مكان يمنحني السلام الذي أشتدّ على الاعتراف بأنّ كل هذا أصبح أشدّ قتامة في السنين الأخيرة، بفعل حداثة جيلتي أصارع كلّنا كي أعثر على نفسي، ولكنّ من يولد في الشّراب، كما أسلفت، فإنّه يمتحن الحياة ويتكافح دائماً وتحت أيّ ظرف، من أجل الغضيّ قدماً.

■ ما أكثر ما تحبّ في الثقافة التي تنتمي إليها وما هو أكثر ما تمنى تغييره فيها؟ تتوالى الفصول، بعذوبة، خارج نافذتي، وتنظّم إيقاع التقليد الثقافي في المكان، مكتبة العائلة بمتاعها تنتخبني من هم كبار رجالنا ثقافتنا الفنيّة والأدبية والفلسفة، ودائمًا ما أجد لديهم أجوبة عن كلّ أسئلتي، إنّ المعايير الأدبية الغربيّة، التي انتمى إليها، ساهرة، أجل، ولكنها تستند إلى شراسة تاريخنا: تحطّر في ذهني القلاومية في العصر الوسيط، النساء البربات اللاتي

أعجزن «ساحرات»، الحروب الصليبيّة وتجاره صكوك الغفران: إنّها رمز للتّفان في ثقافتنا الدنيّة، ثمّ يخطر في ذهني داتشي وشكسبير، وربما لا ينقصني شيء آخر لأشعر بالفخر، من الكتاب الشاذين عن القاعدة، ومن الشخصيات التلفزيونيّة الشاهقة التي تدعي الفلسفة، وهم يفضّلون الثروة في الصالونات البائسة والفاقد، بدلاً من ذلك، المكون أنّ خلود المكتبات، كما كان يفعل دائماً الأساتذة الكبار الذين أشرت إليهم سابقاً.

■ لو قيّض لك الباء، من جديد، أي مسار كنت ستختار؟

لقد اخترت الشعر من أجل البحث عن جوهر حقيقي وحقيقة الكون، كنتُ أظنّ أنّ هذا سيمتحنني الحكمة والسعادة، ولكنني ادركت اليوم أنّ العالم، بأسلحته، أقوى من ما علمه بالانحلال الذي بلغه النّاس بين بني البشر، ولا يقوى إلى عمليّة «الارتقاء الطبيعي»، إنّ «كلمة الفلاحة» الذي أجاد كتابته كورادو بيتّج لنا فهم الكثير من الأشياء، لذا فإنّ ما أريدُه لهذا العالم هو وقوع معجزة.

■ شخصية من الماضي تؤدّ لقلّامها، ولماذا هي بالذات؟

بؤني لقاء وليم شكسبير، على الأخصّ من أجل معرفة ما يمكن وراء شخصيته،

■ ما هي قصيتك وهل يمكن أن تكون الكتابة قسيّة بأنّها؟

لا شك أنّ هذا الأمر جعل منها، بالنتيجة، لغة يُنظر إليها على أنّها قاهرة على صناعة الشعر الأسمي، على الرغم من مدى على القول إنّهُ ليس ثمة لغة أجمل من أخرى، لكنّ من يستخدمها يجعلها نسوم، عن طريق الفنّ.
■ كاتب منس من اعتقد تؤدّ إن يقرأه العالم؟ تُنسى أغلب الشعراء في وقت مبكّر، لذا قد تكون القائمة لامتناهية: البيروتو بيجلياكوا، وإوداريو سانتونيجي. فقط من أجل ذكر شاعرين رحلا منذ وقت ليس بعيد، ونكاد لا نرى كتبهما في المكتبات، بوسعي ذكر آخرين قد يديون مجهولين تماماً بالأسية للشعراء الإيطاليّين متوسطي الثقافة، والحقيقة هي أنّنا نوهم أنفسنا بأنّ الشعر، أو الأقلام أو الفنون المسرحيّة، تجعلنا خالدين، ولكنّها تراب أصلاً، وستحفنُ أحياناً على رف ما، حتّى لا يعود من الممكن قراءة حروفها، الشعر يبحث عن الخلود، ولكنّ الخلود، الذي لا ينتمي إلى العالم أو نفسها، بغية السعي إلى الرقيّ.

■ الألب العالي يكتبه المترجمون، إلى أي درجة توافق على هذه المقولة وإلى أي درجة تكتب المترجمون؟

الترجمة «شئ» نافع لا بدّ منه، قد تؤدّي أحياناً إلى الارتقاء بالنّصّ الأصليّ، وباعتباري شخصاً في الحقل اللغويّ وليس بوسعي سوى استراح نتائجها، ويجدر بي القول إنّها قد تكون عذبة وساحرة، بالنسبة للمترجم نفسه، أمّا خطرهما فيمكن في الترجمات السيّئة التي تستيّب اشرازاً كبيرة، وينجو عام من يمارس الترجمة فإنّه بدوره، يمارس التآليف ويضفي على النّص حساسيّة الخاصة، وثقافته (التي يجب أنّ تشمل أيضاً على ثقافة الكاتب المترجم). أمّا في ما يخضني، فقد تُرجمت بعض نصوصي إلى لغات مختلفة، وقد مكّنتني هذا من «التحصّار» مع الثقافات الأخرى. بوسعي القول، إذ، إنّهُ ليس ثمة خسارة في الترجمة، إلا في حالات نادرة جدّاً.

■ كيف تصف علاقتك مع اللغة التي تكتب فيها؟ اللغة الإيطاليّة لغة واقعية وموسيقية ومغربية، لذا أشعر أنّها مناسبة، بنحو خاصّ، لكتابة الشعر. أنظر الأوبرا الموسيقية، على سبيل المثال، ومركزيّة اللغة الإيطاليّة فيها، مع أنّها تستجيب لمطالبنا اللغويّين الإيطاليّين الذين كانوا، كثر، لا لخيارات الجمهور اللغوية المحدد.



مينوتشي ليرو في ميلانو، ايسان، ابريل 2015 (Getty)

لكة حذية ثمت ندفعه في حب هذا العالم الذي لم يكت حرّاً قطّ

في التّعبئة في العالم اليوم؟ في عالم يكافئ المتعاسين، وما يُستؤمن بالمؤثّرين وراقصات العزّي، وكلّ الماكين بنحو عام، ما جدوى البحث عن النّقاء إذ كان النّقاء لا يعني أحداً؟ لا فعلنا المقامة، وإذا ما ارتقى نتأخّنا الأدبيّ بشخصّ واحد، وإثارة متعته، أو إذا ما أتّى إلى ريقنا نحن أنفسنا، فهذا يعني أنّهُ يستحقّ العناء وعزائي، على المستوى الشخصي، هو أنّي نزلتُ إلى أعماقي الذاتية، وأعماق العلم، عن طريق الحفر بالكتابة، وفي هذا، كما أسلفت، فاس من البشر، تكون شديدة الإيلاء، ولكنّ لا بهم بذلك، فنلّك حزية ثمت ندفعه، في هذا العالم الذي، في الحقيقة، لم يكن حرّاً قطّ.

■ ما هي قصيتك وهل يمكن أن تكون الكتابة قسيّة بأنّها؟

لا شك أنّ هذا الأمر جعل منها، بالنتيجة، لغة يُنظر إليها على أنّها قاهرة على صناعة الشعر الأسمي، على الرغم من مدى على القول إنّهُ ليس ثمة لغة أجمل من أخرى، لكنّ من يستخدمها يجعلها نسوم، عن طريق الفنّ.

■ كاتب منس من اعتقد تؤدّ إن يقرأه العالم؟ تُنسى أغلب الشعراء في وقت مبكّر، لذا قد تكون القائمة لامتناهية: البيروتو بيجلياكوا، وإوداريو سانتونيجي. فقط من أجل ذكر شاعرين رحلا منذ وقت ليس بعيد، ونكاد لا نرى كتبهما في المكتبات، بوسعي ذكر آخرين قد يديون مجهولين تماماً بالأسية للشعراء الإيطاليّين متوسطي الثقافة، والحقيقة هي أنّنا نوهم أنفسنا بأنّ الشعر، أو الأقلام أو الفنون المسرحيّة، تجعلنا خالدين، ولكنّها تراب أصلاً، وستحفنُ أحياناً على رف ما، حتّى لا يعود من الممكن قراءة حروفها، الشعر يبحث عن الخلود، ولكنّ الخلود، الذي لا ينتمي إلى العالم أو نفسها، بغية السعي إلى الرقيّ.

■ لو بقي إنتاجك بعد 1000 سنة، كيف تحب أن تكون صورتك عند قرّائك؟ إنّ يُنظر إلى شخص طيّب، وُلد سئيّ الحظّ وقزّر أنّ يهب نفسه كلّها للشعر، مع ما لديه من إمكانيات النّكاه التي قد تجعل منه ترفّياً، وربما مشهوراً في هذا الصّنف من المجتمعات. أنّ أذكر كرجل أختار الطريق الأصعب كي يرتقي بنفسه وبالأخرين، ولم يهادن أبداً، ولم يقبل بالفساد. كرجل كلّفته هذه الخيارات ثمتاً باهضاً، في عالم ينظر إلى النّقاء على أنه أمر متبرّ لتضيق، لذا بعدد لي تدنيسه وتلبّيه وكبته. ولكنّ أود أنّ أذكر أيضاً كرجل وصل إلى الإقفة التي كان يحلم بالوصول إليها من مكان صعباً، عن طريق خواراته، وإنّ للخطات لا غير، وعمرته السعادة، كأنّك ببعثة خالصة لا يمكن وصفها، وهي بالنسبة له الثمن من كلّ كنوز الأرض. لحظة عادت حياة باكملها.

■ كلمة صغيرة شخصية لقارئ عربي يقرأ أمالك لبطالما شعرت أنّ علكم قريب من عالمي الداخليّ، فالشواوع المعبّدة التي سرت عليها كأنّك صحارلي بالنسبة لي بركت مع أصدقائي العرب، وصلمتُ بعد أن غُسلت قلمي ودرّاعِي، أقول للقارئ العربيّ: إنّهُ شرف كبير لي أنّ تعرف بعضنا بعضاً، ثمة ارتعاش في شعري يشبه الارتعاش الذي امحه في عيونكم المنيّة بالزّهو، الحزينة دائماً، المشحونة بالأمل كونوا متعاطفين!

■ لو بقي إنتاجك بعد 1000 سنة، كيف تحب أن تكون صورتك عند قرّائك؟ إنّ يُنظر إلى شخص طيّب، وُلد سئيّ الحظّ وقزّر أنّ يهب نفسه كلّها للشعر، مع ما لديه من إمكانيات النّكاه التي قد تجعل منه ترفّياً، وربما مشهوراً في هذا الصّنف من المجتمعات. أنّ أذكر كرجل أختار الطريق الأصعب كي يرتقي بنفسه وبالأخرين، ولم يهادن أبداً، ولم يقبل بالفساد. كرجل كلّفته هذه الخيارات ثمتاً باهضاً، في عالم ينظر إلى النّقاء على أنه أمر متبرّ لتضيق، لذا بعدد لي تدنيسه وتلبّيه وكبته. ولكنّ أود أنّ أذكر أيضاً كرجل وصل إلى الإقفة التي كان يحلم بالوصول إليها من مكان صعباً، عن طريق خواراته، وإنّ للخطات لا غير، وعمرته السعادة، كأنّك ببعثة خالصة لا يمكن وصفها، وهي بالنسبة له الثمن من كلّ كنوز الأرض. لحظة عادت حياة باكملها.

■ كلمة صغيرة شخصية لقارئ عربي يقرأ أمالك لبطالما شعرت أنّ علكم قريب من عالمي الداخليّ، فالشواوع المعبّدة التي سرت عليها كأنّك صحارلي بالنسبة لي بركت مع أصدقائي العرب، وصلمتُ بعد أن غُسلت قلمي ودرّاعِي، أقول للقارئ العربيّ: إنّهُ شرف كبير لي أنّ تعرف بعضنا بعضاً، ثمة ارتعاش في شعري يشبه الارتعاش الذي امحه في عيونكم المنيّة بالزّهو، الحزينة دائماً، المشحونة بالأمل كونوا متعاطفين!

■ كلمة صغيرة شخصية لقارئ عربي يقرأ أمالك لبطالما شعرت أنّ علكم قريب من عالمي الداخليّ، فالشواوع المعبّدة التي سرت عليها كأنّك صحارلي بالنسبة لي بركت مع أصدقائي العرب، وصلمتُ بعد أن غُسلت قلمي ودرّاعِي، أقول للقارئ العربيّ: إنّهُ شرف كبير لي أنّ تعرف بعضنا بعضاً، ثمة ارتعاش في شعري يشبه الارتعاش الذي امحه في عيونكم المنيّة بالزّهو، الحزينة دائماً، المشحونة بالأمل كونوا متعاطفين!

بطاقة



شاعرٌ وكاتب مسرحي وناقد أدبي واستاذ جامعي إيطالي، وُلد في مدينة بولونا يوم 14 أيلول/سبتمبر عام 1980. من إصداراته الشعرية: «نو تة معاقفة» (2023)، «كزيارث نهاريا» (2024)، «الهرب من أورثك» (2012)، «حوش الورير» (2019)، «الضلاف» و«المسرح: «دونه جوانا» (2015)، و«غوربلا» (2015)، وفي اللهد الأدبي: «اللطافيه» (2020).

(ترجمة عن الإيطالية: كاسد محمد)

صديقي احمد جمعة

عاطف الشاعر

في بداية حرب الابهادة على عرّة أصطلّ بي صديقي العزيز أحمد جمعة من الدنمارك حيث تسكن عائلته الفلسطينية، وقال إنه يريد الذهاب إلى عرّة فلثّ مَثا فلثّ له أنذاك إنّ هذا صعب، وربما يُجاور المستحيل فلم أنّ أفقاََ لثلك، وما هي أسابيع حتى سمعتُ منه أنّه في القاهرة يبحث ويقلّب حتى وجد منطمةٌ خيرية يقودها شباب طيبون وشجعان حقًا التحقّ بهم وأصبح معهم، يعمل في مخزنّ لجمع التبرّعات والأشياء المطلوبة لغرّة المكرومة، ويسهر الليل وهو يضع المستلزمات الإنسانية في صناديق حتى تُرسَل إلى عرّة رأينهُ بعد أكثر من اثنتي عشرة سنةً في القاهرة؛ فقد كُنّا ندرس معاً في جامعة سواس بلندن، وتخرّج بعدها من قسم الفلسفة من جامعة بيوريك كويلج في لندن أيضاً وكان كما عهدته رجلاً طيبناً دنشا، صاحب دعابةٍ وعقلٍ وهاج بالافكار والحوار، ورجلاً قبل كل شيء، ذا مبادئ، لا يُثّرر، لكنّه يتكلّم ويتبادل في ما ينبغ ويخلق جواً يُشعر الإنسان معه بالأنس والراحة. عمل أحمد في دكان جامعة سواس بلندن، وفي مطعم أخيه في الدنمارك، وفي مكتبة في كوبنهاغن، وظلّت القراءة والكتابة الأقرب إليه، يتبعهما ويجد لنفسه حيزاً هنا وهناك لممارسة هوايته في التفكير، وتعليم الناس، وأحمد صاحب روح وروحانية لا تخلو من صوفيّة الفنّان ورفاهية الشاعر، وجسارة الفيلسوف، كُتِبَ لأولّ أحمد صديقي دخل عرّة أكثر من مرّة، وناور من هنا ومن هناك وعا، وداخلها بعد أن أغلق معبر رفح، وغلّقت الأبواب تماماً على عرّة. ظلّ أحمد وقتياً لأهل عرّة وفلسطين، وجد نفسه في مساعدة الأطفال والنساء، والكولميين في عرّة، يصحرو صباحاً مع زملائه الأناوس من أصحاب الإغاثة، ولا سيما الشباب العراقي عبد السلام، بحسب ما أذكر اسمه، ويعود معهم ليُخطّط نشاطات المساعداات اليوم التالي في عرّة، وهاك، يلف ويدور ولا يكَلّ عن توزيع المساعدات للناس، ليُخفّف عنهم اليوم والأرجاع، ويصنّر فيديوها من عرّة ويضعها على منصات التواصل، يتكلّم بإنكليزية واضحة عن الحجب، وعن جهود الإغاثة والمساعدات والإغاثة والأمل من أقاصي مساحات المعاناة والقهر. يريتمس بوجهه العالي، ويبدى رضاه عن أنّه قدّر له أن يكون عوناً لأهل عرّة في أحلك أوقاتهم. أرى أحمد صديقي هناك، أراه يكامل برأته وجهاله وصفقه وسلفسته وشجاعته. أرى نفسه تكتمل وتقابل ذاتها الواسعة التي كانت تبحث عن معنى أصيل، تاركةً خلفها خواء الفضاء الأوروبي لمن هو عميق التفكير، كبير الروح مثل أحمد، وإنّ كُنْتُ أرىهُ تحية لأحمد، فإنّها تحية لألاف الأبطال الصادقين من أصحاب الإغاثة الذين يُؤرّعون لنا، والخضار والطعام والدواء، وما أمكن. على ألمانا في عرّة الصامدة المكلمة، بطولة هؤلاء، هي التي تُحدث فرقاً بين الموت والحياة في أحيان كثيرة، ويطولهم في مثال الإنسانية الذي يُحتدى به، هي طريق السموّ والاتحام مع الظالمين، وتثبيت الروح في أخصب الأماكن، ووضع النظرية والتطبيق العلمي والعملِي داخل مهاد الأساسي، الإنسان وحياته، وموقعه من هذه الإنسانية العبيدة عن عرّة الآن. تحية لصديقي أحمد، ولعبد السلام، وتحيةٌ حيّة خالصة لهؤلاء الذين يصمرون على أن يكونوا في وسط الخطر والتكبات المستمرّة ليُخفّخوا عن الناس عذاباتهم وألهم، ويموتنا بالأمل أنّ الإنسانية - الذين هم عوناتها الأسمى - لا تنتهي مهما تجرّز الوحوش الصهينة ودعموهم من الأرائل.

(كاتب وكاديمي فلسطيني مقيم في لندن)

فعاليات

حتى الثالث والعشرين من آب/ أغسطس الجاري، يتواصل في «غاليري جاليت ريز» ببيروت معرض للفنّانة التشكيلية اللبنانية **سارة أبو مراد** تحت عنوان **الرحيل أو البقاء**. عبر ثلاثين لوحة، تتناول هو، مراد، التي نُفيح في فرنسا منذ 2020، موضوعات الهجرة والحركة الجغرافية للأفراد، والتأثيرات الجماعية والفردية الناتجة عن التنفك، إضافة إلى الانفصال وتفكّت الاسر.

تعرض منصّة «فلامنا»، طيلة آب/ أغسطس الجاري، **الفيلم القصير الموت ومخاوف أخرى** (2024) للمُخرجة والكاتبة اللبنانية **ماري لوزي إيليا**. على مدار إحدى عشرة دقيقة، تروي إيليا، الحاصلة الجبر من أجل النوار، والذوّقة من أجل التار.
7
إنّ كانت الحنّاة خدسا من الأتهار الجافّة التي تخمّل إلى البحر ضدّ المياه، فإنّها لناشاً سوى ظلال، أصواء مُتمعسة لأجساد منيّة لا صوت لها ولا مزفا.

عند الخامسة من مساء اليوم السبت، تنظّم «مؤاسسة عيد الحميد شومان» في فرعها بمدينة الزرقاء ورشة تحت عنوان **رحلة اليافعين إلى الشباب**. الورشة موجهة إلى الأطفال بين 12 و16 عاماً، ويُقدّمها **رافت بردات وإيات شاوليش**، اللذان يتناولان خلالها أربعة محاور؛ هب، اهتية، مرحلة الشباب، والمهارات الاساسية، واهتية التطوّع، والانتقال إلى مرحلة الشباب.

عند الرابعة والنصف من مساء السبت، السابع عشر من آب/ أغسطس الجاري، يستضيف «متحف الفن الإسلامي» في الحديقة ورشة بعنوان **شرح النماذج الفنيّة الاسلامية**. الورشة، التي تُقدّمها **مريم الماجد**، وتوجّه للأطفال بين اعمار 8لثمان سنوات و11 سنة، وتهدف إلى تسليم رسم بعض القطع الفنيّة الموجودة في مجموعة المتحف، باستخدام الألوان او اقلام الباستيك او اقلام التحديد.

عند الخامسة من مساء السبت، التاسع عشر من آب/ أغسطس الجاري، يستضيف «متحف الفن الإسلامي» في الحديقة ورشة بعنوان **شرح النماذج الفنيّة الاسلامية**. الورشة، التي تُقدّمها **مريم الماجد**، وتوجّه للأطفال بين اعمار 8لثمان سنوات و11 سنة، وتهدف إلى تسليم رسم بعض القطع الفنيّة الموجودة في مجموعة المتحف، باستخدام الألوان او اقلام الباستيك او اقلام التحديد.



عند الرابعة والنصف من مساء السبت، السابع عشر من آب/ أغسطس الجاري، يستضيف «متحف الفن الإسلامي» في الحديقة ورشة بعنوان **شرح النماذج الفنيّة الاسلامية**. الورشة، التي تُقدّمها **مريم الماجد**، وتوجّه للأطفال بين اعمار 8لثمان سنوات و11 سنة، وتهدف إلى تسليم رسم بعض القطع الفنيّة الموجودة في مجموعة المتحف، باستخدام الألوان او اقلام الباستيك او اقلام التحديد.



(ترجمة عن الإيطالية: كاسد محمد)



يستمتع السياح برحلة فارب في ميناء فينيس، بوليفارد باكو، 10 يوليو 2024 (تيزر كروموف/ Getty)

▲ السياحة الترفيهية

في عام 2023، استقبلت أذربيجان أكثر من مليوني زائر من 187 دولة، بما يمثل زيادة ملحوظة بنسبة 30.2% مقارنة بالعام 2022. ويؤكد هذا الرقم التزام السلطات المستمر بتعزيز المشاركة الدولية وتعزيز تراثها الثقافي والطبيعي الفريد. هذه الأرقام توضح كيف باتت الجمهورية السوفيتية السابقة وجهة جديدة على الخريطة السياحية، وتستقطب السياح في جميع الفصول، نظراً إلى تنوع الأماكن والأجواء المناخية المختلفة، وطبيعتها الجبلية الخلابة. تتمتع أذربيجان بإمكانات سياحية متنوعة، حيث تقدم مزيجاً من المعالم الثقافية والتاريخية والطبيعية والمأكولات الشهية، وهي في فصل الصيف، وجهة محببة جداً، نظراً إلى ما تحتويه من مقومات طبيعية وسياحية. ومواقع تراثية عالمية لليونسكو وعجائب معمارية مثل مدينة باكو القديمة (إيتشيري شهر) وبرج العذراء وقصر الشروانشاهين. نشتهر أذربيجان بالينابيع المعدنية العلاجية والمنسجعات العلاجية، خاصة في مناطق مثل نفتالان وغنجة. تجذب هذه الجهات الزوار الباحثين عن الاسترخاء وعلاجات العافية.

أذربيجان

رحلة ترفيهية ثقافية والكثير من المرح صيفاً



مناظر طبيعية على شاطئ بحر قازون في باكو، 25 سبتمبر 2023 (أوركات بيلجين/ الأناضول)

▶ شواطئ القوقاز

تنتظركم مغامرات مشمسة في القوقاز، حيث تستمر شعبية السياحة الصيفية والشاطئية في أذربيجان في النمو. بمجرد اكتشاف شواطئ بحر قزوين، ستشعرون بالاختلاف عن أي شواطئ أخرى رزتموها. بغض النظر عن مجال اهتمامكم، يمكن أن تتجاوز العطلات الصيفية في أذربيجان جميع التوقعات. من الرحلات اليومية للاستمتاع بالشمس المشرقة، إلى الإبحار والغوص تحت الماء، وصولاً إلى التخييم الكثير من النشاطات. تنتظركم، توفر الشواطئ الرملية العديدة والمنسجعات الساحلية فرصة لقضاء إجازة مع الأصدقاء، أو العائلة من خلال ممارسة رياضة السياحة في بحر قزوين وسط الخلقة الهائلة لحمال أذربيجان. بالقرب من باكو، يمكن أيضاً الاستمتاع بالسياحة في رحلة يومية سريعة من العاصمة. يتميز شاطئ «مركان» وقرية «بيلجاه» الشاطئية بغروب الشمس الرومانسي والأمواج الهائلة والبيئة التحتية المتطورة والسكان المحليين المضيافين.



يجلسون ويسترخون على شواطئ بحر قازون في باكو، 8 يوليو 2018 (Getty)

يستخدم الزوار قوارب الكاياك للاستمتاع بحديقة وسط الجبال في جيلين، 3 يوليو 2024 (فانك داود/ Getty)



▲ الجبال الباردة

توفر المناطق الجبلية في أذربيجان فرصاً للأنشطة الخارجية مثل المشي لمسافات طويلة وتسلق الجبال والتزلج. يعد منتجع شامداغ الجبلي وجهة شهيرة لحبي الرياضات الشتوية، كما أنه خلال فصل الصيف، يعد مناسباً جداً للهروب من الطقس الحار، والاستمتاع بأجواء جبلية رائعة. ويمكن للزوار زيارة شبه جزيرة أبشيريون، تقع هذه المنطقة شرق باكو وتشتهر بشواطئها الجميلة وبراكينها الطبيعية ومعبد النار أتيشجاه، وهو أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو. كما يقصد الزوار أيضاً، منطقة غوبا الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من أذربيجان وتشتهر بمناظرها الطبيعية الخلابة، بما في ذلك محمية جودينال تشاي الطبيعية، التي تعد موطناً لمجموعة متنوعة من أنواع النباتات والحيوانات. وتعد منطقة جابالا الواقعة في شمال غرب أذربيجان، من أشهر الوجهات خلال فصل الصيف.

يقترنون الحلويات اللذيذة في سوق عيد النوروز، باكو، 20 مارس 2019 (تالان/ الأناضول، فرانس برس)

رياضة



بيبي مدافع البرنكا ونادي ريال مدريد وهورو سايلا (سبياسيتا فريج/ Getty)

قرر المدافع البرتغالي، بيبي، اعتزال كرة القدم عن عمر يناهز 41 عاماً بعد مسيرة طويلة لعب فيها في ريال مدريد وبورتو والمنتخب البرتغالي. واستعرض بيبي في فيديو مقتطعات من مسيرته واللقاب الـ 31 التي فاز بها، مثل دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات مع ريال مدريد، وكذلك يورو 2016 مع بلاده. وتذكر اللاعب الدور «الأساسي» لوالدته في السماح له بالتحليق نحو حلمه في أن يصبح لاعب كرة قدم محترفاً.»

اعتزال بيبي

بطولة مونترال: دافيدوفيتش يطيح سريعا ميدفيديف

حزم الروسي دانييل ميدفيديف، المصنف الخامس عالمياً، حقاًقته سريعا وخرج من بطولة مونترال المفتوحة لتنس الإستاذة ذات الـ 1000 نقطة، بخسارته في الدور الأول على يد الإسباني اليخاندرو دافيدوفيتش بمجموعتين لواحدة لأول مرة بعد أربع هزائم متتالية للاعب الإسباني واحتاج المصنف الـ 42 عالمياً قرابة الساعتين من أجل حسم الأمور لصالحه في مباراة صعبة انتهت بنتيجة 6-4 و6-1 و2-6.

إصابة لاعب أكوادوري بالرصاص في سطو مسلح

اصيب حارس المرمى الإكوادوري أدونيس بابون عقب تعرضه لاعتداء مسلح عندما كان في طريقه للتدريب في نادي موشوك رونا في مدينة أمباتو الإكوادورية. وأوضح النادي في بيان نشره على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة به: «وقع زميلنا أدونيس بابون ضحية عملية سطو مسلح. نحن نتعاطف تماماً معه ومع عائلته، ونتمنى له الشفاء العاجل ونقدم كل دعمنا له في هذه الأوقات الصعبة.»



اليوم الأولمبي

تُعتبر رياضة التايكواندو من أكثر الرياضات التي تُعول عليها الجماهير العربية لحصد الميداليات في دورة الألعاب الأولمبية، رغم أن الحصيلة لا تزال متواضعة حتى الآن في أولمبياد باريس، مع بعض الاستثناءات

ميدالية أولمبية للأردن

حلم لبنان وتونس يتأجل في الأولمبياد

باريس . العربي الجديد

أثبت زيد كريم، البالغ من العمر 23 عاماً، تمثيل التايكواندو الأردني في المحافل الدولية الكبرى، إذ نجح في إهداء بلاده إنجازاً أولمبياً جديداً بعد حصوله على الميدالية في منافسات وزن 68 كيلوغراماً، وهي أولى ميداليات الأردن في الألعاب الأولمبية (باريس 2024)، التي تتواصل حتى 11 آب/ أغسطس، وكان



فرحت زينبيا عون في ميدالية تاريخية للبنان (Getty)



لأثت التونسية شيما التومسي في أولمبياد (إيفيغيت مكارتي/ Getty)

قصة أولمبية

أميركا تواجه فرنسا اليوم في إعادة لنهائي طوكيو

قاد ستيفن كوري منتخب اميركا الى نهائي كرة السلة الاولمبية لمواجهة فرنسا

ويوكيتش (17 مع 11 تمريرة حاسمة وخمس متابعات) والبكسا أفراوفيتش (15 نقطة) الأفضل.

ورغم فوزه بلبق الدوري الأمريكي خمس مرات كلاعب، بينما ثلاث مع شيكاغو بولز بجانب الأسطورة مايكل جوردان، وأربع كمدرب مع غولدن ستايت ووريوز، صنف ستيفن كوري الفوز الذي حققه المنتخب الأمريكي بـ (أحد) أفضل المباريات التي كنت طرفاً فيها، وقال كوري «كانت صربيا رائعة، أشعر بالخواضع حقاً لكنني جزءاً من هذه المباراة». إنها واحدة من أعظم مباريات كرة السلة التي كنت طرفاً فيها على الإطلاق. كانوا متحالفين لعلو مباراة مثالية. أجبرونا على تقديم أعلى مستوى من المنافسة الذي يمكننا الوصول إليه، وكان رجالنا رائعين في ذلك الربيع الرابع، وقد نجحوا في تحقيق الفوز». وأضاف «أنا فخور جداً بالفريق وكما قلت، أشعر بالتواضع لجرد كوري جزءاً منه. كنا نعلم عند دخول هذه البطولة الموجودة في التشكيلة الحالية ثم دور رجال المدرب ستيفن كوري منتصرين أيضاً. أفضل 23 نقطة من دوراتنا أيضاً.

وكانت مواجهة الأخيرة مختلفة تماماً، إذ قدم نيكولا يوكيتش ورفاقه أداء رائعاً وكانوا قاط قوسين أو أدنى من تحقيق المفاجأة الكبرى، لكن ليجرون وجيمس وستيفن كوري ورفاقهما قالوا كلمتهم في الوقت القاطل وانزعوا بطاقة النهائي. وكان كوري النجم الأول بتسجيله 36 نقطة، بينما تسع ثلاثيات، مع ثماني متابعات، وأضاف جويل إنبيد 19 وليبرون جيمس 16 مع 12 متابعات وعشر تمريرات حاسمة، محققاً «تريبل دابل». من جهة صربيا، كان بوغدان بوغدانوفيتش (20 نقطة)



سجلت كوري 36 نقطة في سلة صربيا (دانيال روبر/البياب) (Getty)



لأثت الأردني زيد كريم في منافسات التايكواندو (ديفيد غراه/ Getty)

ليضيف في هذا الشأن بالقول: «ضيعت تخرجي الجامعي، لكن الله عوضني، أعد أصي لها ستحضر تخرجي لأنه لدي تخرج ثانٍ، سافى بوعدى بإذن الله، والداي هما أعلى ما عندي، لعائلتي وأصدقائي شكراً لكم كثيراً من قلبي، الحمد لله اليوم أفرحهمم وكان لتعبي جزءاً وبيأذن الله القادم أحسن».

وكان مشوار اللاعب الأردني، البالغ من العمر 23 عاماً، نحو حصد الميدالية الفضية صعباً بمواجهة أسماء قوية في مختلف أدوار التصنيفات، بداية بالفوق على

البرازيلي إيديفال بونتيس، ثم واجه في الدور ربع النهائي منافسه التركي هاكان ريتشبير صاحب البرونزية في الدورة السابقة من الأولمبياد، قبل أن يصطدم بالبريطاني برادلي سيندين ويغلب عليه في النهاية أيضاً. ولم تتمكن البطلة التونسية شيما التومسي من الفوز في لقاء التدارك بعد هزيمتها أمام البلغارية اليزابيه كيميلا لوزن تحت 57 كلغ في التايكواندو ضمن أولمبياد باريس 2024، وكانت التومسي قد أنهزمت في الدور ربع النهائي أمام الإيرانية كيانيشنداه التي

بلغت الدور النهائي، وذلك في المشاركة الأولى للبطلة التونسية الشابة في منافسة حصدت بوزة الألعاب الأولمبية. وأهدرت اللبانية ليتجيسيا عون فرصة حصد ميدالية برونزية تاريخية في منافسات التايكواندو ووزن تحت 57 كيلوغراماً، بعدما خسرت مباراة الحصول على الميدالية البرونزية إثر هزيمتها 0-2 أمام الكندية سكايلر باره، في الوقت الذي كان فيه لبنان يحلم بتحقيق أول ميدالية أولمبية بعد 44 عاماً من حصول المصارع حسن بشارة على برونزية في نسخة موسكو 1980.

أولمبياديات

البقالي وضع خطتين للفوز

الرباط . العربي الجديد

أعرب المدير الفني للعداء المغربي سفيان البقالي (28 سنة)، كريم التلمساني (56 عاماً)، عن سعادته الغامرة بالتقوية بذهبية سباق 3000 متر موانع، في أولمبياد باريس 2024 المستمر حتى 11 أغسطس/ آب الجاري، بعدما قطع مسافة السباق في توقيت قدره 8:06,05 دقائق، وبذلك، نجح العداء سفيان البقالي في بسط هيمنته على هذا التخصص، رغم قوة العدائين الإثيوبيين والكينيين، مؤكداً أنه الأفضل في اختصاصه ولن يكون من السهل التغلب عليه في المواعيد المقبلة، وهو عازم على التأكيد وبيدل مجهوداً كبيراً لتحقيق المزيد من النجاحات.

وقال كريم التلمساني إن سفيان البقالي خاض سباقاً تاريخياً، رغم الصعوبات التي واجهها في معظم فتراته، وتجلّى ذلك في الدفاع القوي والتكتيك الذي زسم من طرف منافسيه لنمعه من التقدم خلال مراحل السباق، لكنه تغلب على كل هذه المعوقات بفضل إصراره وعزمته الثابتة على إهداء المغاربة والعرب ميدالية ذهبية هي الثانية على التوالي في منافسات الألعاب الأولمبية، بعد دورة طوكيو 2020. وتابع التلمساني، بشأن الخطة الممتدة للتغلب على العدائين الكينيين والإثيوبيين، قائلاً: «القد وضعنا سيناريوهين للتقوية بالميدالية الذهبية، الأول في حال كان السباق بطيئاً، وما كان ينبغي القيام به لو جاء سريعاً، والحمد لله إن سفيان البقالي نجح في مجاراة إيقاع السباق بكيفية رائعة».

وحول الدور البارز الذي قام به العداء محمد تيندوفت خلال سباق 3000 متر موانع، أوضح كريم التلمساني أنه «فعالاً أظهر هذا العداء روحاً وطمأة عالية حين طلب منه البقالي الصعود إلى كوكبة السباق من أجل رفع الإيقاع، أصلاً في إرهاق العدائين المنافسين، وهي بادرة تستحق كل التقدير والتتويه بهذا البطل الذي

(فرانس برس)

على هامش الألعاب

الصينية شيفانغ تتوج بالذهب في رفع الأثقال برقم قياسي



توجت الربة الصينية لو شيفانغ بالميدالية الذهبية في منافسات رفع الأثقال وزن 59 كيلوغراماً، وذلك ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024)، وتوقّعت بطلة العالم في الرياض العام الماضي على كل من الكندية مود شارون، حاملة الفضية بـ236 كيلوغراماً، والتايوانية كوه سينغ تشون، التي أحرزت البرونزية بإجمالي 235 كيلوغراماً. ولم يقتصر تنويع الرياضة الصينية عن الميدالية الذهبية فحسب، بل إنها حققت رقماً قياسياً أولمبياً جديداً بعدما رفعت إجمالي 241 كيلوغرام في فئتي (الخطف والنتز).

رفذال بطلة سباق السباحة في المياه المفتوحة

أكدت الهولندية شارون فان روفندال سيطورتها المطلقة على سباق السباحة في المياه المفتوحة بطول 10 كيلومترات، بعدما حققت في مياه نهر السين ثاني ذهبية أولمبية بعد ثمانية أعوام من ميداليتها الأولى في دورة ريو دي جانيرو. وكانت فان روفندال قد حققت الميدالية الفضية في أولمبياد طوكيو 2020 بعدما تفوقت عليها البرازيلية آنا مراسيلا كونا، والتي أنهت سباق 10 كيلومترات في باريس 2024 بالمرکز الرابع، وجاءت الأسترالية مويشا جونسون في المركز الثاني، لتحقق الميدالية الفضية في باريس 2024، مقدّمة على الإيطالية جينفرا تاديويتشي التي نالت البرونز.

بنجامين توماس يتوج بذهبية سباق الدراجات على الطريق



فاز الدراج الفرنسي بنجامين توماس باللقب الأولمبي في سباق الدراجات على الطريق في دورة الألعاب الأولمبية بباريس 2024. وذهبت الميدالية الفضية إلى البرتغالي إيوري ليناو والبرونزية إلى البلجيكي فايبو فان دن بوش.

دوسماتوف يحصد الذهب في الملاكمة

حصد الأوزبكي حسنيوي دوسماتوف على الميدالية الذهبية في الملاكمة لوزن تحت 51 كيلوغراماً، عقب فوزه في المباراة النهائية على منافسه الفرنسي، بلال بن ناما، لينال الأخيرة الميدالية الفضية، فيما ذهبت البرونزية للاسترالي تشارلي سنيور والفضيغريزي موناربيك سينيكين أولو.



الرياضي حصف الجازا كيرا (أنايت سبيت/ Getty)

كما يحتاج قطعاً من الراحة، وبعد ذلك، العودة إلى أجواء التدريبات استعداداً للملتقيات المقبلة، من بينها الدوري الماضي في ألعاب القوى، الذي سيستأنف في 22 أغسطس/ آب الحالي في ميليزينا وروما وزيورخ، قبل خوض النهائي في بروكسل لأول مرة منذ 2019، والمرة الـ11 بصيغة عامة، عندما تقام المنافسات يومي 13 و14 سبتمبر/ أيلول القادم».

ضحى بالمنافسة على المراكز الأولى في السباق حتى يتفوق البقالي على منافسيه الكينيين والإثيوبيين في الأمتار الأخيرة، وهو ما تحقق، رغم كل المحاولات التي قام بها منافسوه البقالي لحرمانه من اللقب الأولمبي للمرة الثانية توالياً». وتحدث كريم التلمساني عن البرنامج المستقبلي للبطل سفيان البقالي قائلاً: «يتقاسم سفيان حالياً نشوة التقوية مع محيطه،

تقرير

لم يكن الإنجاز المغربي في اولمبياد باريس 2024 مفاجأة في ظل التطور الكبير الذي يعيشه المنتخب والمدرّب الوطني وليد الركراكي في الفريق الأول، وطارق السكتيوي، ومن قبله عصام الشرعي، في المنتخب الأولمبي

المغرب وبرونزية كرة القدم

القاهرة - **محمد طالب**

لم يعد يكتف من عامين على صناعة التاريخ في مونديال قطر 2022 وحصول المنتخب

المغربي لكرة القدم على المركز الرابع لأول مرة في تاريخ الكرة العربية، حتى عادت اللعبة لتكتف إنجازاً آخر، تتغل في حصوله لأول مرة عربياً على ميدالية برونزية بالفوز الكبير على نظيره المصري بستة أهداف دون رد في مباراة المنتخبين ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024)، وحصد المغرب الميدالية البرونزية العربية الأولى في تاريخ الأولمبياد، والأفضل له في مسيرته، بعد بلوغ الدور الثاني في أولمبياد ميونخ 1972، وصنع تاريخاً يحفل بميز من اللاعبين قادر على صناعة إنجازات كبرى خلال السنوات المقبلة. وجاءت البرونزية المغربية بعد انتصار كبير على المنتخب المصري، بدها عبد الصمد الزلزولي في الدقيقة 23، وأضاف سفيان رحيمي الهدف الثاني في الدقيقة 25، ومن بعدهما ظهر

في صورة



رسالة أشرف حكيمي

وجه النجم المغربي أشرف حكيمي رسالة إلى الجماهير الرياضية في بلاده، بعدما حقق منتخب «شبال الأطلس» الميدالية البرونزية في منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً في باريس، وكتب حكيمي عبر حسابه على منصة اكس: «أنا فخور خاصة بعد خيبة الامك في كأس احم أفريقيا، ارجت ان احقق إنجازا مع منتخب بلدي، وكل فرد ينتمي لهذا الفريق بلاخر بخر للحد، خاصة أننا فرنا بولك ميدالية اولمبية في تاريخ الكرة المغربية».

في صورة



على ميداليته الأولمبية الأولى في عالم المشاركات بكرة القدم. وقدم منتخب مصر أسوأ عروضه على الإطلاق في باريس 2024، وظهر شبحاً أمام نظيره المغربي، في ظل سوء إدارة مدربه البرازيلي وجيرو ميكالي للمباراة من خلال طريقة اللعب، وعدم تقدير قوة

وجه رياضي

ليتسيل تيبوغو

دخل العداء البوتسواني ليتسيل تيبوغو (21 عاماً) التاريخ من أوسع أبوابه، بعدما أمدى بلاده الميدالية الذهبية الأولى في تاريخ الأولمبياد، عقب تمكنه من الفوز في سباق 200 متر، ضمن منافسات ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية، باريس 2024، بعدما احتاج إلى زمن قدره 19 ثانية و49 جزءاً من الثانية. ليسجل أفضل رقم أفريقي وخامس أفضل رقم في التاريخ.

أصبح ليتسيل تيبوغو أول عداء أفريقي يفوز بالميدالية الذهبية في سباق 200 متر للرجال ضمن منافسات الألعاب الأولمبية، لينجح في تجاوز العداء التامبيي فرانكي فريدريكس الذي توج بميداليتين فضيتين في هذا السباق خلال مشاركته في أولمبياد برشلونة عام 1992 وأتلانتا عام 1996، وجاء هذا الإنجاز بالرغم من أنه دخل في أزمة بعد وفاة والدته سيرانتيا تيبوغو في شهر مايو/

المباريات عن لاعبين بدلاء كانوا ضمن خيارات المدرب، مع اللعب باستهتار. فني وفوضي وتكتيكية في أرض الملعب. ووصف المدير الفني لمنتخب المغرب الأولمبي طارق السكتيوي البرونزية بالتاريخية والإنجاز المهم في مسيرة المغرب كمنتخب ولاعبين وجهان فني، مؤكداً أن المباراة أمام

الفريق المصري لم تكن سهلة على الإطلاق، ولكن الهدف المبكر ساعد في تحقيق الفوز الكبير، وقال في تصريحات إعلامية: «حققنا حلماً كبيراً بدلاً من أجله عملاً ضخماً طوال الفترة الأخيرة، أنا سعيد جداً بالفوز بالميدالية البرونزية، وفخور للغاية بهذه المجموعة من اللاعبين».

في صورة

أيار، وهي التي كانت أول مشجعة له. لُذ ليتسيل تيبوغو في السباع من يونيو/حزيران 2003 في كاتي جنوب بوتسوانا، وكافحت والدته لتربيته هو وشقيقه الأصغر، وبدأ ممارسة الرياضة مبكراً حين كان يبلغ من العمر ست سنوات فقط، وقد تفوّق في رياضتي كرة القدم وألعاب القوى، وشجعه مربوه على مواصلة ممارسة الرياضتين، لكن الإصابات أصافت مسيرته الكروية التي استمرت أكثر من خمس سنوات، واختار في الأخير التركيز على السباقات فقط، وكان يحقق العديد من الأرقام والإنجازات في بلده، حيث تألق في اختصاصات سباقات 100 و200 متر وكذلك 400 متر. تحصل ليتسيل طوال مسيرته على العديد من الميداليات بعد ظهوره الدولي الأول عام 2021، إذ كان بطل العالم في سباق 100 متر تحت 20 عاماً في مناسبتين، كما حصل على الميدالية الفضية في

في صورة

صورة في خير

ذهبية رمي الرمح للباكستاني نديم

أحرز أرشاد نديم أول ذهبية في مسابقة فردية لباكستان في تاريخ مشاركاتها الأولمبية، بعد تتويجه بلقب رمي العاب باريس 2024، وحقّق نديم رقماً أولمبياً بلغ 92.97 متراً، متقدّماً على الهندي نيراج شوبرا حامل لقب نسخة طوكيو الأخيرة (89.45 متراً) والغرينادي أندرسون جيتز (88.54 متراً)، وجاءت ذهبيات باكستان الثلاث السابقة في رياضة الهوكي أعوام 1960 و1968 و1984. كما هي أول ميدالية لباكستان من جميع المعادن منذ أولمبياد برشلونة 1992. ونديم أوّل رياضي باكستاني يبلغ نهائياً أولمبياً في ألعاب القوى.



على هامش الحدث

المجري راسوفسكي يحرز ذهبية عشرة كيلومترات في المياه المفتوحة

أحرز السباح المجري كريستوف راسوفسكي ذهبية سباق المائتين عشرة كيلومترات سباحة حرة في المياه المفتوحة، مسجلاً زمناً مقداره 1,50:52 ساعة ضمن أولمبياد باريس. ونال الألماني أوليفر كليمت الفضية بفارق 2.1 ثانية في حين جاء المجري الآخر يفيد بينثيليم ثالثاً ونال البرونزية بفارق 16.3 ثانية. أما حامل ذهبية هذا السباق في أولمبياد طوكيو صيف عام 2021 الألماني فلوريان ويلبروك، جاء ثامناً.

لايلز يعتقد ان الاعاب قد انتهت بعد اصابته بكورونا

قال العداء الأميركي نواه لايلز، المتوج بذهبية سباق 100 متر وبرونزية 200 متر، إن ألعاب باريس ربما انتهت بالنسبة له بعدما ثبتت إصابته بغيروس كورونا. ونشر لايلز (27 عاماً) على إنستغرام بعد الكشف عن أن اختباره أجري الثلاثاء، أظهر إصابته بكورونا «أعتقد أن هذه ستكون نهاية أولمبياد 2024».

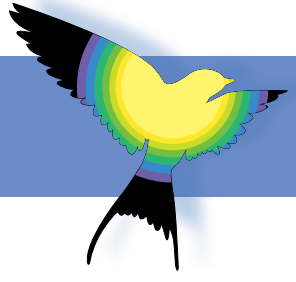
وانتهى لايلز سباق 200 متر الذي يعتبر متخصصاً به في المركز الثالث الخميس (19.70 ثانية)، محطماً أماله في الفوز بثنائية السرعة، بعدما كان طوّق عقته بالمعدن الأصفر في سباق 100 متر بفارق بسيط بينه وبين ووصيفه. وكان العداء، الأميركي، بطل العالم ثلاث مرات، يريد خوض غمار نهائي سباق التتابع أربع مرات 100 متر مع الفريق الأميركي، وأردف: «لم تكن الألعاب الأولمبية التي حملت بها لكتنها ركنتي بفرحة كبيرة في قلبي».

الوزكي راشيتوف يواصل هيمنته على الذهب في التايكوندو

نجح الوزكي أولغوبوك راشيتوف في الحفاظ على لقبه الأولمبي في وزن 68 كيلوغراماً، وذلك بعد أن توج بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024)، وفاز صاحب 22 عاماً في النهائي على الأردني زايد كريم بنتيجة (2-0)، في المقابل ذهبت الميدالية البرونزية لكل من البرازيلي إيفال بوتيس وفوزة على الإسباني خابيير بيريز بول، والصيني ليانج يوشواي على حساب البريطاني برادلي سيندين. وتعد هذه هي الذهبية الثانية على التوالي للاعب التايكوندو الشاب، بعد نسخة طوكيو قبل ثلاث سنوات. وهذه هي الميدالية الذهبية الثانية لأوزبكستان في باريس، بعد التي جاءت في الجودو، والرابعة (برونزيتين في الجودو أيضاً).

ماكلافيت ليفرون تحفظ ذهبية 400 متر حواجز مع رقم قياسي جديد

احتفظت الأميركية سيدني ماكلافيت-ليفرون بذهبية سباق 400 متر حواجز في منافسات ألعاب القوى مع رقم قياسي عالمي جديد قدره 50.37 ثانية في أولمبياد باريس 2024، وتفوقت ماكلافيت-ليفرون (25 عاماً) على مواطنتها آنا كوكريل التي نالت الفضية، فيما اكتفت الهولندية فيميكي بول بالبرونزية بعد حلولها ثالثة وحشّدت ماكلافيت-ليفرون الرقم القياسي العالمي الذي سجلته في 30 يونيو/حزيران خلال تجارب انتقاء المنتخب الأميركي للأولمبياد وقدره 50.65 ثانية، رافعةً رصيدها الأولمبي إلى ثلاث ذهبيات كونها أحرزت سباق التتابع أربع مرات 400 في طوكيو قبل ثلاثة أعوام، إضافة إلى لقبها العالمية الثالثة وانتظر الجميع المواجهة بين الأميركية وبول التي نالت البرونزية جيداً، كما حصل معها في طوكيو، في نتيجة تعتبر مخيبة إلى حدّ ما لاسيما بعدما كانت منتخب بلادها في أولمبياد باريس للفوز بسباق التتابع المخلط أربع مرات 400 متر، وهذه المرة السادسة التي تحطف فيها ماكلافيت-ليفرون الرقم العالمي، حين كانت الأولى عام 2021 في بوجين خلال انتقا المنتخب الأميركي لأولمبياد طوكيو (51.90 ثانية)، قبل أن تحسّنه في العاصمة اليابانية بعدما شهرين (51.46 ثانية)، ثم في يونيو/حزيران 2022 في بوجين بالذات (51.41 ثانية) ويوليو/تموز من ذلك العام على المنضار ذاته حين توجت باللقب العالمي (50.68 ثانية)، وعلّقت على هذا الأمر بالقول «إنها نعمة. أنا ممتهنة لهذه الفرصة. لأن أكون بصحة جيدة وأن أخرج من السباق سالمة»، مضيفة «كان هناك الكثير من الترقّب قبل هذا السباق لكني ممتهنة لكل ما حدث، وعمّا قدمته في المسام، أجايت يجب أن أعود لمناسبتهم (السباق) هناك بعض الأشياء التي أشعر أن كان بإمكانني إصلاحها لكن عندما تكون في خضم اللحظة، لا تفكر حقاً في كلّ ذلك. أنا متأكدة من أن بوبي (كيريس مدربها) سيقدم لي بعض الملاحظات».



هوامش

طوال 40 عاماً متصلة كان «الباص الأحمر» هو وسيلة النقل الأولى داخل بغداد بعد تدهينه في خمسينيات القرن العشرين، ثم انخفض عدد حافلاته تدريجياً، وتوقف عن العمل قبل أن يعود



الباص الأحمر مهم لدعم مشروع فك الازحام في بغداد (العربي الجديد)

بغداد - آدم محمود

عاد الباص الأحمر ذو الطابقين إلى الظهور داخل العاصمة العراقية بغداد، وبالتالي إلى القيام بدوره المهم في دعم النقل الجماعي الذي كان سيده لعقود طويلة. وأحياناً ذلك تذكيرات جميلة لدى السكان الذين يعدونه أحد رموز بغداد.

بالعودة إلى تاريخ الباص الأحمر ذي الطابقين في العراق، كان يفترض أن يدخل في الخدمة في ثلاثينيات القرن العشرين بعدما اتفقت السلطات حينها على شراء مجموعة من حافلاته، لكن ظروف الحرب العالمية الثانية منعت إنجاز الصفقة التي تاجلت إلى عام 1956 حين جرى تسير أول مجموعة من الباصات الحمراء بطابقين، ما جعل بغداد ثاني مدينة بعد لندن تستخدم هذا الباص.

وكان مدير النقل العام في وزارة النقل، كريم كاظم حسين، أعلن في إبريل/ نيسان الماضي عن وصول 300 حافلة من الباص الأحمر ذي الطابقين. ولفت إلى أن جميع الحافلات ستعمل في مشروع النقل الجماعي. وأوضح أنه «في حال كانت هناك حاجة لشراء حافلات إضافية فسيحصل ذلك، لكننا نرى أن العدد الحالي للحافلات يكفي علماً أن الحاجة قد تصبح أكبر مع بدء مشروع فك الزحام لأنه سيكون من ركائز تنفيذه من أجل خلق حلول مناسبة للأزمة التي تزداد يوماً بعد يوم في ظل الكثافة السكانية وتوسع مشاريع البناء والأعمال».

وأشار إلى أن «حافلة واحدة من سيارات النقل الجماعي تعادل 10 سيارات عادية. وبالتالي سيكون هناك امتصاص لزخم كبير من عدد السيارات، وهناك خطة متكاملة بإشراف وزير النقل مع الشركة العامة لإدارة النقل الخاص لتحديد عدد الحافلات العاملة في كل خط مقارنة بعدد تلك من قطاع النقل الخاص كي لا يؤثر ذلك على الدخل المعيشي لأصحاب حافلات وسيارات قطاع الخاص». وفي الأسابيع الأخيرة تواصل افتتاح الخطوط الحيوية لمسارات الباص الأحمر الذي يخدم مناطق مهمة في بغداد، ويستهدف أصحاب الدخل المحدود وطلاب الكليات والمعاهد وعمال المصانع والموظفين.

يقول الصحافي الباحث في التراث العراقي، صالح الجميلي، لـ«العربي الجديد»: «كان الباص الأحمر ذو الطابقين جزءاً من التراث الحضري في بغداد، علماً أن العراق احتضن هذه الباصات خلال فترة من تاريخه في جزء من جهود تحسين وتحديث نظام النقل العام».

يتابع: «كانت هذه الباصات أيضاً جزءاً من الحياة اليومية لعراقيين كثيرين من مختلف الطبقات الاجتماعية في بغداد، ما جعلها ضمن النسيج الاجتماعي للمدينة، كما كان الزوار والسياح يبدون إعجابهم بها باعتبارها لم تكن تشاهد إلا في العاصمة البريطانية لندن. وبالنسبة إلى العراقيين، يرمز الباص الأحمر ذو الطابقين إلى الزمن الجميل حين كانت الحياة أكثر

باختصار

أعلنت وزارة النقل العراقية في إبريل/ نيسان الماضي وصول 300 باص من طابقين ستعمل في مشروع النقل الجماعي

كانت رحلات الباص الأحمر ممتعة خاصة عند المرور قرب معالم رئيسية مثل نهر دجلة والأسواق القديمة والمتنزهات العامة

يمثل الباص الأحمر الماضي القريب الجميل وغير المعقد، ما جعله جزءاً من الذاكرة الجماعية للعراقيين

الباص الأحمر

عودة سيد النقل الجماعي لعقود في بغداد

لذا كان يفضلهم عموم الشعب». وبالنسبة إلى كثيرين كانت تجربة ركوب الباص الأحمر ذي الطابقين فريدة وممتعة في بغداد، فالطابق الثاني كان يوفر مناظر بانورامية للمدينة، ما يجعل الرحلة أكثر متعة وإثارة، سواء في النهار أو الليل.

وقت ممتع

فعلياً يجمع الباص الأحمر بين الجوانب العملية والعاطفية، وهو ما جعله رمزاً عزيزاً لدى عراقيين كثيرين كانوا يستقلونه للترفيه وقت ممتع أو للتتزه. ويتذكر عارف الحسون مراحل من شبابه خلال سبعينيات القرن العشرين حين كان الباص جزءاً أساسياً منها، ويقول لـ«العربي الجديد»: «كان عدد من خطوط الباصات يمر في مناطق تتضمن بساتين وقصوراً فارمة تحتوي على حدائق جميلة، وكنت أقضي وقت فراغي في الجلوس بالطابق العلوي والاستمتاع بالمناظر كائني في رحلة سياحية. ولم أكن الوحيد الذي يفعل ذلك بل غالبية الناس حين لم تكن بغداد مكتظة بالناس والسيارات مثل الآن، وكان التجول في الشوارع من أهم ممارسات الناس للترفيه عن أنفسهم لا سيما عبر ركوب الباص الأحمر ذي الطابقين».

وترفيهية، وتقول: «كان من المؤلف أن تستقل العائلات باص المصلحة للذهاب في رحلات ترفيهية إلى مناطق معينة. كان الباص الأحمر متعة بالنسبة لنا حين كنا صغاراً، وجزءاً من النزهات». تضيف: «الجلوس في الطابق العلوي كان يمنح الركاب رؤية بانورامية، ما يجعل الرحلة ممتعة خاصة عند المرور قرب معالم رئيسية مثل نهر دجلة والأسواق القديمة والمتنزهات العامة». ويمكن بسهولة اكتشاف حب العراقيين للباص الأحمر ذي الطابقين عند الحديث عنه، خاصة لدى كبار السن والأجيال التي استقلتته.

وتتعدد أسباب هذا الحب الذي يتعلق بجوانب عملية وعاطفية وثقافية، فالباص الأحمر يمثل الماضي القريب الذي يصفونه بأنه «جميل وغير معقد»، ما جعله جزءاً من الذاكرة الجماعية للعراقيين. وتقول حسناء عز الدين، وهي موظفة متقاعدة، لـ«العربي الجديد»: «كان الباص يوفر بفضل تصميمه مساحة أكبر للركاب، ويعكس صورة مدينة حديثة ومتقدمة بسبب عدم وجوده إلا في مدن قليلة في العالم. وتميز باص المصلحة بأن سعر تذكرة ركوبه زهيدة جداً، ويصل إلى محاطات سيره في مواعيد دقيقة،

بساطة، والأمور أكثر انتظاماً قبل أن تشهد البلاد أحياناً عصيبة استمرت عقوداً طويلة». ويذكر أنه «مع مرور الزمن واختفاء الباص الأحمر من الشوارع زادت قيمة هذه التذكيرات التي تعتبر جزءاً من تاريخ العراق وتراثه الذي يفخرون به، ويعكس ذلك أهمية الارتباط العاطفي للعراقيين بوسيلة النقل تلك التي كانت جزءاً من حياتهم اليومية وثقافتهم الحضرية، ما جعلها أكثر من وسيلة نقل، وتحبي التذكيرات الجميلة والتجارب الإنسانية البسيطة التي تميزت بها الفترات السابقة».

«مصلحة أم الطابقين»

«باص المصلحة» أو «المصلحة» كانت التسمية السائدة للباص الأحمر ذي الطابقين. ولأن دائرة مصلحة نقل الركاب كانت المسؤولة عن النقل العام في العراق، اعتاد العراقيون بالتالي الإشارة إلى الباص بالقول: «مصلحة أم الطابقين». تقول مرجح أكرم لـ«العربي الجديد»: «الحديث عن مصلحة أم الطابقين ذو شجون»، وتستعيد تذكيرات مشاهد عدة حين كانت طفلة قبل نحو أربعين عاماً، وتستقل الباص للذهاب في رحلات مدرسية وعائلية إلى مناطق أثرية

وأخيراً

لما اضطهد الروائي السيناريست

معن الباري

عن دمشقية مسلسلاته، عن ... الخ.

ألتقط هنا ما مرّ عليه حسن سامي يوسف في «على رصيف العمر» (ص 18) بشأن مشكلته، «السخيفة الدائمة» (بتعبيره حرفياً)، وهي أنه «كاتبان في رجل واحد»، كاتب رواية وكاتب سيناريو تلفزيوني. ويسترسل «وظيفتان مختلفتان في أسلوبيهما، بل شديدتا الاختلاف. تكاد إحداهما أن تكون على النقيض من الثانية: الخيال الذي بلا ضفاف في الكلمة المقروءة مقابل المؤطرة بأبعاد الشائسة الثلاثة. وهكذا أصبح مُجبراً على العيش مع الشيء ونقيضه في آن...» مثيّرٌ ما يذهب إليه الكاتب النابذ عندما يرى حاله هذا في شخصيتي دكتور جاكيل ومستر هايد. ثم يسأل: «ولكن، من منهما الطيب يكون، ومن منهما الشرير؟»، ثم يجد الجزم بالجواب ليس سهلاً، «رغم تعالي الروائي الذي في داخلي على قرينه كاتب السيناريو، ورغم سخريته المريرة من كل ما يصنعه. وربما كان الروائي على حق في هذا التعالي وتلك السخرية، فالكتابة فعل حرٌّ تماماً. ولا شيء في التلفزيون (فوق مساوئ التأطير) على علاقةٍ بالحزبية، فهناك رقيبٌ يجلس في دماغ كل كاتب منّا، بل عدد من الرقباء يساوي عدد محطات التلفزة التي يطمح المنتج لعرض بضاعته على شاشاتها. وهذا واحدٌ من الأسباب التي تجعل الروائي عندي لا يتعالى وحسب على التلفزيوني، بل يضطهده

أيضاً». ويرى حسن سامي يوسف الروائي يعيش على حساب التلفزيوني، الذي «يشغل ويكذب من أجل تأمين دخل معقول لنفسه ولقرينه الذي يزدريه». ويفيد بأن الكتابة التلفزيونية هي التي تؤمن له «دخلاً طيباً إلى حدٍّ جيد». وأحيل هنا إلى ما كتبه في «عتبة الألم» (ص 44)، أنه «قبل الكارثة التي شملتنا جميعاً في سورية، كنتُ من ذوي الدخل العالي. من تعبي طبعاً، فانا أتقاضى (والأصح: كنت أتقاضى) الأجر الأعلى في الدراما السورية على صعيد الكتابة. أي: دخلني ملايين كثيرة من المال».

حال الكاتب الراحل مغايرٌ عن حال الذين أنجزوا سيناريوهاتٍ عن روايات غيرهم، وطبعاً عن الذين

”

كان حسن سامي يوسف صريحاً في حكيه عن مشكلته «السخيفة الدائمة»، وعن اضطهاد الروائي لديه كاتب السيناريو فيه

“

اكتفوا بأن يُحسبوا روائيين، وذلك نجيب محفوظ كتب نحو عشرين سيناريو لأفلام سينمائية. بعد أن شجعه (وربما دزبه) صديقه صلاح أبو سيف على هذه الصناعة، وليست منسية أفلام «ريا وسكينة» و«الاختيار» و«درب المهابيل» و«شباب امرأة» و«جعلوني مجرماً»، ولكنه لم يقترب من رواياته التي أنجز غيرهن سيناريوهاتهن للسينما. وكانت قناعاته (الصحيحة) أن الرواية لكاتبها والفيلم لمُخرجه. وثمة من ذهب إلى أن محفوظ استحق جائزة نوبل للأدب عن رواياته، وكان يستحق جائزة الأوسكار لأحسن سيناريست. لم يتحدث محفوظ عن السيناريست فيه، ما قد يعود إلى أنه حسم صفته روائياً، وربما كان ينظر إلى كتابته سيناريوهات مجرد عمل و«أكل عيش». ولم يتحدث وليد سيف عن الروائي فيه، وهو الذي حوّل سيناريوهات لأعمال درامية له إلى روايات (منها «التغريبة الفلسطينية»، و«صقر قريش» وغيرهما)، وأظنه لم يتخفف من صفته سيناريست في سردياته هذه التي عكس فيها المؤلف، وقد أفاد بأن ما شجعه على هذا أن أعماله الدرامية كتبت في الأصل بلغة أدبية. ولم يشك أسامة أنور عكاشة من اضطهاد السيناريست فيه، وهو الروائي والقاص.

كان حسن سامي يوسف صريحاً في حكيه عن مشكلته «السخيفة الدائمة». وعن اضطهاد الروائي لديه كاتب السيناريو فيه.